

في بيان لوزارة الشؤون الخارجية:

ترحيل المهاجرين الأفارقة تم في إطار احترام حقوق الإنسان

ص 03

مجلس وزراء الداخلية العرب
إشادة بتجربة الشرطة
الجزائرية في محاربة الإرهاب

ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأحد 18 ربيع الأول 1438 هـ الموافق لـ 18 ديسمبر 2016 م العدد: 17211 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

جدد موقف الحزب الرفض
للاستدانة الخارجية، أويحي:



بيان الخارجية الأمريكية
لا أساس له من الصحة
ولا يخيفنا

ص 05

أشرف على 21 ألف عملية جراحية



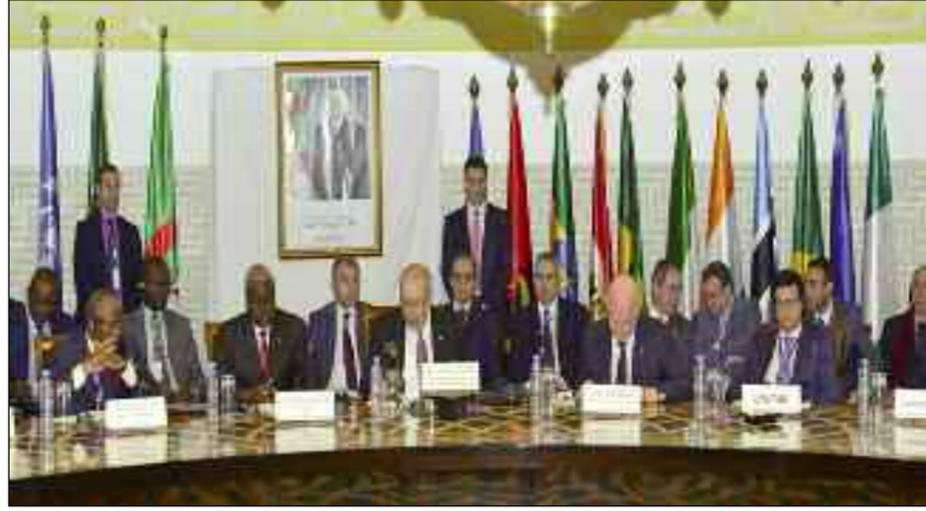
البروفيسور عبد النبي
يمنح وسام العالم
الجزائري

ص 24

اتحاد الحراش 1.2 أولمبي المدينة

«ملال» يقود الصفر
إلى الدور ثمن النهائي

ص 18



الملتقى رفيع المستوى
حول الأمن والسلام
بإفريقيا في وهران
مقاربة شاملة
لمواجهة
التهديدات
الإرهابية

ص 03

البروفيسور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية:
تعميم استعمال اللغة العربية في العلوم
والتكنولوجيا يمنحها قيمة وقوة



تصوير: ع. تيليوة

ص 07/06

طرق وشوارع ببشار تتحول إلى مستنقعات



أ مطار غزيرة
تغرق أحياء
عاصمة
الساورة

ص 09

2016 سنة أخرى مليئة بالمكاسب

توازن اقتصادي ومالي بعد سنتين من الأزمة النفطية

ص 13/12/11

من منتدى
الشعب

المدرسة
والإعلام
قناتان
أساسيتان
في تطوير
لغة
الضاد

الشعب
الاقتصادي



ندوة علمية حول المواطنة والأبعاد الإنسانية في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

يترأس وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أشغال ندوة علمية حول «المواطنة والأبعاد الإنسانية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم»، غدا، بقاعة المحاضرات بقرطاج.



سايح ينشط ندوة نقاش



يستضيف المنتدى الاقتصادي ليومية المجاهد، المدير العام لبريد الجزائر عبد الناصر سايح، وذلك على الساعة العاشرة صباحا.



مسلم تتفقد هياكل قطاع التضامن بأدرار

تقوم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، اليوم وغدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية أدرار، تتفقد خلالها المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيًا، مدرستي الأطفال المعوقين سمعيًا وبصريًا، وتنشط لقاء مع السلطات المحلية والمجتمع المدني.

الافتتاح الرسمي لبوابة «جبايتيك»



تنظم وزارة المالية، اليوم، مراسم الافتتاح الرسمي لبوابة «جبايتيك»، بمقر الوزارة، على الساعة 09:00 صباحا.



مجلس وطني لقطاع التعليم العالي

يوصل أعضاء المجلس الوطني بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم، مجلسهم الوطني، سيخصص لتقييم القطاع وبحث انشغالات الباحثين، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا بوحدة التطوير ببوسماعيل بولاية تيبازة.

التسيير الإداري لهياكل الثورة التحريرية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المتاحف الجهوية، غدا، اللقاء الجماعي الموسع رقم 117 حول موضوع «كيفية التسيير الإداري لهياكل الثورة التحريرية»، وذلك بدءا من الساعة 14:00 بعد الزوال.



الدورة العادية لحزب العمال

ينظم المكتب السياسي لحزب العمال دورته العادية،

اليوم، على الساعة العاشرة صباحا بمقر الحزب، بالحرش.



إحياء اليوم العربي للشرطة

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني، احتفالية بمناسبة اليوم العربي للشرطة، الذي يتزامن مع 18 ديسمبر من كل سنة، على الساعة 08:30 صباحا، بالمدرسة التطبيقية للأمن الوطني بالصومعة بالبلدية. كما سيتم تسمية ذات المدرسة باسم المرحوم المجاهد عبد المجيد بوزبيد المدير العام الأسبق للأمن الوطني.

ندوة حول «الإعلام في القرآن»



ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، ندوة بمشاركة أساتذة جامعيين ذوي الاختصاص في موضوع «الإعلام في القرآن»، غدا، بمقر المجلس، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

البعث الدولي للشرطة الجزائرية

تتناول حصة «في الصميم» التي تهتم بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، التي تبث على أمواج القناة الإذاعية الأولى، مساء اليوم، من الساعة 16:00 إلى 17:00 مساء، موضوع «البعث الدولي للشرطة الجزائرية»، بمشاركة رئيس المكتب المركزي الوطني أنتربول الجزائر. كما سيتم فتح الخط الهاتفي للرد على تساؤلات وانشغالات مستمعي الحصة بهذا الخصوص.

حجز قنطار من الكيف المعالج بين ولايتي النعامة والبيض



حجزت مصالح الجمارك لولاية النعامة كمية قدرها واحد (1) قنطار من الكيف المعالج وألقت القبض على ثلاثة (3) أشخاص متورطين في هذه العملية على مستوى الطريق الرابط بين بلدية المشرية (ولاية النعامة) وولاية البيض كما أفادت امس ذات الهيئة النظامية.

وحجزت هذه الكمية من المخدرات في حدود الساعة الحادية عشر والنصف ليلا من يوم الجمعة بعد نصب كمين على مستوى منطقة تيسمولين بالطريق الرابط بين مدينة المشرية (ولاية النعامة) باتجاه ولاية البيض وأسفر عن توقيف مركبة سياحية التي عثر بداخلها على رزم مخبأة بإحكام وزنها واحد قنطار من الكيف المعالج وفقا لما أوضح رئيس مقتشية أقسام الجمارك بالنعامة الطاهر قرزو.

ومكنت هذه العملية أيضا من توقيف ثلاثة أشخاص بعد مطاردة مركبة سياحية ثانية على مستوى نفس المحور فضلا عن مبلغ مالي بالعملية الوطنية قيمته أكثر من واحد (1) مليون دج لتبلغ قيمة الغرامة المالية المستحقة لكافة المحجوزات التي تم ضبطها خلال هذه العملية 115 مليون دج.

مشروع دليل سياحي وتجاري إلكتروني

تعكف المنظمة الوطنية للتنمية السياحية على إعداد دليل سياحي وتجاري إلكتروني، سيوضع حيز الخدمة خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة، سيقدم كل المعلومات حول مختلف الفنادق والمطاعم المصنفة في القطاع السياحي ويبرز الخدمات ووسائل الراحة والترفيه التي توفرها.

افتتاح مصنع مواد البناء بتيجلاين

يقوم والي ولاية بومرداس، اليوم، بافتتاح وحدة إنتاج جديدة للأجور والطوب والبلاط بتيجلاين، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا. علما أن هناك حافلة لنقل الصحفيين من العاصمة من أمام دار الصحافة طاهر جاووت، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021)73.71.28...
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: (021)73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

الملتقى رفيع المستوى حول الأمن والسلام بإفريقيا في وهران

مقاربة شاملة في مواجهة التهديدات الإرهابية

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس السبت، بوههران، خلال أشغال الملتقى الرفيع المستوى حول الأمن والسلام بإفريقيا، أن هذه المشاورات ضرورية وتحمل في طياتها حلولاً توافقية، تلزم الجميع أخلاقياً وسياسياً وقانونياً من أجل المضي قدماً للاستجابة لتطلعات كافة الشعوب في السلم والرفق والأمن والأمان.



أضاف الوزير، أن هذا اللقاء يعد فرصة للوقوف على التقدم في إنجاز مهام الاتحاد الإفريقي، في مقدمتها الأجندة الأساسية في السلم والأمن في القارة، مشيداً بالنتائج المحققة على مدار الثلاث سنوات في إسماع صوت أفريقيا في أعمال مناقشة وقرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة، فيما يكمن الهدف الرئيسي، بحسبه، الذي تعزز خلال ملتقى وهران، بإنشاء المجموعة الإفريقية، أو ما أطلق عليها بإفريقيا ثلاثة "ألف 3" التي تتخذ للتمثيل على أساس المقاعد الثلاثة المخصصة للقارة الإفريقية بمجلس الأمن الدولي.

كما عبّر لعمامرة عن ضرورة "إيجاد حلول إفريقية للمشاكل القائمة، شريطة أن يجري تنفيذها بالتعاون مع المجموعة الدولية وفي ظل احترام صلاحيات كل جهة، معتبرا المسعى الأخير ضرورة ملحة لإيصال كلمة القارة والأخذ بعين الاعتبار موافقتها والعمل على تنفيذ القرارات التي تكاد تكون يوميا في مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، إضافة إلى التعاون الوطيد بين الدول الإفريقية الثلاثة.

وتمنّى رمطان لعمامرة المجهودات التي تبذلها لمنظمات الدولية وبعض الدول المهتمة بصفة مباشرة بقضايا السلم والأمن، من أجل تحقيق أهداف ومبادئ الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وضمان نجاح أكبر لملتقى وهران.

وأكّد أن المؤتمر الدولي، وبفضل الالتزام والتأييد المتواصل من قبل الشخصيات لهذا الحدث، "يعمل في أن واحد على ترقية أداة الاتحاد الإفريقي وتحقيق أهداف ومبادئ المجموعة الدولية قاطبة، كما يساعد كذلك في إشعاع الدبلوماسية الجزائرية التي تؤدي دورها التقليدي، معتبرا أنّ هذا التحرك، أو ما وصفها بالمقاربة الشاملة، تنصب في قلب الدبلوماسية الجزائرية، قائلاً: الجزائر دائما وأبدا كانت حريصة منذ إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية (1963) على أن تتركس الأمم المتحدة كل الأهداف والمواقف التي كانت تتخذ في إطار هذه المنظمة القارية.

ولفت في هذا الإطار إلى الحدث التاريخي الذي يعتز به كافة الأفارقة والقوى المحيطة للسلم، بحسبه، في إشارة منه إلى الدورة التاريخية للجمعية العامة التي كان يرأسها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بصفتها وزيرا للخارجية الجزائرية للمرة الأولى وتكريسه،

بالجلوس على مائدة الأمم المتحدة، الموقف الإفريقي المشترك فيما يتعلق بحقوق شعب جنوب إفريقيا ورفض النظام العنصري في جنوب إفريقيا من الجولوس.

وقال في هذا الإطار: "وبهذا كان فعلا للقيادة الإفريقية القدرة على تغيير مجرى التاريخ، الأمر الذي أضاف مشروعية ومصداقية كبيرة على نظام شعب جنوب إفريقيا وجعلها تحقق هدفها المنشود، المتمثل في إسقاط النظام العنصري والحصول على الحكم الديمقراطي والحرية".

وزير خارجية أنغولا، جورج ريبيلو شيكوتي، الالتزام بتجسيد القرارات

من جهته دعا وزير خارجية أنغولا، جورج ريبيلو شيكوتي، مجموعة "ألف 3"، للدفاع المستميتة على خطة مجلس السلم والأمن، واصفا لقاء وهران بالفرصة الهامة في مسار تقييم عمل المجموعة على مستوى مجلس الأمن، حتى يكون تنسيقا عاليا بين مجلس السلم والأمن الدولي. مؤكداً على دور الجزائر البارز في دعم المسار الأمني، سواء كان ذلك على مستوى الاتحاد الإفريقي أو القارة الإفريقية.

ويشارك جورج ريبيلو شيكوتي بصفتها ممثل البلدان الإفريقية الثلاثة غير دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة، في ملتقى وهران للأمن والسلم للمرة الثالثة تواليًا، حرصاً منه على الموازنة بين الالتزام بها وعملية تقييم الأداء وحصيلة إنجازات سنة 2016، بالنظر إلى تحديات القارة الإفريقية.

وزير خارجية التشاد، تبويل عمليات حفظ الأمن

عبّر موسى فكي محمّد، رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي ووزير الخارجية التشادي، عن أمه في أن يستمر هذا اللقاء السنوي رفيع المستوى حول الأمن والسلام في وهران، ويثمر من أجل السلم في القارة.

أكد موسى على الانسجام في المجموعة الإفريقية وتعزيز التشاور فيما بينها والأمم المتحدة وتحمل كافة المسؤوليات إزاء الانشغالات الإفريقية ومسعى إسكات الأسلحة من الآن حتى سنة 2020 لأعضاء مجلس السلم والأمن وكذا مجلس الأمن التنفيذي، من خلال تكاتف الجهود والتعاون فيما بين المؤسسات والتفكير حول تمويل عمليات استتباب السلم للاتحاد الإفريقي ومكافحة الإرهاب.

وأوضح الوزير، أنها أهم مجالات العمل التي تنتظرنا، فضلا عن التحديات الإضافية التي غيرت، بحسبه، مقاييس السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي، لاسيما في العشرية الأخيرة وما شهدته من الإرهاب والتطرف والهجرة وغيرها من الأخطار الأمنية الأخرى التي عرفت مؤخرا تطورات كبيرة، بعدما كانت تستهدف المصالح الغربية، هي الآن تمس المدنيين الأفارقة والبنيات التحتية والجيش.

وأكّد أنها حقيقة تدل على ثغرات وضعف بعض دولنا، لاسيما الحدود وعدم المقاربة على الأقاليم وكذلك الحوكمة الاقتصادية والاجتماعية والتخريب وانتشار الأسلحة وغيرها من المؤشرات، مشدداً في سياق متصل على ضرورة أن تكون مختلف الإجراءات

مصحوبة بالإجراءات السياسية والاقتصادية.

عصمان: الفصل في القضايا المسجلة

دعا رئيس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي عصمان كح، مجلس الأمن والسلم لإرسال تقاريره بشأن القضايا المسجلة بمجلس الأمن وذلك لتوجيه المجموعة الإفريقية الثلاثة "ألف 3"، قبل أن يفصل مجلس الأمن في المسائل التي تخص أفريقيا.

واعتبر أنّ ملتقى 4 رفيع المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، فرصة للحصول على المعلومات المستجدة حول حالة السلم في إفريقيا والاستماع لآراء البلدان المنتهية ولايتها في مجالس الأمن، مشيداً بالعضو الجديد "أثيوبيا" على الاقتداء بجمهورية مصر العربية في الإحاطة المنتظمة التي تقدمها لمجلس

السلم والأمن حول نشاطات مجموعة "ألف 3" بمجلس الأمن. كما دعا عصمان كح إلى التحدث بصوت واحد والتفكير الجدي في إيجاد أفضل السبل لكفالة الموقف الإفريقي المشترك في المسائل المتعلقة بالسلم والأمن والاستقرار في قارتنا والدفاع عليها في عملية صنع القرار على مجلس الأمن. وقال إن الاجتماعات الثلاثة للملتقى الدولي للأمن والسلم بوههران، قد توصلت لنتائج هامة، ستمكن من تعظيم قدرات

تولي القارة إدارة شؤونها وتسوية مشاكلها بالتنسيق مع مجلس الأمن الدولي

رؤية استشرافية للوقاية من أخطار النزاعات

بهدف دفع قضايا السلم والأمن في إفريقيا نحو الأفضل". ولفت المسؤول الإفريقي السامي، إلى أن مجلس السلم والأمن الإفريقي قرر خلال اجتماعه 478 في 19 ديسمبر 2014 تبني وترسيم هذا الملتقى الدولي للسلم والأمن في إفريقيا الذي تعقد، اليوم، دورته الرابعة بوههران، كحدث سنوي، يفضي مزيداً من الانسجام والتنسيق لعمل الدول الممثلة للقارة الإفريقية على مستوى مجلس الأمن الدولي، خاصة وأن جزءاً معتبراً من أشغال هذه الهيئة الأمامية يدور حول القضايا الإفريقية، بما في ذلك

الصراعات والنزاعات التي تشهدها القارة. ويأتي هذا الملتقى في دورته الرابعة، يوضح شرقي، في وقت تشهد فيه القارة السمراء تهديدات لأمنها واستقرارها، لاسيما تلك المرتبطة بالإرهاب والتطرف العنيف "وهو ما يحثنا أكثر من أي وقت مضى على تنسيق جهودنا واستراتيجياتنا وتعزيز التعاون بيننا".

وأوضح شرقي، أن هذا الملتقى يهدف أيضاً إلى تعزيز السبل الرامية إلى تمكين وتقوية دور مجلس السلم والأمن في القيام بمهامه على مستوى القارة، وهو ما لا يمكن أن يتجسد إلا من خلال انسجام مواقف الدول الإفريقية، خاصة في مسائل السلم والأمن في إطار مسار اتخاذ القرار على مستوى مجلس الأمن الدولي.

مجلس السلم والأمن من أجل تعزيز السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا، مشيراً إلى أن الاجتماع الرابع على التوالي بوههران يسعى لتحديد أفضل السبل لتوحيد المواقف وتعزيز وتبادل القدرات.

ونبه نفس المتحدث، إلى أن هذا المسعى لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال كفاءة التنسيق بين مجلس السلم والأمن ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بناءً على الميزة النسبية لكل كيان وإضفاء الموقف الإفريقي المشترك فيما يتعلق بالسلم والأمن الذي يخص القارة، وذلك في إطار عملية صنع القرار على مستوى المجلس الأمن، الذي يعتبر من الأولويات الرئيسية لهذه الحلقة الدراسية.

المحافظ إسماعيل شرقي: الانسجام في المواقف والرؤى الإفريقية

أكد محافظ مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي، على ضرورة الدفاع عن مواقف القارة الإفريقية وقرارات مجلس السلم والأمن الإفريقي "ليكون لها الصدق" في عمل مجلس الأمن الدولي.

قال شرقي، إن هذا الملتقى يعد "فرصة سنوية تسمح لنا بالتفكير بشكل مشترك بجدية وموضوعية حول الطريقة المثلى لتعزيز الشراكة الإفريقية - الأممية ذات الأهمية الحيوية وذلك

في بيان لوزارة الشؤون الخارجية:

ترحيل المهاجرين الأفارقة تم في إطار احترام حقوق الإنسان



أكد بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس، أن عملية ترحيل المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين إلى بلدانهم "جرت في إطار احترام حقوق الإنسان" و"طبقاً لالتزامات الجزائر الدولية".

جاء في البيان، "أن حقيقة الأمور لا تعطي إطلاقاً أي أساس للحملة المغرضة التي تشنها بعض الأوساط المعروفة بعاداتها للجزائر والتي تستغل لأغراض دهنية عملية عادية للغاية جرت في إطار احترام الحقوق الإنسانية للأشخاص المرشحين وطبقاً للالتزامات الدولية التي تعهدت بها الجزائر". كما تأسفت الوزارة لكون عملية ترحيل مهاجرين غير شرعيين من مختلف الجنسيات ما بين 1 و6 ديسمبر الماضي، ترتبت عنها تعليقات مكررة، الغرض منها المساس بقيم الضيافة التقليدية للشعب الجزائري والتضامن الطبيعي للدولة مع البلدان المجاورة والصديقة التي تمر بأزمات تفرز تنقل الأشخاص".

وأكّد ذات المصدر، أن هذه العملية التي جاءت بمثابة "أجراء أخير" تم تنفيذها من طرف السلطات المختصة عقب "المساس المتكرر" بالنظام العمومي في عدة مناطق من الوطن، لاسيما بالعاصمة، حيث سجلت تجاوزات خطيرة، لاسيما "أعمال تخريب واعتداءات جسدية غير مقبولة وغير مبررة ضد متطوعي الهلال الأحمر الجزائري". وأمام مثل هذه السلوكات، "تحلت قوات

للأسباب المغذية لهذه الظاهرة والتي تعود أساساً إلى التخلف والأزمات والتحديات البيئية".

واختتم البيان، أن "الجزائر لا يمكن أن يمسه في أي حال من الأحوال هذا التدفق الهائل لآتهامات خيالية وهروب إلى الأمام واللذين يغذيان ممارسات استغلال سياسي مفضوحة للطرف الصعبة التي يعيشها كل الأشخاص الذين أخرجوا عنوة من إطارهم المعيشي في بلدانهم الأصلية.

الصحة والتعليم". وأضاف، أن "الجزائر أبدت دوماً تضامنها وتعاونها مع البلدان الشقيقة في جهودها من أجل التنمية وتمركز سكانها المتطلعين بكل شرعية إلى تحسين ظروف معيشتهم".

وفي هذا الصدد يؤكد البيان، فإن "الجزائر التي لم يعد التزامها لصالح الموقف الإفريقي المشترك فيما يخص مسألة الهجرة بحاجة إلى إثبات مقتنعة بضرورة تعبئة أكبر للجهود والموارد قصد التوصل إلى حلول حقيقية

الأمن باحترافية وبرودة دم مثاليين، سمحا باحتواء عواقب وقائع تبقى بالرغم من قلتها مؤسفة خلال عملية الترحيل".

كما أوضح بيان وزارة الشؤون الخارجية، أن "الجزائر التي لطالما شاطرت انشغالات البلدان المجاورة والصديقة لاتزال بالرغم من ظرف اقتصادي غير مناسب، تبذل جهوداً معتبرة في مجال التكفل بالعديد من المهاجرين الذين يستفيدون على غرار المواطنين الجزائريين من مجانية خدمات

الجزائريين بشدة الاعتداء الذي استهدف حافلة عسكرية بتركيا

الخالصة للحكومة والشعب التركي الشقيق ونؤكد لهما تضامنا في هذه المحنة الجديدة.

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية أن «تنامي ظاهرة الازدحام في هذا البلد وبمناطق أخرى، يستوقف كل المجتمع الدولي حول ضرورة تسويق الجهود والأعمال أكثر من أجل مواجهة هذه الظاهرة التي تمثل تهديدا حقيقيا للسلم والأمن الدوليين».

أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الذي استهدف صبيحة، أمس، حافلة عسكرية بمدينة قيصري التركية، بحسب ما أكده الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف.

في تصريح لواج، قال بن علي شريف: «ندين بشدة الاعتداء الذي استهدف حافلة بمدينة قيصري التركية والذي خلف عدة ضحايا بين الجنود الأتراك». كما أضاف يقول، «كما نقدم تعازينا

...وتدين الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مفرزة للجيش البوركينابي

لعائلات الجنود الذين سقطوا خلال هذا الاعتداء ونعرب عن عميق تعاطفنا وتضامننا مع الشعب والحكومة البوركينابيين الشقيقين، منوها بذات الصدد «بتضحيات شعوب المنطقة وقواتها الأمنية».

وخلص بن علي شريف إلى التأكيد أن «تنامي الاعتداءات الإرهابية في المنطقة لن تثني من عزيمة بوركينا فاسو وجيرانها على مواصلة مكافحة ظاهرة الإرهاب الذي ليس له أي مستقبل في قارتنا الإفريقية».

أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مفرزة للجيش البوركينابي، معربة «عن عميق تعاطفنا وتضامننا مع هذا البلد الشقيق»، بحسب ما أكده الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف.

أوضح بن علي شريف في تصريح لواج، «أننا ندین بشدة الاعتداء الجبان الذي استهدف، الجمعة، مفرزة للجيش البوركينابي بناسومو ببوركينا فاسو».

وأضاف الناطق باسم وزارة الخارجية يقول، «كما نقدم تعازينا الخالصة

مجلس وزراء الداخلية العرب

إشادة بتجربة الشرطة الجزائرية في محاربة الإرهاب

أن تخرج من تلك المحنة العصبية مرفوعة الهامة لولا حزم أجهزة الأمن وتلاحمها الفريد مع الشعب الجزائري الأبي، مما قطع الطريق أمام تهديدات الإرهاب ووأد مخططاته الجهنمية».

كما ثمن كومان الإنجازات التي حققتها الشرطة الجزائرية في مجال «حقوق الإنسان وتركيز غير مسبوق لشرطة الجوار وتعزيز لعلاقات الثقة والتعاون مع المواطن وفعاليات المجتمع المدني».

وأضاف يقول، إن هذا النجاح «كان نتاج وعي لدى صناع القرار بأن أسس العمل الأمني يجب أن يبنى على أسس متينة من تأهيل الكوادر البشرية واقتناء التجهيزات الحديثة وعصرنة الممارسة الشرطية، وإيمان صادق بأن الاستثمار في الأمن هو استثمار في الحياة».

كما أشاد بالجهود الرامية لتكوين «وتأهيل الكوادر البشرية واقتناء التجهيزات الحديثة وعصرنة الممارسة الشرطية»، إلى جانب جهود مسؤولي الشرطة الجزائرية في «تذليل العقبات التي تعترض التعاون الأمني العربي».

أشاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد علي كومان، بالدور الذي تلعبه الشرطة الجزائرية لتعزيز أواصر التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية العربية والإقليمية وخاصة الإفريقية».

في رسالة له عشية الاحتفال بيوم الشرطة العربية، أبرز كومان أن «الشرطة الجزائرية تعمل على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية العربية والأجهزة الأمنية الإقليمية، خاصة أجهزة الشرطة الإفريقية التي يمثل التنسيق معها في المحافل الدولية رافدا للمواقف العربية».

واعتبر في نفس السياق، أن آلية التنسيق بين أجهزة الشرطة الإفريقية (أفريقيول)، التي تحتضنها الجزائر والتي جاءت ثمرة للجهود التي بذلتها الجزائر، «ستعزز هذا التعاون بما يخدم مصلحة الأمن العربي والإفريقي».

وذكر المسؤول بالمناسبة، «بالتضحيات الجسام التي بذلها رجال أمن الجزائر الأوفياء، خاصة خلال العشرية السوداء» والتي «لم يكن للجزائر

رافع لتنويع الاقتصاد الوطني

منتدى رؤساء المؤسسات يؤكد دعمه لبرنامج الرئيس بوتفليقة

الرامية إلى تحقيق أداء اقتصادي مزدهر وتضامني»، متعهدا «بتحمل جزء من المسؤولية المنوطة به في إطار تجسيد هكذا سياسة اقتصادية».

من جهة أخرى، أكد المنتدى على النجاح الذي كلف به المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال الذي نظم في 3 إلى 5 ديسمبر في الجزائر.

وسمح هذا المنتدى - تضيف منظمة أرباب العمل - لبلادنا «بتحريك ديناميكية حقيقية للشراكة البينية الإفريقية مفيدة للدول الإفريقية وللجزائر».

وبحسب البيان، تم الإمضاء خلال هذا المنتدى الإفريقي، على 28 اتفاقية تجارية مع آفاق تصدير ابتداء من 2017 في مجال الصناعات الغذائية والإلكترونية والصناعة الصيدلانية والخدمات والصناعة الميكانيكية.

كما نجح هذا المنتدى في جلب عدة صناديق استثمار تنشيط في القارة الإفريقية

أكد منتدى رؤساء المؤسسات، أمس، دعمه لبرنامج الاقتصادي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مبدية استعدادها للمساهمة بصفة إيجابية في الجهود الرامية إلى تشييد اقتصاد ناجح.

في بيان، في ختام اجتماع عادي لمجلسه التنفيذي خصص لحصيلة 2016، أكد المنتدى دعمه لبرنامج الرئيس بوتفليقة الذي «يعمل على إعطاء ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني عبر استراتيجية موجهة نحو تقوية القطاع الانتاجي وتنمية الاستثمار وبروز مؤسسات جديدة وتثمين الامكانيات الاقتصادية من اجل إعطاء قوة لمسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وجدد المنتدى بهذه المناسبة، إرادته في البقاء مجندا الى جانب السلطات العمومية -كما كان دائما- للمساهمة بصفة إيجابية في الجهود

60 من المائة خريجو مراكز التكوين المهني الغازي: استحداث أكثر من 9000 مؤسسة ناشئة

تم إنشاء أكثر من 9000 مؤسسة ناشئة مختصة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال إلى غاية اليوم، وهذا بفضل إجراءات المساعدة لإنشاء مناصب الشغل، بحسب ما صرح به أمس، لواج، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي.



وقد تم إدماج ما لا يقل عن 83 من المائة من طالبي العمل خريجي مراكز التكوين المهني في سوق العمل وهذا بعد أقل من 6 أشهر من تسجيل طلب العمل لدى الوكالة الوطنية للتشغيل، بحسب ما أوضحه الوزير خلال لقاء وطني للشباب المقاول.

في هذا الإطار، أضاف الوزير، أن حاملي شهادات التكوين والتعليم المهنيين يتم توظيفهم إما في آجال قياسية أو يعملون بسهولة لحسابهم الشخصي، بالمقارنة مع حاملي الشهادات في القطاعات الأخرى على غرار قطاع التعليم العالي.

كما أبرز مباركى أهمية افتتاح مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين على البيئة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد عبر تطوير الشراكة مع المؤسسات.

في هذا السياق، أشار الوزير إلى أن قطاعه سيكون في خدمة الفدرالية الوطنية الجديدة للشباب المقاول التي تم الإعلان عن إنشائها رسميا خلال هذا اللقاء وهذا من أجل التعاون في مجال التكوين وتحسين أداء المؤسسات المصغرة.

وقد سجلت هذه الفدرالية 20.000 طلب انخراط عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحسب رئيسها خير الدين هامل، الذي أضاف أن الهدف هو الوصول إلى 300.000 منخرط.

ومساعدتهم في التكوين أو توجيههم إلى قطاعات أعمال أخرى.

وقد حضر هذا اللقاء، الذي نظم تحت شعار «المؤسسة المصغرة نواة الاقتصاد الوطني»، وزير التعليم والتكوين المهنيين محمد مباركى والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين السيد عبد المجيد سيدي سعيد.

من جهته أفاد رئيس الفدرالية الوطنية للشباب المقاول، أن هذه الفدرالية الجديدة سجلت أكثر من 20.000 طلب انخراط عبر شبكات التواصل الاجتماعي، منذ ان الهدف هو بلوغ 300.000 مؤسسة منخرطة.

وتم على هامش اللقاء تنظيم صالون بمشاركة 25 عارضا يشتغلون في مجالات مختلفة مثل تكنولوجيات الإعلام والاتصال والزراعة والذين أنشأوا مؤسساتهم في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

مباركي: حاملو المشاريع خريجو مراكز التكوين المهني

أفاد وزير التعليم والتكوين المهنيين محمد مباركى، بأن 60 من المائة من الشباب حاملي مشاريع مؤسسات مصغرة هم من خريجي مراكز التكوين المهني.

بن حبيلس: استحداث فضاء تحسيبي لنشر ثقافة التضامن قريبا



الاطارات والمتطوعين في مختلف المجالات وتأهيلهم لتحسين الأداءات.

ويهدف البرنامج التكويني إلى تدعيم قدرات الهلال الأحمر الجزائري لتمكينه من «المساهمة بصفة أكثر شمولية وفعالة» في عمليات التحسيس والوقاية ونشر الوعي والثقافة من الأمراض والأفات الاجتماعية.

وأكدت أنه يجري التحضير لوضع قاعدة معلومات محينة للمسعفين على مستوى الولايات بحيث أحصى الهلال حوالي 200 ألف شخص معوز، مضيئة أن هذه العملية لاتزال متواصلة.

في سياق آخر، ذكرت السيدة بن حبيلس أن السياسة الإنسانية للجزائر «نابعة من ثقافتها الأصيلة وتاريخها المجيد»، مبرزة أن الجزائر كانت ومازالت، عبر مختلف مراحلها التاريخية، «قبلة للضعفاء والمهمشين». من جهتهم أعرب أعضاء الهلال

قال الوزير على هامش لقاء وطني للشباب المستثمر، تم خلاله منح الاعتماد للفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب، إنه تم «استحداث أكثر من 9000 مؤسسة ناشئة ونستهدف إنشاء نفس العدد من المؤسسات».

وأضاف، أنه «لا يجب على الجزائر أن تبقى متأخرة مقارنة مع البلدان الأخرى، في الوقت الذي تعتبر فيه التكنولوجيات الحديثة من أهم المؤشرات التي توّطر وتحدد العلاقات الاقتصادية الدولية والتنمية البشرية بصفة عامة».

من جهة أخرى، عاد الوزير في كلمته بمناسبة اللقاء، إلى التسهيلات وإجراءات المرافقة للمستثمرين الشباب، من بينها وجوب منح 20 من المائة من الصفقات العمومية للجماعات المحلية للشباب.

كما ذكر أنه، إلى غاية نهاية أكتوبر 2016 تم إنشاء أكثر من 500.000 مؤسسة صغيرة في مختلف القطاعات منذ تأسيس جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ما سمح بخلق أكثر من مليون منصب عمل مباشر.

من جهة أخرى، أفاد الغازي أن قطاعه الوزاري يجري مشاورات مع مختلف الشركاء، من بينها البنوك حول وسائل دعم الشباب المستثمرين الذين يواجهون صعوبات وهذا بإطلاق برنامج جديد لتسديد الديون

أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، أمس، بالجزائر، أنه سيتم، قريبا، استحداث فضاء إعلامي وتحسيبي لتجنييد الطاقات الشبابية حول نشر ثقافة التضامن في أوساط المجتمع.

أوضحت بن حبيلس في اختتام أشغال الجمعية العامة للهلال الأحمر الجزائري، أن هذا الفضاء «يعمل على تجنييد الطاقات الشبابية واستقطاب ذوي الإرادات والنوايا الحسنة لنشر ثقافة التضامن والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع».

وأضافت، أن هذا الفضاء الذي سمي بـ «أصدقاء الهلال الأحمر الجزائري»، سيتم استحداثه في إطار المخطط الاستراتيجي لنشاطات الهلال لسنتي 2017 و2018.

من جهة أخرى، أبرزت بن حبيلس أن الهلال الأحمر الجزائري يعمل بالتنسيق مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبمشاركة ممثلي عدة قطاعات أخرى للتقليل من ظاهرة انتشار فئة الأشخاص بدون مأوى من خلال تنصيب لجنة لتحديد قائمة هذه الشريحة واقتراح الحلول الممكنة لمعالجتها.

في مجال تنمية القدرات البشرية للهلال الأحمر الجزائري، أشارت بن حبيلس إلى مشروع برنامج تكوين لفائدة

شدد على احترام المحيط العمراني وجودة البناء تبون: محتوى التكوين لابد أن يواكب التكنولوجيات الحديثة



شدد عبد المجيد تبون وزير السكن والعمران والمدينة، أمس، على ضرورة الحفاظ على الهوية المحلية في البنايات واحترام المحيط العمراني بالمدن وكذا السهر على محتوى التكوين للطلبة، ليواكب التكنولوجيات الحديثة، كونها أضحت حتمية. داعيا إلى تكثيف الجهود لضمان جودة عالية في البنايات. وبحسب تبون، فإن الشغل الشاغل للصياغة هو القضاء على مشكل البنايات غير المكتملة.

سهام بوعموشة

أبرز تبون، على هامش انعقاد الدورة العادية للمؤتمر الوطني للهئية الوطنية للمهندسين المعماريين بنادي الصنوبر، الدور المنوط بهذه الهيئة لتحسين النسيج العمراني والحفاظ على الهوية الحضارية لكل منطقة، مطالبا إياهم بأن يكونوا عينا ساهرة على محتوى التكوين للطلبة، تمشيا مع التكنولوجيات الحديثة التي أضحت، بحسبه، حتمية للانتقال إلى منهج حديث وعصري، مشيرا إلى ضرورة زيادة المساحات الخضراء داخل المدن.

وأضاف الوزير، أنه من أجل ربح معركة الجودة في الجزائر، نحن بحاجة ماسة إلى ديناميكية مخفزة تدفعها نحو مستقبل فاعل، ينشطها المهندسون المعماريون ببناء جزائر الغد والسهر على المحافظة على الهوية المحلية. وقال أيضا، إن السلطات ستوجه نحو إعادة تأهيل الأنسجة العمرانية، بحيث أصدرت الوصاية نصوصا تسمح بإخراج المهندس المعماري من دائرته الضيقة، منها القانون 88 الذي يعترف بالمهندس المعماري المصمم للمشروع تماشيا مع العصرية. بالمقابل، أوضح تبون أن المؤتمر الوطني للهئية الوطنية للمهندسين المعماريين بعد أول لقاء من نوعه منذ انتخاب الهيئة، وهو مؤتمر لإعادة النظر فيما يجري في البيت، بالأخص اقتراح النصوص الجديدة ومناقشة النصوص التي أنبثقت، بتشاور بين الهيئة والوزارة التي تمثل السند للهيئة، لتحقيق هدف واحد ألا وهو الارتقاء بالمعمار الذي هو قضية حضارية. داعيا إلى تفجير طاقات الإبداع في مجال التجديد والتسيير المشترك والعمل الجماعي لإرجاع جمال المدن والحفاظ على تراثها المعماري، ولأجل ذلك تم استحداث جائزة رئيس الجمهورية لأحسن معمار.

موازة مع ذلك، ثمن وزير السكن والعمران

والمدينة، الإنجازات التي حققتها الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين في الميدان، من خلال تكريس مبادئ التشاور والتفكير الدائم لتحسين الأداء، مشيرا إلى أن الهيئة استعادت مكانتها كشريك موحد وتساهم باحترافية في مجال التشييد والبناء عبر هياكلها التنظيمية، بالمصالحة مع الماضي والتخلص من الممارسات السلبية واكتشاف سبل الرقي وإعادة الاعتبار لهذه المهنة النبيلة.

وأكد تبون في هذا السياق، أن انشغال الوصاية يكمن في القضاء على مشكل البنايات غير المكتملة وهي لن تتسامح في هذه المسألة، على حد قوله. مذكرا بالتعليمية المشتركة بين وزارات العدل والدخلة والسكن التي تمنع الموثقين من تحرير العقود دون استكمال واجبات البنايات، خلال لقائه مع الولاة وهي سارية المفعول. داعيا إلى مواصلة العمل للقضاء على هذه الظاهرة التي شوهدت محيطنا العمراني. وبحسب الوزير، فإن السلطات سوف تتوجه نحو إعادة تأهيل الأنسجة العمرانية. ومن أجل ذلك، أصدرت نصوصا تشريعية تعرف بالمهندس المعماري.

من جهته، أوضح مصطفى تورتي، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين، أنه لأول مرة، تنظم الدورة العادية الأولى للمؤتمر بهدف إعادة تفعيل النصوص القانونية التي تضبط القانون الداخلي لهئية المهندسين وقانون أخلاقيات المهنة وكذا تقنين رسوم وعقود المهندس المعماري المتعلقة بالطلبة الخاصة. مضيفا، أن هذه الدورة تمحورت في أربع ورشات حول مواضيع القانون الداخلي، مدونة الواجبات المهنية والنقاشات العامة لوضعية المهنة والتوجيهات لممارسة المهنة.

متفقدًا عددا من المشاريع الاستثمارية

زوخ: ضرورة استرجاع العقار غير المستغل



قام والي العاصمة عبد القادر زوخ، أمس، بجولة تفقدية لعديد المشاريع الاستثمارية الجاري تنفيذها في مواقع مختلفة من ولاية الجزائر.

سارة بوسنة

المشروع الأول الذي اطلع زوخ عليه، مصنع إنتاج البلاط المحلي من نوع سيراميك ببلدية الرغاية. كما وقف على مشروع مصنع إنتاج الحليب لشركة «رامي» بالمقاطعة الإدارية للحرش ومشروع مركب الصناعة التحويلية بالمقاطعة الإدارية لرؤية، بالإضافة إلى مصنع الحاويات بنفس المقاطعة، حيث دخلت جل هذه المشاريع حيز الخدمة ابتداء من أمس.

كما شملت زيارة الوالي مصنعا لإنتاج الأدوية بالمقاطعة الإدارية لبئر توتة، حيث يعد الأول من نوعه بالمقاطعة. وينتج هذا المصنع جميع الأدوية الصلبة من الأقراص والكبسولات واستطاع توفير 157 منصب شغل للشباب المنطقت.

واطلع زوخ خلال هذه الجولة، على سير العمل في تلك المشاريع ونسبة الإنجاز، مبديا بعض الملاحظات التي تساهم في تنفيذ تلك المشاريع وفق أفضل الطرق، حاثا المسؤولين على ضرورة التواصل مع الجهات المعنية لإزالة العقبات والتحديات التي تواجه المشاريع.

في هذا الصدد قال زوخ، إن الدولة الجزائرية حريصة على تشجيع الاستثمارات الصناعية المنتجة التي تعتمد على الموارد الطبيعية المحلية كالحديد والصلب ومواد البناء والنسيج وغيرها... وكذا الصناعات التحويلية والغذائية، مشيرا إلى إن هدف الحكومة الحالي منصب على دعم وتسريع الاستثمار لبناء اقتصاد قوي بعيدا عن التبعية للمحروقات واستحداث أكبر عدد من مناصب الشغل للشباب الراغبين في العمل.

وأفاد المتحدث، بأن الحكومة منحت للراغبين في الاستثمار المنتج كل التسهيلات والامتيازات، بداية من العقار إلى عقود الامتياز. مشددا هذا الشأن، على ضرورة استرجاع العقار الذي لم

جدد موقف الحزب الرفض للاستدانة الخارجية، أويحيى: بيان الخارجية الأمريكية لا أساس له من الصحة ولا يخيفنا

«الأرندي» لا يعتمد نظام الكوطة وهو جاهز لخوض غمار التشريعات

دافع، أمس، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى عن موقف حزبه الرفض لوجوء الجزائر للاستدانة الخارجية لمواجهة الأزمة الاقتصادية، مبررا ذلك بفقدان الجزائر مواقفها السيادية حيال عدة قضايا جراء الضغط الذي قد تتعرض له من طرف المؤسسات المالية الدولية. موضحا في سياق آخر، أن السلطات لم تقصر في حق الصحافي الراحل محمد تامالت.



غياب الرقابة وسع النقاش حول المكمل الغذائي

النقاشات الدائرة حول قضية المكمل الغذائي «رحمة ربي» كانت محل تساؤل من طرف الصحافيين حول على من تقع المسؤولية، وكان جواب أويحيى بأن وصف الملف بالدروشة، قائلا: «إنه لو كانت مراقبة البداية لما وصلنا إلى هذا المستوى من الدروشة والدجل»، الذي بات يأخذ نقاشا واسعا في أوساط المجتمع، «كثير اللصوص والمنافقون والخلاطون ونحن في القرن 21»، ورفض أويحيى وصف اختلافه مع بعض أعضاء حزبه في الحكومة، بأنه تناقض في التصريحات، معتبرا ذلك بالاختلاف حول المسائل وهذا ليس بجديد عن الحزب، في رده على سؤال حول تصريحات وزير المجاهدين الطيب زيتوني حول مسألة استرجاع جماجم الشهداء من فرنسا، في حين قال إن المعارضة تسعى إلى تسويد صورة البلاد على حساب المصالح الخاصة ونحن لا نقوم بحملة عشية الانتخابات بملفات مفروغ منها.

من جهة أخرى اعتبر أويحيى، بيان الخارجية الأمريكية حول الجزائر، لا أساس له ولا يخوفنا، على حد تعبيره، مؤكدا أن الجزائر قطعت أشواطًا كبيرة في مجال الحريات والديمقراطية. لاسيما في المشهد السياسي واستقبال المهاجرين، في إطار تعزيز حقوق الإنسان. مشيرا في سياق الانتخابات، أن الحزب لا يعتمد نظام الكوطة وهو مستعد لخوض التشريعات بكل قوة، خاصة بعد قرار مشاركة أغلبية الأحزاب.

الاقتصادي للبلاد يعد أكبر الأولويات في الحزب، التي يجب أن يعرف المواطن الحقيقة كاملة حولها وأي خطوة تقوم بها الحكومة، حيث برر أويحيى مخاوفه من الاستدانة الخارجية، إلى تعرض الجزائر للضغط من الدول التي تملك نفوذا في المؤسسات المالية الدولية، قائلا «إن الوضع الاقتصادي في غاية الصعوبة».

وفي ملف آخر، رفض أويحيى الرد على سؤال طرحه صحافي حول الخلل التنظيمي الذي وقع خلال المنتدى الإفريقي للاستثمار، على إثر خروج بعض الوزراء أثناء كلمة علي حداد، الذي وصفه بالصادق قائلا: «أنا لست من الجماعة التي تتابع الرياح» وما حققه المنتدى من اتفاقيات بلغ عددها مئة، كان في صالح خدمة الاقتصاد رغم النقائص.

4 رغبات للتسجيل الجامعي المقبل، حجار:

فرقة تضم أساتذة جزائريين في الخارج لتقييم التعليم العالي

على البكالوريا، لتعريفهم بالشعب والتخصصات والمعدلات التي يجب تحصيلها لاختيار شعبا معينة.

وستتم التسجيلات الجامعية المقبلة وفقا لمرحل، تتضمن التسجيل الأولي والتوجيه وتأكيد التسجيل وفتح المجال للطعون وفقا لمعيار الجغرافية بتقريب الطالب من مقر سكنه.

وقال حجار في الندوة الوطنية للجامعات، التي احتضنها مقر الوزارة، أمس، إن رقمنة المؤسسات الجامعية ستصبح لامركزية، من خلال تكليف المؤسسات الجامعية بذلك بدلا من الوزارة، وهذا في سياق منح العملية دفعا آخر وتصحيح الاختلالات.

وستوسع عملية الرقمنة إلى متابعة مسار الطالب اليداغوجي وكذا مسار الأستاذ ومخابر البحث وغيرها من النشاطات. كما أن الرقمنة ستشمل مجال التسيير الجامعي ومختلف الأقسام والتخصصات.



وستشرع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بدءا من الشهر المقبل، في عملية تحسيس وتوعية تلاميذ السنة النهائية المقبلين

عيسى من البلدية:

لا مكانة للفكر الطائفي بالجزائر



أن تكون الجزائر ميدانا لحرب طائفية أو طرفا في أي حرب طائفية «لا تعنيها». عن الملتقى الوطني حول السيرة النبوية، قال عيسى إنه جاء بهدف التعريف بسيرة النبي محمد

بعد تأكده أن السلطات قامت بعملها على أكمل وجه، سواء في السجن أو المستشفى، في حق الصحافي الراحل محمد تامالت، الذي توفي منذ أيام بمستشفى محمد لمين دباغين، قال أويحيى إن لديه الثقة الكاملة في العدالة الجزائرية للفصل في القضية والتوصل إلى الحقائق التي تطالب بها عائلته، متأسفا على وفاته، معتبرا ذلك مأساة.

وفي رده على سؤال خلال ندوة صحفية نشطها، أمس، بمقر الحزب بين عكنون، على إثر اختتام الدورة العادية الثانية للمجلس الوطني حول مساندة حزب الأرندي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في حال ترشحه لعهدة جديدة، قال إن الحزب يساند الرئيس وأسس لخدمة البلاد التي عرفت تطورا واستقرارا كبيرا منذ إعادة انتخاب الرئيس لعهدة رابعة، رغم تشكيك جهات وصفها بجماعة «أرهل» بقدرة في ذلك.

في الشق الاقتصادي الذي أخذ حيزا كاملا من الندوة الصحفية، أبدى أويحيى مخاوفه من لجوء الحكومة إلى الاستدانة الخارجية لمواجهة العجز المسجل في الميزانية، بعد

تراجع عائدات المحروقات، محذرا من التخلي عن قاعدة 51/49، داعيا إلى إيجاد حلول أخرى أكثر نجاعة، في مقدمتها دعم الاستثمار المحلي والأجنبي الذي يعتبره الحزب الحل الأمثل لتقوية الاقتصاد. إجابات أمين عام الأرندي على أسئلة الصحافيين بدت واضحة، أن الملف

ستقوم فرقة من أساتذة جامعيين جزائريين مرموقين في جامعات أجنبية، بتقييم واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، من خلال تهمين المكاسب وتصحيح الاختلالات وفقا لتطلعات الجامعة الجزائرية.

حكيم بوغرارة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أن الجامعة الجزائرية ستواصل تجسيد الإصلاحات انطلاقا من إعلان نتائج البكالوريا، حيث تسعى الوزارة للتخلص من كل الظروف السلبية التي تطع اختيار التخصص في الجامعة، حيث اهدت الوصاية لتقليص عدد الرغبات إلى 4 بداية من السنة الجامعية المقبلة، بعد أن كانت 6 رغبات في السنة الجامعية الماضية، مع التأكيد على ضرورة تمكين الطالب من دورات تمهين لتطوير قدراته وجعله يتفتح على عالم المؤسسة.

صرح وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أمس، أن الفكر الطائفي ودعاته، فشلوا في تسريب مخططاتهم وأفكارهم إلى المجتمع الجزائري. مرجعا الفضل في كل ذلك، إلى أفراد الجيش وأجهزة الأمن والفعاليات الحساسة ومرجعية الشعب الدينية القوية، التي تصدت لهم وحمت الفكر والاعتقاد والحدود من كل تلك الأخطار.

أوضح الوزير على هامش الملتقى الدولي الأول حول «السيرة النبوية، بالبيدة»، أن الفكر الطائفي لم يتنام في الجزائر، بفضل الجهود في هذا السياق، لاسيما للتثوير والتحصين بالخطر المحقق من خلال فعاليات أسبوع القرآن الكريم بقسنطينة في العام 2015، حينما دق «ناقوس الخطر»، ومنذ ذلك التاريخ تم إبطال أي مخطط وأي تسريب، ولن تكون لدعاة الطائفية «قدم» في الجزائر، مشيرا إلى أن المرجعية الدينية للجزائريين قوية، وهي التي كانت بالأمس وقود ثورة التحرير المقدسة، وهي اليوم أيضا وقود منع

البلدية: لينة ياسمين

العلم قاطرة اللغة...

أمين بلعمري

إن الترقية الفعلية للغة العربية تبدأ باستعمالها في المجال العلمي لتكون لغة التكنولوجيا والتطور، فاللغة الإنجليزية التي أصبحت ناطقة رسمية باسم التكنولوجيا متناهية الدقة ولغة براءات الاختراع في جميع التخصصات، هي ما سمح للولايات المتحدة الأمريكية بالاستحواذ، ليس فقط على أكثر من 90% من براءات الاختراع في العالم، لكن من تسجيل كل تلك البراءات باللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة التكنولوجيات الحديثة والعلوم الدقيقة والرياضيات والطب وغيرها من الميادين العلمية والبحثية الأخرى دون منازع، ما يفسر أن كل الكتب والبحوث وفي كل التخصصات العلمية كلها باللغة الإنجليزية في الأصل وهذا وحده أعطى البعد الكوني للإنجليزية، حيث لا تكاد دولة في هذا العالم، بداية من مطاراتها إلى فنادقها، وصولاً إلى دورات المياه فيها، تخلو من الإنجليزية، رغم أن هذه الأخيرة تعتبر لغة حديثة العهد نسبياً مقارنة باللغات العريقة الأخرى. لكن العبرة ليس بالتراكمات التاريخية، إنما بالنجاحة. فالإنجليزية لم تفرض وجودها لأنها لغة القوة العالمية العظمى فقط، لكن لأنها لغة العلم والمعرفة دون منازع.

إن الجزائر قطعت أشواطاً لا بأس بها في تعزيز تواجد اللغة العربية كلفة رسمية ووطنية، إن على الصعيد الرسمي أو الشعبي وهذا إذا أخذنا في الحسبان ما تعرضت له اللغة العربية من حملات مركزة للقضاء عليها نهائياً خلال الحقبة الاستعمارية. وهذا لا يعني أننا أعطينا هذه اللغة حقها من الترقية، فالطريق لا يزال طويلاً والترقية الحقيقية تبدأ عندما تصبح اللغة العربية السائدة في مجال البحث العلمي في مختلف الجامعات والمدارس وهي لغة المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الإنسانية والعلوم الدقيقة والرياضيات وعلوم الأحياء... الخ.

تحدي... وخيار لا بديل عنه

الإندماج في المنظومة التكنولوجية

إعتبر السيد صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أمس، خلال استضافته في منتدى «الشعب»، أن اللغة العربية خزان لا ينضب من المفردات ذات الدلالات المعبرة والمترجمة لمغزى واضح، تجاه مفاهيم دقيقة في نقل الفكرة المستأوقة مع الواقع في كل حركيته المتوجة نحو الفعل التقني والتكنولوجي وما تبع ذلك من متطلبات العصرنة للتحكم في المنظومة العلمية بشكل مضمون من كل النواحي التي تستهدف هذا المسار.



الأكاديمي المتعلق باللغة وهذا بإدراجها ضمن مسار علمي بحث، لتحديث تلك النقلة النوعية على أرض الواقع وإبعاد كل الشوائب العالقة بها على أنها لغة الشعر فقط.

بفكر جزائري كذلك وبلادنا لا تخلو من ذلك، أي من كل هذه الكفاءات والمهارات القادرة على صناعة، أو بالأحرى تدوين برمجيات بفضل السيطرة على تقنيات معينة. وفي هذا السياق، استعمل الدكتور صالح بلعيد مصطلحات تيسر في هذا الإتجاه، منها «النكء الصناعي، محرك البحث، المدقق اللغوي والمتخصصون».

هذا هو التحدي الذي يتطلب السياق رفعه، مهما يكن الأمر، حتى لا تبقى اللغة العربية مغلقة على ذاتها وحتى متوقفة لا تؤدي الوظيفة المنوطة بها، إلى جانب اللغات الأخرى المعارضة لنفسها في الفضاء المتعلق بالإتصال.

لا بد من الإشارة هنا، إلى أن الدكتور صالح بلعيد ركز تركيزاً قوياً على القلب أو الوعاء الذي يجب أن تشتمل فيه اللغة العربية في مفهوم المجلس الأعلى والذي لا يخرج عن الإطار العلمي بأبعاده. وفي هذا المضمار، فقد أولى الإهتمام الخاص بإدراج المعنى الجزائري في هذا الشأن، أي إقتحام هذا المجال بقوة، من خلال التعامل مع التكنولوجيات المتعلقة بالبرمجيات وسيقدم فوج العمل خلاصة أشغاله في أقرب وقت.

وبهذا يكون المجلس الأعلى للغة العربية قد خاض تجربة رائدة ومستحسنة لدى الجميع في تجاوز الأداء

جمال أو كيلى

هذا الخيار موجود بقوة لدى مسؤولي المجلس الأعلى للغة العربية في الوقت الراهن، وهذا بالسعي لطرح آليات عملية لمواكبة أو بالأحرى ردم هذه الفجوة، والقصد منها البحث القائم على ما يعرف بالبرمجيات وهذا الفوج المشكل في هذا الصدد مخول له أن يجد الإجابات ويعثر على الحلول الفورية لمباشرة تفاعل آخر أو قل جديداً يستجيب لكل الانشغالات المطروحة في هذا الشأن.

يصنف هذا العمل، من ناحية قيمته العلمية، ضمن قناعة رفع التحديات بالنسبة للمشرفين على ترقية اللغة العربية. وهذا يدرج ضمن الأولويات، منها خاصة إيلاء العناية الخاصة للجانب التقني وهذا يفتح باب إثراء هذا التوجه من خلال قرارات حاسمة سارع المجلس لاتخاذها، كونها من الأسباب التي لا غنى عنها، في خضم هذه المعركة الحضارية. وهذا ما يعزز المهام المكلف المجلس بإنجازها، خاصة ما تعلق بـ «تعميم استعمال اللغة العربية في العلوم والتكنولوجيات»، على غرار مجالي ازدهارها والترجمة.

وهكذا، فإن الانتقال باللغة العربية إلى الفضاء التكنولوجي يعدّ ممراً إجبارياً لا بديل عنه، يصاحبه في ذلك صياغة تجربة جزائرية في هذا المجال وهذا

اللغة العربية ضحية محيطها

بمقاومة من اللغة الفرنسية حتى قررت الدولة بشكل حاسم وفعال اعتماد التعريب كحلقة أخرى في مسار بناء وترميم الهوية الوطنية وتحقق نتائج معتبرة وذات دلالات، بما في ذلك ضمن الحقل الاقتصادي والجامعي والإداري والإعلامي. غير أن تعرض البلاد لهزات خلال أواخر الثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، انعكس سلباً على هذه اللغة التي كانت أحياناً ضحية المحسوبين عليها، لتقاسم أو إهمال أو تهاون منهم، حيث تراجع مداها في الحياة العامة وانكمش مجالها، بفعل هجمة العولمة وموجة التكنولوجيات الجديدة للاتصال، خاصة بسبب ضعف الدور الإنساني الذي سقط في ما هو سهل واستهلاك الجاهز وتجاوز مسألة هامة مثل اللغة العربية التي تحتفظ بتاريخ حافل في تنمية باقي اللغات وإثرائها عبر التاريخ.

إن حياة أو موت لغة مسألة ترتبط بمدى حيوية وصدق والتزام مستعملها، أي أن الإنسان في النهاية هو المسؤول عن مصير اللغة من حيث مدى قدرته على تطويرها وتحسينها واستعمالها في حياته اليومية. لذلك، بقدر ما يكون العقل قادراً على الابتكار بالعربية، بقدر ما تحقق هذه اللغة نمواً وازدهاراً وتقرباً نفسها في الساحة، خاصة في المجالات الاقتصادية والعلمية والمعرفية، حتى يتم تغيير تلك الصورة النمطية بأن العربية لغة الشعر والقصة فقط... أو لغة المتقاعدسين وغير الجديدين، بينما هي لغة الفن والإبداع والكرامة الإنسانية، وبالتالي أي ضعف أو تقصير سببه الإنسان والمجتمع ورموزه. ولا يمكن اليوم تفسير ذلك التراجع في الساحة العامة إلى درجة أن بعض المرافق والمؤسسات تخلت عن مصطلحات اللغة العربية أمام العودة غير الطبيعية للفرنسية، مثل بعض مصالح البلديات والهيئات، بل حتى تاجر الدجاج ويأبى الحلويات سقط منهزماً بفعل عقدة اللغة الأجنبية التي تعتبر المستفيد الأول من الوضعية الراهنة، خاصة في ظل ارتفاع أصوات الداعين لاستعمال الدارجة أو العامية أو أي لغة غير العربية الفصحى.

لاتزال هناك الكثير من الجهود للرفع من مستوى ومكانة اللغة العربية في المجتمع، وهي مسؤولية الكفاءات المبدعة والطاقت الخلاقة بإدراج اللغة العربية في مشاريعهم وأبحاثهم ورسائلهم وفي مفاوضاتهم للأجانب. وليس أمراً سويماً أن يستعمل أجنبي يزور الجزائر اللغة العربية، بينما يستعمل الجزائري اللغة الفرنسية، خاصة في الحقل العام والرسمي.

لعل من أبرز قيم الوفاء للغة العربية في يومها العالمي المصادف لـ 18 ديسمبر، أن يلتزم عشاقها ومستعملوها بالحديث بها في المنزل والشارع والسوق (على الأقل في هذا اليوم)، تعبيراً عن احترامهم للغة الضاد التي صمدت في وجه عوادي الزمن وعانت الاحتقار والتهيش خلال حقبة الاستعمار وتميزت في الإبداع والتبليغ وجمعت الشعوب والأمم.

سعید بن عیاد

لم تكن أبداً اللغة العربية بديلاً لأي لغة في وطنها الأم منذ أن تقبلها الشعب الجزائري مع مجيء الإسلام ناشراً العلم والمعرفة ومحوراً للإنسان ومحضناً للأوطان في وجه الغزاة والمحتلين، بل حافظت على طابعها الجامع، محتضنة كل ما يتميز به المجتمع من خصوصيات وتتنوع. لكنها في مراحل مختلفة، كما هو الحال اليوم، تعاني من ردّة بعض المنتسبين إليها ممن حولوها إلى سجل تجاري، سرعان ما يتخلون عنها بمجرد بلوغ مأرب ضيقة، وبالتالي فإن أكبر من ظلمها، أكثر من غيرهم، هم بعض من حمل لواء الدفاع عنها على كافة المستويات.

إن هذه اللغة التي كانت من بين أول الأهداف التي سعى الاحتلال الفرنسي لتحقيقها ضمن مشروعه الاستيطاني وضرب الهوية الجزائرية، ارتبطت بالمقاومة الشعبية

جيلاً بعد جيل وكانت عاملاً جيوياً في تأمين التواصل بين الشعب الجزائري وصون هويته وتحسينها، وربط امتداده الحضاري بمحيطه الإقليمي الطبيعي والعقائدي. وتواصل دورها في الحركة الوطنية متجاوزة نقص الوسائل وبرامج التدجين لتكون وسيلة اتصال خلال الثورة التحريرية، بحيث استعملها قادة الثورة، خاصة على مستوى هياكل جيش التحرير الوطني، من خلال تحرير التقارير وكتابة التعليمات وضبط السجلات، فساهمت بشكل فعال في تبليغ رسالة الثورة التحريرية وشرح أهداف بيان أول نوفمبر، إلى درجة أن أبسط مناظر، مهما كان مستواه التعليمي، أصبح، بفضل اللغة العربية ومعها اللغة الأمازيغية ومختلف اللهجات المحلية ذات القيمة الوطنية البارزة، على درجة من الإدراك والوعي والفهم لمسار النضال والكفاح ضد المحتل.

واستمر دورها بعد استرجاع السيادة الوطنية لتصطدم

"لا أتكلم العربية"!؟...

استرجع اليوم موقفاً أمني كثيراً، كان واقعا يعكس ما تعانیه اللغة العربية من رفض. فمنذ سنتين تقريبا، توجهت إلى المركز الثقافي "عيسى مسعودي" للإذاعة الوطنية لتغطية نشاط خاص باليوم العالمي للمعوقين، المصادف لـ 3 ديسمبر. هناك توجهت بسؤالي إلى مديرة إذاعة جهوية، فبعد التعريف بشخصي، طرحت سؤالي بالدارجة حتى لا أقع في حرج معها، لكن رغم ذلك كانت إجابتها صادمة بالنسبة لي، لأنها قالت بالحرف الواحد وباللغة الفرنسية: "أنا لا أتكلم العربية". كان ردها بالنسبة لي استفزازياً، فما كان مني سوى الانسحاب، لأنني لا أريد أن أترجم سؤالي، لأنه سيكون إهانة بالنسبة لي، فهي خريجة المدرسة الجزائرية... ربما هي ترى قيمتها في الحرف اللاتيني وهذا حال الكثيرين، لكن ضعف المدافعين عن اللغة العربية هم من جعلوا أمثالها يتجراؤون على اللغة الرسمية للدولة التي جعلت منها إطاراً مدافعاً عن رموز السيادة الوطنية وهويتها.

أذكر أنني في تلك اللحظة تساءلت في نفسي وقلت: "أيام الشهداء وتسيل دماؤهم منذ أن دامت أقدام المستعمر هذه الأرض الطيبة في سنة 1830 لإعلاء الهوية الجزائرية التي لن تكون مفصلة عن العربية، لأنها جزء من حضارتها وتاريخها... سدى؟" لا وألف لا، لأن الكلمة الأخيرة وإن لم يبع البعض ستكون للجزائر ولا أحد غيرها.

من متناً لم يتساءل يوماً عن السبب الذي يجعل كل معتد باللغة العربية يشعر بالدونية، لأنه فقط يتكلم لغة الضاد التي حاول الاستعمار بكل قوته طمسها ومحوها وسلخها من الهوية الجزائرية، التي أبت إلا أن تكون عربية أمازيغية.

فتيحة كلواز

لكن سنوات الاستقلال، ورغم كل الجهود المبذولة، بقيت، في مكان ما، النظرة الدونية لهذه اللغة وأصبح متحدثها رجعيًا، وإن أراد الخروج من هذه الدائرة الضيقة عليه أن يفكر بالعربية ويتحدث بالفرنسية، لأنها السترة التي يحبها الكثير من المستمعين، خاصة وسط النخبة، عكس ما نراه في دول أخرى، فهم وإن وصل عندهم العلماء إلى مراتب عالية من التصنيف العالمي، تجده يتكلم العربية إلا في حالات نادرة.

ربما لأن التيار الفرنكوفوني عندنا أقوى أو ربما هو إعلان صريح لعجز الإدارة والسلطة عن فرض اللغة العربية كلفة رسمية للدولة. فأينما توجهت ترى الحرف اللاتيني يتغلب على الحرف العربي، فحتى عند الخضار يكتب "تج" بالحروف الفرنسية وكأنها اللغة الأم التي يفهمها الجميع. ولعل جرأة البعض في الحديث عن التدريس بالدارجة، دليل قوي على ما يراد للغة العربية في الجزائر.

البروفيسور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية:

تعميم استعمال اللغة العربية في العلوم والتكنولوجيا يمنحها قيمة وقوة

المدرسة والإعلام قناتان أساسيتان في تطوير لغة الضاد



قال رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، إن اللغة العربية في المدرسة "لا تعيش وضعاً سيئاً"، بل على العكس "وضعها جيد و متميز وحققت نقلة نوعية"، لافتاً إلى أن المدرسة والإعلام أهم قناتين في أي لغة. ويخوض الاستعمال، فإنه "يحول دون زوالها ولا يفرض الخطأ، وإنما التيسير والتسهيل".

فريال بوشوية

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد، أن اللغة العربية في "مسار جيد ينال التحسين والتطور"، والفضل يعود في ذلك إلى "الجنود التي حافظت على الحرف العربي"، منبهاً إلى أن أبرز عامل يحافظ على اللغة "الاعتزاز"، وأن أكبر إشكال قد تواجهه "الهجين". وبالنسبة له، فإن العمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في العلوم والتكنولوجيا والترجمة من أقطاب أخرى. ولم يفوت رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد، مناسبة استضافته في منتدى "الشعب"، أمس، التي جاءت تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية الذي أقرته الأمم المتحدة، والمصادف لـ 18 ديسمبر من كل سنة، ليثني على جهود من أطلق عليهم تسمية "الجنود"، الذين حافظوا على الحرف العربي ونقلوه بعناية عبر الورق "الأصفر".

واعتبر المسار الذي قطعه الحرف العربي، "جيداً ينال التحسن والتطور"، مفيداً في السياق "لولا المطابع الحجرية القديمة، منها مطبعة رودوسي، والثعلبية، وأبو اليقظان، وابن خلدون، الذين جاهدوا وأوصلوا الحرف بأمانة، متوقفاً عند المحطات الصعبة لاسيما الفترة الاستعمارية، التي كان الجنود خلالها يوزعون الورق الأصفر بالدفع من أموالهم ليصل إلى القارئ من العاصمة إلى قسنطينة، وقائمة ببلاد القبائل وغرداية. وبعد تأكيد الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية للغة العربية والفعل الحضاري، أوضح رئيس المجلس الأعلى

للغة العربية، أن اللغة العربية، واللغات عموماً، تعتمد على قناتين، يتعلق الأمر بالمدرسة، وفي هذا الصدد نفى أن تكون في وضع سيئ، وذهب إلى أبعد من ذلك بالتأكيد أنها عكس ذلك، إذ أنها "جيدة ومتميزة وتعيش نقلة نوعية". أما القناة الثانية، التي توقف عندها مطولاً ضيف منتدى

اتفاق مع وزارة الاتصال لتحسين الأداء اللغوي

تأثير الإعلام يساهم في تفعيل الاستعمال السليم للغة العربية

كشف رئيس المجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد، عن اتفاق ودي يجمع المجلس بوزير الاتصال حميد قرين لتحسين الصحفيين في الجزائر بحسن الأداء اللغوي، مشيراً إلى تأثير الإعلام القوي على الرأي العام الذي من شأنه أن يساهم في تفعيل الاستعمال السليم للغة العربية.

لا يملك إيديولوجيا محددة، إنما اهتمامه يصب في كيفية تطوير اللغة العربية والعمل على ازدهارها وتعميم استعمالها في العلوم والتكنولوجيا، من خلال ردم الفجوة التي تحول دون ذلك، مشيراً في سياق آخر، إلى أنه لا يجب محاربة اللهجات العامية، إنما من المستحسن تقادي الدخيل اللغوي الذي يفقد اللغة العربية هويتها الحقيقية.

وتطرق رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، بالحديث إلى أهم الإنجازات التي يقوم بها المجلس، من بينها إنجاز معاجم تهدف إلى الترويج للسياحة الداخلية، موضحاً أنه قد تم تنصيب لجنة تعمل على إنجاز دليل للمصطلحات السياحية تجاوز عددها 28 مصطلحاً، زيادة على إنشاء 4 معاجم خاصة بالتهنية اللغوية.

من الأخطاء الشائعة لتحقيق هدف ترقية اللغة العربية وتعميم استعمالها، مذكراً أن أكثر من 238 لغة عالمية كانت تكتب بالحروف العربية. وأوضح بلعيد، أن الانجذاب اللغوي الذي تعيشه الجزائر في الوقت الراهن، مرهون بتأثير الإعلام والترقية. مشدداً على ضرورة توفر الاعتزاز اللغوي والتنسيق بين مختلف الهيئات، من مجامع لغوية ومدرسة ووسائل الإعلام وحتى المجتمع، من أجل بناء وازدهار اللغة العربية في الجزائر، كون المجلس الأعلى للغة العربية وحده لا يمكن أن يساهم في تطوير اللغة العربية دون تحبيبها للمستعمل وتيسير ممارستها، فهي مسؤولية تقع على عاتق جميع الأطراف. وبحسب البروفيسور بلعيد، فإن المجلس الأعلى للغة العربية

صونيا طبة

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد، أمس، بمنتدى "الشعب"، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، أن وسائل الإعلام بمختلف أشكالها تلعب دوراً متميزاً في إنقاذ وتطوير اللغة العربية وفي نفس الوقت ممكن أن تساهم في تهديمها.

في ذات السياق، دعا إلى أهمية توفير زخم في الإعلام وخلق قنوات وظيفية وموضوعية خاصة بالثقافة والتعليم، تعمل على تبليغ رسالة نبيلة يتم فيها مراعاة خصوصيات اللغة العربية والسعي إلى تحسين الأداء اللغوي والاستعمال والتقليل

الارتقاء بالعربية لتكون أداة تدريس كل العلوم

حكيم ب

اعترف صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، بوجود مقاومة ضد تعميم استعمال اللغة العربية. داعياً إلى تكاتف جهود الجميع للارتقاء بها ومنحها المكانة التي تستحق. قال الدكتور في سياق متصل، إن اللغة العربية يجب أن تكون أداة لتدريس جميع العلوم وعدم الاكتفاء بها كمادة تدرس، شأنها شأن المواد الأخرى. موضحاً بأن الطب والإعلام الألي يجب أن يشمل مقاييس باللغة العربية دون إهمال اللغات الأخرى التي يجب أن تفتح عليها ونعمتها في سياق الوصول إلى التكامل العلمي. ورفض رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الحديث عن حروب لغوية أو الانحياز للغة على حساب أخرى، داعياً إلى رفع مستوى النقاش حول هذا الملف.

اعتبرها جزءاً من شخصية الإنسان، الأستاذ الجامعي عمار بوحوش:

اقترح تدريس اللغة العربية في الجامعات الجزائرية وفي جميع التخصصات

نتمكن من إحداث وثبة علمية، بإشراك أساتذة متخصصين في اللغة، من خلال تقديم محاضرات في المؤسسات الجامعية، حول قوة اللغة ومكانتها وأهميتها، "لأنها جزء من شخصية الإنسان". وأبرز الأستاذ الأهمية التي توليها الدولة للغة العربية، باختيار الأكفأ لرئاسة المجلس الأعلى للغة العربية. واعتبر ذلك تقديراً للغة، متمنياً أن "يكسر هذا الأخير الحواجز القديمة، الضعيفة، المهلهلة وأن يحدث نقلة عملية لإعادة مكانة اللغة العربية، ورفع هذا التحدي بداخلها بقوة في التدريس في الجامعات. وذكر تجربته كطالب في إحدى الجامعات الأمريكية، لفت انتباهه شيء "مهم"، يتمثل في أن الجامعة التي زاول دراسته فيها بأمريكا، كانت تدرس اللغة كمادة في جميع التخصصات بدون استثناء، وكانت تعاقب الطالب الذي يستعمل اللغة الدارجة. في هذا الإطار، اقترح المتحدث أن "تدرج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذا الأمر وتوليها الاهتمام الذي يستحقه وأن تضع في برامجها المواد لتعليم اللغة العربية الصحيحة في الجامعات الجزائرية لطلبة السنة الثانية، لتكوينهم وتدعيمهم كي يوظفوها".

وأشار في هذا الصدد، إلى القاعدة البيداغوجية التي تنص على أنه من يعرف قيمة شيء ويتقنه ويحبه يحظى بحب الآخرين له، ويقترح، باعتباره ممارساً للتدريس، توفير مراجع لعامة الشعب وليس فقط في المكتبات، وإدراج اللغة العربية في مختلف الجامعات وأن تعلم اللغة العربية كبقية اللغات.

حياة كيباش



أشاد عمار بوحوش أستاذ العلوم السياسية، بالجهود التي تقوم به الدولة لتطوير اللغة، ولإعطاء القيمة الحقيقية لقادة الجزائر، منهم رئيس الجمهورية بوتفليقة والرئيس الأسبق اليمين زروال، الذين عملوا جاهدين من أجل المحافظة على هذا الموروث الحضاري. دعا الأستاذ بوحوش، في مداخلة المقنضية، أمس، بمنتدى جريدة "الشعب"، إلى العمل جميعاً، من أجل إعادة الاعتبار للغة العربية وإلى إحداث "ثورة علمية تعادل ثورة 1954"، متمنياً أن

على صعيد آخر، أفاد صالح بلعيد، أن لجنة أخرى ستقدم، نهاية السنة، إستراتيجية خاصة بالترجمة، موضحاً أن دستور 2016 أكد أهمية تطوير اللغة العربية والترجمة من اللغات الأخرى في ميدان التكنولوجيا والمعرفة. وأكد بلعيد، أن التحكم في تخصصات معينة من العلوم يستدعي التحكم في اللغات التي أدمت فيها، على غرار الإنجليزية بالنسبة للتكنولوجيات الحديثة والفرنسية للقانون والحقوق، ولغات الشرق في علم الأهرات.

إستراتيجية خاصة بالترجمة

معاجم لغوية خاصة بقطاع السياحة

قال أ.د. صالح بلعيد، إن المجلس الأعلى للغة العربية يصدد الأعداد لتقويم لغوية ذات العلاقة بقطاع السياحة وبالمناطق المختلفة من البلاد. وأوضح، أن لجان عديدة تم تنصيبها تشرف على إنجاز مختلف الورشات الرامية إلى ترقية استعمال اللغة العربية.

حمزة محمول

كشف بلعيد، خلال نزولة ضيفاً على منتدى "الشعب"، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للغة الضاد، عن تنصيب لجنة متخصصة بالمجلس الأعلى للغة العربية، ستولى وضع معاجم للمصطلحات التي يحتاجها السائح الأجنبي القادم إلى الجزائر. وقال، إن هذه المعاجم "بمناخ دلائل للمصطلحات التي يستعملها السياح في المطارات، ومختلف المناطق في الجبال، البحر، الصحراء والمركبات الحموية، بحيث تحتوي على حوالي 28 مصطلحاً يحتاجها السائح إلى استخدامه في كل مكان يقصده". وأوضح، أن هذه الدلائل اللغوية ستضمّن مختلف المصطلحات العربية وما يقابلها باللغات الست المعتمدة على مستوى الأمم المتحدة.

وبحسب رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، فإن العمل جار على إيجاد أدوات تقنية، تحمل بها هذه الدلائل اللغوية، كي تتيح للأجانب المعرفة اللغوية والصوتية للكلمات التي يستعملونها أثناء قدومهم إلى الجزائر. واعتبر أن أهمية المشروع نابعة من القيمة التي تمنحها السلطات للسياحة في بلادنا، بغرض رفع مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

ندد بحملات التشكيك في أمن الجزائر واستقرارها

«تاج» ينوه بجهود الجيش في حماية السيادة الوطنية

الشعب / صادق المجلس الوطني لـ «تاج» على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2016، منوها بالحصيلة الإيجابية للحزب وفق الخطة، إن مستوى المواقف أو على مستوى الأنشطة النوعية المركزية أو المحلية، منوها بجهود المناضلين والهياكل القاعدية للحزب.



وجدد المجلس دعمه ووقوفه الى جانب الحكومة في تجسيدها للبرنامج الرئاسي ويدعوها الى مضاعفة الجهود للحفاظ على التوازنات المالية الكبرى من جهة، وتجسيد النموذج الاقتصادي التنموي الجديد من جهة اخرى، من خلال دفع الاستثمار المنتج للثروة والشغل قصد بناء منظومة اقتصادية متنوعة تنافسية أساسها المؤسسة الاقتصادية المنتجة بما يحقق بناء اقتصاد وطني قوي متنوع ومستدام مع التأكيد على ضرورة إبراز قيمة العمل.

كما نوه بقرار رئيس الجمهورية بدعم التوجه الاجتماعي للدولة من خلال الحفاظ على مستوى التحويلات الاجتماعية والاعتمادات المالية المخصصة للقطاعات الهامة كالترقية والصحة والسكن. وتدخل الرئيس بوتفليقة في قانون التقاعد، تعبيرا عن المتابعة والاهتمام المستمر الذي يولييه للطبقة الشغيلة بمختلف شرائحها وذلك بهدف التكفل بكل انشغالاتها، لا سيما ما تعلق منها بحق الاستفادة من معاش التقاعد.

ونوه المجلس الوطني لتاج بنجاح مساعي الجزائر في توصل دول أوبيب إلى اتفاق الجزائر حول تخفيض إنتاج البترول بفضل القيادة الحكيمة لرئيس الجمهورية.

الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات وعلى رأسها الدكتور عبد الوهاب دربال، باعتبارها آلية لتكريس النزاهة والشفافية. كما يرحب المجلس الوطني لتاج بقرار الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة، ويستغل هذه السانحة ليدعو الطبقة السياسية إلى الانخراط في جو هادئ ومسؤول بعيدا عن ثقافة التخوين والتشكيك والتأزيم وتكريس وأخلاقه العمل السياسي، وترك باب المناقشة للبرامج والأفكار، والمساهمة في إنجاح هذه الاستحقاقات في إطار المصلحة العليا للأمة والوطن.

أكد المجلس الوطني لتاج ووفاء والتزامه ومساندته لرئيس الجمهورية ودعمه الكامل، وفي كل الظروف، لتجسيد برنامجه في أبعاده الإصلاحية السياسية الاقتصادية والاجتماعية، في كافة المجالات وعلى جميع المستويات. كما ينوه المجلس الوطني بحرص على رئيس الجمهورية على إشرافه المباشر في تدشين ومتابعة المشاريع الكبرى.

وثمن المجلس الرسالة القوية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة الذكرى 62 لاندلاع الثورة التحريرية، وذلك لبناء جبهة داخلية قوية تعزز اللحمة الوطنية ولرفع التحديات التي تواجه الجزائر، ويعبر المجلس عن استعداده الكامل للانخراط في أي مسعى يترجم مضمون هذه الرسالة، مستغنيا حملات التشكيك غير المؤسسة واللامعقولة التي قادتها بعض الأوساط فيما يخص استقرار الجزائر وأمنها.

كما ثمن تأكيد الجيش الوطني إلتزامه وتمسكه بمهامه الدستورية والتمثلة دائما في المحافظة على الاستقلال والدفاع عن السيادة الوطنية، وينوه بقدراته واحترافته، كما يحيي جهوده ودوره وكذلك جهود مختلف أسلاك ومصالح الأمن في بسط الأمن والطمأنينة داخل البلاد. وكذا إنشاء

بوشرمة من معسكر: لن نتخلف عن الانتخابات التشريعية 2017



قوي والتحكم في الوضع الاجتماعي والاقتصادي المحتقن .
وحسب بوشرمة، فإن ذلك لا يكون إلا بانتخابات تشريعية نزيهة تلتزم فيها الإدارة الحياد ولا يؤثر فيها تصويت عناصر الجيش خاصة بالنسبة لولايات الجنوب، مذكرا في هذا الشأن أن مؤسسة الجيش الوطني الشعبي مفخرة الشعب الجزائري ولن يقبل

أعلن رئيس حزب الشباب حمامة بوشرمة، أمس، من معسكر، عن موقف حزبه حيال الانتخابات التشريعية 2017، مؤكدا أن حزبه سيدخل غمار المناقشة الحزبية، رغم الصعوبات والعراقيل التي أحدثها قانون الانتخابات الجديد بالنسبة للأحزاب الفتية، مشيرا أنهم سيحدثون مفاجأة في عدة ولايات من الوطن من خلال نتائج الموعد الانتخابي المهم والمصيري .

تطرق بوشرمة خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة أبي رأس الناصري بمعسكر، لموقف حزب الشباب من الانتخابات التشريعية ومن المتغيرات الإقليمية الجيوسياسية والمؤشرات السياسية والاجتماعية المحلية بالقول، إن حزب الشباب يدعو إلى تشكيل حكومة توافق وطني من الكفاءات الوطنية تواجه كل تأثيرات السياسات الخارجية بداية من انتخاب الرئيس الأمريكي إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية، وتواجه أيضا تحديات بناء اقتصاد

يشتكون ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية

تجار بلدية حيزر بالبويرة في إضراب

عن الاعتداء على ممتلكات الأشخاص أو المرافق العمومية والتي هي ملك للشعب، في المقابل لم يتوقف النقل العمومي بل بأشغال العمل طوال اليوم.
وعبر بعض المواطنين الذين التقيناهم، عن مساندتهم للتجار الذين هم أيضا ضحايا بارونات يتحكمون في السوق يرفعون الأسعار كما يريدون، متحججين بما تضمنه قانون المالية من رسوم تعوض مداخل تقلصت بفعل انهيار سعر البترول. من جهتهم طالب التجار السلطات التدخل والحد من رفع الضرائب لما له من

رفضا للزيادة التي عرفتها مؤخرا جل المواد الغذائية، شنّ أمس، تجار بلدية حيزر الواقعة على بعد 15 كلم عن عاصمة الولاية، إضرابا وقفت جريدة «الشعب على هذا الحدث حيث لاحظت أن كل المحلات أوصدت أبوابها الحديدية وشتت المدينة تماما، عدا المخازن والصيدليات .
أقدم بعض الشباب على غلق الطريق الرابط بين مدينة حيزر وعاصمة الولاية، إلا أن العقال تدخلوا وتم فتحه، مؤكدا أن الإضراب سيكون بطريقة حضارية بعيدا

والي المسيلة الحجاج مقداد:

توزيع 1682 سكن خلال 03 أشهر القادمة

الريفي لربط مختلف القرى والمداشر. ويخصوص ملف الاستثمار وغرف التبريد المتواجدة على مستوى بلدية المعاريف التي اعتبرها مشروعا هاما لتخزين المنتجات الفلاحية، فقد أكد انسحاب المستثمر البرتغالي وتحملت الدولة على عاتقها مسؤولية مواصلة المشروع ليكون جزائريا 100 من المائة، خاصة وأن المشروع يسمح بالتصدير إلى الدول المجاورة.

وأشار الوالي، أنه ليس لديه أي فرق بين الاستثمار الخاص أو العام وخير دليل على ذلك أنه خصص يوم الثلاثاء لاستقبال المستثمرين وسماع انشغالاتهم تطبيقا لتعليمات الحكومة الرامية إلى إعطاء دفعة قوية للاستثمار بالولاية قصد خلق الثروة وتدعيم ميزانيات البلديات من خلال التسهيلات الممنوحة للمستثمرين ومن ضمنها تقديم جميع الوثائق للمستثمر في ظرف اقل من 15 يوما فقط، ومتابعة المشاريع تكون في خلال 06 أشهر لتحديد جدوى الاستثمار من عدمه.

أكد والي المسيلة الحجاج مقداد، خلال خرجاته الميدانية إلى بلديات دائرة الشلال، وجود 1682 سكن من مختلف الصيغ، سوف يتم توزيعها خلال الثلاثة أشهر القادمة كأقصى تقدير، بعد أن يتم ربط السكنات بمختلف الشبكات الضرورية من غاز وماء وقنوات الصرف الصحي وكهرباء، هذه الأخيرة التي تم حل مشكلتها بنسبة 80 من المائة بعد معالجة المشكلة .

المسيلة عامر ناجح

كشف والي الولاية أنه أعطى تعليمات صارمة لرؤساء الدوائر للبدء بدراسات ملفات السكن حسب الأولويات، قصد ربح الوقت واستكمال ربط السكنات بمختلف الشبكات الضرورية لتسليمها للمواطن بمختلف ضروريات الحياة، مشيرا إلى أن مصالحة خصصت في ذات السياق 30 ملايين سنتيم من ميزانية الولاية من أجل الغاز

تشكل ديونا على عاتق المستفيدين من السكن الاجتماعي بسيدي بلعباس ديوان الترقية والتسيير العقاري يسعى لاسترجاع 400 مليون دينار

مصالحة أبلغت الدوائر المعنية بمشاريع السكنات الإيجارية العمومية التي هي قيد التسليم لوضع قوائم المستفيدين قصد توزيع هذه الحصص قبل نهاية السنة، حيث تبلغ الحصص الإجمالية للسكنات الجاهزة التي تنتظر التوزيع ألفي وحدة سكنية إيجارية، فضلا عن ألفي وحدة أخرى موزعة عبر مختلف بلديات الولاية لا تزال الأشغال جارية بها على أن توزع خلال السنة القادمة 2017 .

وتسير أشغال إنجاز 3 آلاف وحدة سكنية بصيغة الإيجار العمومي بوثيرة متقدمة، منها ألفا وحدة سكنية بلدية لثومني وألف وحدة سكنية بلدية سيدي لحسن وهي الحصص التي استنفادت منها الولاية مؤخرا والتي من شأنها القضاء بشكل كبير على أزمة السكن ودعم هذه الصيغة السكنية التي أكدت السلطات المحلية عزم الحكومة مواصلة برامجها، بدليل وجود أزيد من 20 ألف وحدة سكنية اجتماعية هي قيد الإنجاز ستخصص لبقية طالبي هذا النوع من السكنات.

بلغت الديون المترتبة على عاتق المستفيدين من السكن الإيجاري العمومي بسيدي بلعباس 400 مليون دينار، بحسب آخر الإحصائيات.

سيدي بلعباس: غ. سعدو

بحسب المدير الولائي للديوان عبد الفتاح قسول، فإن مصالحة تسمى ويجدية لتحصيل المبلغ المالي المذكور من خلال اتباعها لكافة الإجراءات القانونية المعمول بها، بداية بالإندارات الموجهة للمتقاعسين عن دفع ديونهم وانتهاء بتحويل ملفاتهم إلى العدالة وإخضاعهم للمتابعة القضائية. يتعلق الأمر بالفئة المدينة بالمبالغ التي لا تقل عن 20 و30 ألف دج. أما عن تسديد ديون المقاولات التي فاقت 180 مليار سنتيم، فقد صرح ذات المسؤول باستكمال الإجراءات الإدارية على مستوى مديرية السكن، على أن يتم التسديد نهاية السنة الجارية. من جهة أخرى، أكد مدير الديوان أن

حزب الشباب بإقحامها في السياسة. وأوضح بوشرمة، أن البرلمان المقبل سيعتمد عليه في تشريع ومعالجة عدة قضايا مصيرية، على غرار قانون المالية 2018 وقانون الصحة، كما سيتمخض عنه تشكيل حكومة وفاق وطني.

معسكر: أم الخير. س

يشتكون ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية

تجار بلدية حيزر بالبويرة في إضراب

انعكاسات سلبية على معيشة المواطن البسيط لذا وجب إيجاد آليات لدعم الطبقة الفقيرة.
من جهته أعرب مولود شريفي والي البويرة في تصريح لـ «الشعب»، عن تفهمه للوضع لكن الإضراب ليس حلاً، مطمئنا السكان بوجود مشاريع تنموية في مختلف البلديات وبرامج استثمار لخلق فرص العمل ما سيعود بالفائدة على المواطن ويؤمن له دخلا يساعده في العيش المستقر.

البويرة: ع. نایت رمضان

التلقيح ضد داء الكلب والجدري والحمى المالطية مصالحة البيطرة بتيبازة تواصل الحملة إلى نهاية الشهر

من الغنم ضد داء الحمى المالطية و22 ألف رأس غنم بالنسبة لداء الجدري على أن يتم استكمال باقي القطيع خلال الحملات المقبلة بحيث يحوز المربون بالولاية على 40 ألف رأس تقريبا، أما بالنسبة لداء الكلب فقد تم تلقيح 4 آلاف رأس من البقر بنسبة 40 بالمائة من مجموع القطيع تقريبا .

وما تزال الحملة المتواصلة حاليا إلى غاية نهاية نهاية الشهر الحالي إضافة إلى تلقيح 430 كلب تابع للمربين ضد هذا الداء على أن تباشر ذات المصلحة حملة تلقيح أخرى قريبا ضد داء الكلب تخصص للقطط والكلاب ومن تمويل خزينة الولاية بمعدل ألفين جرعة بحيث يرتقب بان يتم التركيز على المناطق النائية التي يصعب فيها إجراء عمليات تلقيح هذه الحيوانات دوريا بالنظر إلى بعدها عن البيطرة من جهة وضعف الامكانيات المالية لأصحابها من جهة أخرى في حين تبقى مختلف البلديات مطالبة بتحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بإبادة الكلاب والقطط المتشرذمة.

تولي مصالح البيطرة التابعة للمصالح الفلاحية لولاية تيبازة عناية خاصة للأمراض الحيوانية، لا سيما تلك التي تنتقل إلى الإنسان، من خلال تجسيد محتوى البرنامج الوطني للتلقيح الذي يتجدد سنويا وشرع فيه هذه السنة بداية شهر أكتوبر الماضي ولا يزال متواصلا على قدم وساق .

قالت المفتشة البيطرية الرئيسية فاطمة الزهراء بن شامة، إن البرنامج الوطني يشمل التلقيح ضد داء الكلب والحمى المالطية والجدري التي تصيب الأبقار والغنم والماعز والقطط والكلاب، وهو البرنامج الذي شرع فيه في الفاتح من أكتوبر الماضي إلى غاية الانتهاء من مختلف الحملات المدرجة ضمنه. تم اقتناء 30 ألف جرعة بالنسبة للحمى المالطية المتعلق بالغنم والماعز و29 ألف جرعة خاصة بداء الجدري المرتبط بالغنم و9 آلاف جرعة خاصة بداء الكلب المرتبط بالبقر والكلاب التابعة للمربين. أشارت المفتشة إلى تلقيح 6327 رأس

توظيف 3 آلاف إطار بمصنع الفوسفات في وادي الكبريت

وتوجهت مديرية العمل من جهتها بنداء إلى كافة المتأخرين عن الاستفادة من الاجراءات التحفيزية المتعلقة بالضمان الاجتماعي وفق المهلة الممنوحة، والتي تنتهي مع العام الجاري، للتقرب من الفرقة المشتركة للمفتشية «كناس» وطلب أي استفسارات، حيث قال بديار نجيب رئيس مصلحة مفتشية العمل «إن القانون في فائدة الجميع، لذلك نرجو من الزبائن الاستجابة للفرق المشتركة هذه، لأن التعويضات تم الجميع ومبديها هناك استجابة للحملة إلى غاية 31 من الشهر الجاري».

سوق اهراس: العيفة سمير

مستوى مصنع تحويل الفوسفات لوادي الكبريت، المقرر فتحه مع بداية العام القادم. وأكد انه تم الإعداد بالمشاركة والتكوين المهني لفتح تخصصات تتمشى ومهابة المصنع قصد توظيف يد عاملة محلية.
وقال معزز بهذا الشأن، إن توقعات التوظيف في مصنع الفوسفات بوادي الكبريت من خلال الاتصال بالمؤسسة المشرفة على عملية التصيب الفعلي للإطارات الجامعية خاصة المؤسسة الأم أسמידال متواصلة، إذ يتوقع حوالي 03 آلاف منصب شغل مطلع 2017، مع ضبط جميع التخصصات فيما يتعلق بالكفاءة المهنية من تقنيين إلى تقنيين سامين ووضع مخطط عمل مع الشركاء لفتح تخصصات تستوعب احتياجات المصنع».

دعا المدير الولائي للتشغيل جمال عياط لـ «الشعب»، إلى فتح فضاءات للاستثمارات المعول عليها في خلق مناصب شغل والثروة، بدل مناصب وظيفية في الإدارة العمومية. قائلا، إن دور المدير الولائي ورئيس الوكالة هو البحث والتحري في إقامة المشاريع وأن الجماعات المحلية شريك في تهيئة الفضاءات وإعطاء الأولوية للاستثمار، لأنه سوف يأتي بقيمة مضافة على مستوى الولاية، وبهذا نحن كلنا مسؤولون عن جلب الاستثمار للولاية» .

في ذات السياق، أعلن مدير وكالة التشغيل معزز عبد الرزاق، عن فتح أزيد من 03 آلاف منصب شغل قار لإطارات جامعية في تخصصات تقنية على

طرق وشوارع ببشار تتحول إلى مستنقعات

أمطار غزيرة تعرق أحياء عاصمة الساوره



سيول تحاصر السكان وشلل في حركة المرور

عاشت عاصمة الساوره بشار وبلدياتها، منذ يوم الجمعة، أوضاعا مزرية عقب التساقط الكبير للأمطار، التي تسببت في شل حركة المرور داخل النسيج العمراني ومحاصرة الأحياء، خاصة لارتفاع منسوب المياه على حواف الطرق التي تتعدم بها قنوات صرف مياه الأمطار والبالوعات، محدثة مستنقعات من نوع خاص. توقفت عندها «الشعب» بعين المكان.

بشار: دحمان جمال

بحسب مديرية الحماية المدنية لـ «الشعب»، فإن التقلبات الجوية التي مست ولاية بشار لم تسبب في أي حادث ولم تسجل أي خسائر بشرية، وهم في حالة تاهب قصوى تحسبا لأي طارئ. في جولتنا إلى مختلف المناطق المتضررة، وقفنا على المأساة التي تتكرر كل موسم أمطار، رغم حملات التعيئة والطوارئ. لكن اتخاذ إجراءات فعالة لاجتناب تدهور البنية التحتية لم تكن في المستوى، بحسب شهادات السكان، ما تسبب في عديد الأضرار، لاسيما حركة المرور وأدى إلى إعاقه حركة مئات المواطنين المتوجهين لأماكن عملهم الذي صار مستحيلا إلا بعد ساعات طويلة، حيث وجد المواطنون أنفسهم محاصرين وسط بحيرات كبيرة من الماء حولت الطرق إلى مسابح.

نفس الحالة عاشتها وسائل النقل كسيارات الأجرة والحافلات بكل طرق بلدية بشار وأحيائها الشعبية، حيث حالت العديد من البرك المائية دون حركتها. قال إبراهيم م.م غاضبا، «هذا السيناريو يتكرر كل سنة مع تساقط الأمطار وهو الشيء الذي لم تنتبه له السلطات وأهملته، فلا حراك لتجاوز جذري لهذه الإشكالية وما

تتبعها من فوضى مرورية، رغم تواجد رجال الشرطة والدرك والحماية المدنية في عديد محاور الطرق الرئيسية والثانوية». عرفت الطرق وأحياء الدبدابة وبشار الجديد غلقا تاما وحالة انسداد للمجاري المائية وحتى في وسط المدينة بالقرب من دار الثقافة وفي عديد النقاط، محدثة اضطرابا في حركة السير،

اضطر بعض

المواطنين للمشي داخل مستنقعات لقضاء حاجياتهم في الوقت المناسب. الوضع ازداد سوءا مع امتلاء بالوعات المياه وعدم قدرتها على استيعاب كميات المياه المتساقطة.

من جهتهم اشتكى السكان بحي مانوقا في تصريحات مقتضبة لـ «الشعب»، مشكل تجمع مياه الأمطار بسبب انسداد البالوعات ومجاري المياه جراء الأمطار المصحوبة بالأتربة، نظرا لعدم مباشرة مصالح البلدية تفتيتها عند نهاية الأعمال التي يقوم بها بعض المقاولين الذين في كل مرة يقومون بترك مخلفاتهم من مواد البناء مرمية دون عبء بما ينجر عنها في غياب السلطات المحلية التي من المفروض أن تتحرك وتردع المخالفين في إنجاز الورشات. وأضاف شامي الشريف، أحد السكان لنا أن تدهور عديد الأرصفة التي تعاني نقص الترميم، منذ عدة سنوات، زاد الطين بلة حيث أضحت هي الأخرى تشكل بركا مائية، مشيرا إلى غياب الرقابة الميدانية التي من شأنها أن تضمن إنجاز المشاريع وفق المعايير المعمول بها عالميا. وأوضح شامي أن جل سكان أحياء الدبدابة وبشار الجديد وجنين ضيف الله وحي الفريسان، مستأؤون من الأوضاع المتدهورة التي يعيشونها مع حلول كل فصل شتاء، حيث تقتحم مياه الأمطار منازلهم بلا استئذان وتغبت بأثاثهم، مرجعين السبب إلى

سكان مستأؤون من
غياب قنوات الصرف
وانسداد البالوعات

ضيق قنوات الصرف وعدم صيانتها بالشكل اللازم، الأمر الذي بات يؤرقهم مع حلول كل موسم. وتأسف آخرون بالعديد من أحياء بلدية بشار من هشاشة السياسة المنتهجة من طرف السلطات المحلية في إنجاز المشاريع المبرمجة الهادفة إلى التقليل من حجم الكوارث الطبيعية المحتملة في كل فصل شتاء، خاصة وأن أموالا كبيرة تصرف سنويا في هذا المجال من طرف الولاية، ما يؤكد، بحسبهم، استمرار سياسة البريكولاج وبطء وتيرة الأشغال ما زاد في معاناة السكان. في سياق آخر، أشار بعض السكان إلى أن الأوساخ المتبقية التي يخلفها تجار السوق



الفوضوي الموجود بجوار سوق الرحمة المجاور لشركة الكهرباء والغاز للمجنوب الغربي بالدبدابة لها دور في غلق البالوعات، ما استدعى التدخل العاجل لقوات الحماية المدنية مستعملة كافة الوسائل الضرورية. انها صور لمأساة تتكرر بلا انقطاع في عاصمة الساوره، توقفت عندها «الشعب» حاملة انشغالات السكان وصرخاتهم إلى السلطات المحلية للتكفل بها في وقتها بلا انتظار وبطء. بهذه الطريقة يرفع مستوى التسيير المحلي ويعلى شأن إدارة العمران الذي يعيش فيه المواطن بأمن وأمان بعيدا عن كوابيس الاضطرابات الجوية والخوف من الاتي.

والي في زيارة عمل وتفقد لسطيف اليوم

معاينة مشروع التحويلات المائية للهضاب بسعة 390 مليون م3

يتفقد وزير الموارد المائية والبيئة في زيارته، اليوم، إلى ولاية سطيف، مشروعا ضخما استقادت منه عاصمة الهضاب، في إطار التحويلات المائية الكبرى شرقا وغربا، الذي يعد من الإنجازات الهامة التي تحققت بولاية سطيف خلال العشرية الحالية التي انتظرها السكان بفارغ الصبر، ما سينعكس إيجابا على قطاع الري، إذ من المرتقب استلامه خلال العام المقبل كأقصى تقدير، بعد أن سجل تأخرا ملحوظا في الإنجاز حيث كان من المفترض تسليمه في 2014.

سطيف: نور الدين بوظغان

سينقل هذا المشروع الولاية إلى مرحلة جديدة تحقق فيها الاكتفاء في مجال الماء الشروب والسقي الفلاحي بأكثر من 40 ألف هكتار، نظرا لما تعرفه الولاية من ضعف كبير في التساقطات المطرية واعتمادها بشكل أساسي على الثلوج في توفير المياه والتي عرفت هي الأخرى تساقطا ضعيفا في السنوات الأخيرة، بسبب التغيرات المناخية الحاصلة في العالم بأسره، فكان لابد من دعم الولاية بمشروع التحويلات المائية الكبرى.

وسبق التأكيد أن أغلبية السكان لا تستعمل مياه سد عين زادة، غرب مدينة سطيف، في الشرب للاعتقاد السائد بعدم صلاحيتها، واقتصار استعماله على المضطرين وعديمي الإمكانيات، رغم تأكيدات مديرية الري للولاية بأن مياه الشرب التي تتضح بها الحنفيات صالحة للشرب وخالية من أية ميكروبات مضره بالصحة، رغم اعترافها بأنها قد تحتوي على رائحة. وأكدت ذات المديرية، أن منحنى الأمراض المنتقلة عبر المياه بالولاية يعرف تناقضا كبيرا، وهي التي سجلت منذ 1988 حالات كثيرة من مرض التيفويد والكوليرا بسبب رداء نوعية مياه الشرب، وأن الوضع تحسن كثيرا في السنوات الأخيرة لخلو المياه عند التحاليل من الميكروبات، رغم الرائحة التي يمكن شمها في المياه.

مشروع لبعث الفلاحة بالولاية

مشروع التحويلات للهضاب العليا بسطيف، الذي سيسمح بتزويد الولاية بكمية تعادل 390 مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، موجهة لحواي مليون ونصف مليون نسمة بكل من سطيف والعلمة والمناطق المجاورة لها، وكذا سقي 40 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية على مستوى الهضاب العليا لسطيف. وتتضمن هذا المشروع الطموح، الذي ينتظره سكان المنطقة بفارغ الصبر، نظامين: غربي وشرقي. فالنظام الغربي يعتمد على تحويل المياه من سد إيفيل لمدة نحو سد الموان ويسعة إجمالية 150 مليون متر

القضاء على أزمة التزود
بالماء نهائيا بالبلديات
الجنوبية

للضخ بكمية تقدر بـ 7.2 متر مكعب في الثانية وبقدرة إجمالية تقدر بـ 92.5 ميغواط. في حين تبلغ الكمية المحولة سنويا نحو السد 200 مليون متر مكعب، وتشرف على إنجازها مؤسسة «مايا انسات» التركية. إلى جانب ذلك، هناك سد عين الديس بولاية سطيف، الذي تقدر سعته بـ 190 مليون متر مكعب ويحجم منظم يقدر بـ 190 هكتومتر مكعب في السنة، وتشرف على إنجازها شركة صينية مختصة.

إمكانات مائية هائلة... لكن غير كافية

تتمتع ولاية سطيف المترامية الأطراف، بقدرات مائية هائلة ومناخ منتشرة في العديد من مناطقها، الأمر الذي جعلها تحتل المرتبة الأولى في تسمية البلديات والقرى باسم «عين»، مضافا إليها كلمة أخرى. لكن المفارقة أن هذه الطاقات، لا تبدو كقيلة بجل أزمة المياه الصالحة للشرب، سواء من حيث الكمية في المناطق الجنوبية خاصة، أو من حيث عدم صلاحيتها للشرب بالنسبة للمياه الواردة من سد عين زادة، الذي يموت سطيف والعلمة وبلديات أخرى. ويتعين الحديث في هذا المقام، عن مصادر المياه

المختلفة بالولاية وهي المياه الجوفية والسطحية والتي قدرتها الجهات المعنية بـ 785 هك م مكعب، منها 170 للجوفية و615 للسطحية.

فالأولى وهي المياه التي توجد تحت سطح الأرض وهي مصدر مياه الآبار والعديد من ينابيع وأغلبها مياه عذبة، تتجمع أساسا من الأمطار التي ترشح عبر التربة وتتسرب إلى باطن الأرض من البحيرات والبرك، وتستقر هذه المياه في المسامات والشقوق بين الصخور في جوف الأرض، وهي الفراغات بين الرمل وقطع الحصى، ويتم حفر الآبار أو النقب إلى الأسفل، وصولا إلى الطبقات الصخرية المائية لسحب المياه إلى سطح الأرض، باستعمال معدات الضخ. كما تتطلب، على وجه الخصوص، حمايتها من التلوث البيولوجي والكيميائي الناجم عن مخلفات الإنسان أو النبات أو الحيوان أو المعدنية أو الصناعية أو الكيماوية المفسدة لنوعيتها، المؤدية إلى اختلال نظامها، مما يقلل من قدرتها على أداء دورها الطبيعي ويفقد قيمتها الاقتصادية وتسبب في أضرار صحية وبيئية كثيرة عند استعمالها، بالرغم مما تقوم به التربة من ترشيح وتصفية المياه وتخليصها من معظم الشوائب.

تشير الشواهد إلى تعرض المخزون الكبير للأرض من المياه العذبة إلى التلوث الناجم عن سوء استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية والعضوية وترشح مياه الصرف الصحي، مما أدى إلى زيادة تركيز الأملاح والمعادن والنترات وكثرة البكتريا العضوية بالمياه الجوفية، وهذا ما يتطلب إحداث مخابر مختصة لمعالجة المياه وإجراء التحاليل بصفة دورية وعفوية للمحافظة على الطبيعة والصحة العمومية.

أما المياه السطحية فتتحكم فيها عوامل المناخ السائد والذي تتميز الولاية بوصفه مناخ قاريل شبه جاف، حار صيفا وقارس شتاء.

أمطار الشتاء المساقطة غزيرة ومتذبذبة، تختلف من منطقة إلى أخرى ومن سنة إلى سنة، إذ نجد المنطقة الجبلية الشمالية تتلقى حوالي 700 مم سنويا مع تسجيل تساقط البرد والثلوج أثناء فصل الشتاء فهي تشبع التربة بالمياه وتبقى الثلوج تغطي قمم الجبل العالية حتى شهر مارس وأبريل مما يؤدي إلى تزويد الجيوب الباطنية وملئها بالمياه.

وتتلقى منطقة الهضاب العليا حوالي 400 مم سنويا، بينما منطقة الشريط الجنوبي والجنوبي الشرقي فلا يزيد معدل الأمطار السنوي بها عن 300 مم.



أما في فصل الصيف فتكاد تتعدم الأمطار حيث ترتفع الحرارة بشدة مؤدية أحيانا إلى نشوب حرائق. هذه العوامل تؤثر على أودية ولاية سطيف، فنجدها ذات جريان غير منتظم، جافة صيفا وغزيرة الجريان شتاء، حيث تحدث فيضانات وتملا الأحواض والجيوب الباطنية.

من جهة أخرى، تتوافر الولاية على عديد الأودية تصل إلى 55 واديا، أهمها على الإطلاق وادي بوسلام الدائم الجريان حتى في فصل الصيف، فهو يجتاز عدة دوائر ليصل إلى وادي الصومام في ولاية بجاية، وتم إنجاز سد عين زادة على مجرى هذا الوادي (ولاية برج بوعرييج) ويمون مدن سطيف والبرج والعلمة بالمياه الشرب والصناعية.

وتمون هذه الأودية الينابيع البالغ عددها 21104 ينبوع معروفة، يستغل منها 124 ينبوع كمصدر للمياه الصالحة للشرب، والباقي تجري في فصل الأمطار وتجف صيفا أو تصب مياهها في الأودية.

أما المياه الجارية على المنحدرات في فصل الأمطار، فتمون الشطوط الموجودة في منطقة الشريط الجنوبي والجنوبي الشرقي. أما المجاري الشمالية فتتعدى حدود الولاية لتصب مياهها بالبحر ونوضح هذه الحالة بالخريطين المتعلقتين بالمناخ والشبكة الهيدرولوجية للولاية.

كما تتوافر الولاية على مجموعة من المسطحات المائية، أنجزت في إطار مختلف البرامج التنموية الهادفة إلى توفير مياه للشرب والسقي الفلاحي وحتى للصناعة وتقليص العجز المحتمل تسجيله، إذ يتم تزويد سكان مدينتي سطيف والعلمة بـ 22.07 هك م بالمياه الموجهة للشرب من سد عين زادة والباقي من المياه الجوفية بالنسبة لمجموع سكان الولاية. كما تم الشروع في إنجاز سدين كبيرين هما سد أموان وسد ذراع الديس.

وتبين الأرقام الصادرة عن مديرية الري ومصالح الجزائرية للمياه بالولاية، على عدد هائل من المنشآت الضخمة للتجميع وتخزين المياه الصالحة للشرب، بلغ عددها 1151، منها 85 خزانا كبيرا (برج للمياه)، و493 خزان متوسط السعة، 573 حوض لتجميع المياه، سعة تخزينها الإجمالية 231525 م3 موصولة بشبكتي التحويل والتوزيع.

التواصل بين الإدارة والمواطن بعين الدفلى:

شح المعلومة بالرغم من ثراء الولاية



بين الشباب فيما يتعلق بالإعلانات الخاصة بالتوظيف كما هو الحال بمديري التجارة والغابات، وباستثناء ذلك فلا يزال مجاله محدودا خاصة بفضاء ملتقى المذهب المالكي الذي ينظم كل سنة بعين الدفلى. ومثل هذه المبادرات يقول سفيان وخالد ونصر الدين المنحدرين من بلديات بشروند خليفة وجندل والعبادية من شأنها ربط العلاقة بين الموقع المتبع له خاصة في التسارع والتدفق الإعلامي والمعرفي الذي يجتاه الشباب في الوقت الراهن.

أما بخصوص المديرية التنفيذية والشخصيات العلمية والدينية والزوايا والمدارس القرآنية والقضايا السياحية لم تحرك الجهات المعنية لإنشاء مواقع خاصة بها، وهذا لنفص الغبار المتابعة عنها بعدما ظل الإعلاميون تطاردهم شح المعلومة في تقصي الحقيقة والمصدر الرسمي حسب أقوالهم المطالبة بتسهيل هذا الموقع في انتظار مواقع أخرى تكون مصدرا للخبر.

غائبة. أما بخصوص الموقع الرسمي للولاية، فيحتوي على 5 فضاءات بعضها مازل فارغا لحد كتابة هذه السطور، في حين ركز المشرفون على تسييره على نشاطات الوالي والزيارات الرسمية للمسؤولين التي احتوت على التعاليم والمقتضية المرفوقة بالصور، لكن يبقى حسب المتابعين فإن مجال المعلومة تظل ناقصة بالنسبة للإعلاميين على وجه الخصوص خاصة فيما يتعلق بالإنشغالات المطروحة للسكان، حيث يكتفي الموقع بالإشارة إلى النقاط التي توقف عندها المسؤول الولائي دون الإشارة إلى وضعيتها وأهميتها في الواقع التنموي، ليركز على المعالجة العامة دون تفصيل، مما يجعل المعلومة ناقصة بالنسبة للمواطن والإعلامي المحترف الذي يكتفي بمتابعة العنوان، كما أشارت إليه التغطية لزيارة السلطات الولائية الأخيرة لأزيد من 20 بلدية، كان آخرها بلديات التاشة والعبادية وعين بويحي وجندل وبربوش وواد الشرفة. ومن جانب آخر، عمل الموقع أن يكون همزة وصل

عبر المتابعون للمواقع الإلكترونية بولاية عين الدفلى عن محدودية موقع الولاية فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالمنطقة، وعن الإمكانيات التي توفرها في المجال الاستثماري والاقتصادي والبرامج والأفاق التنموية للمديرية القطاعية التي مازالت بعيدة عن المواقع رغم تأكيد طريقة الإدارة الإلكترونية.

عين الدفلى: و. ي. - أعرابي

تبتني هذه الوسائط المعلوماتية من شأنها دفع مجال الإنفتاح حسب المكلف بالإعلام في خلية الإتصال بالمجلس الشعبي الولائي فوجيل منصور، الذي اعتبر موقع الولاية نافذة يطل منها السكان والإعلاميون والمتخصصون على ما يروقه من فضاءات معرفية وإعلامية، ناهيك عن ربط الإدارة بالمواطن وتقريبه منها، ضمن مبدأ المشاركة يشير ذات المسؤول الإعلامي هذا في غياب موقع المجلس الشعبي الولائي والمديرية التنفيذية الذي ينتظرها السكان.

فالزائر للموقع الإلكتروني الرسمي لولاية عين الدفلى يكتشف مدى محدودية التنوع المتواضع هذا الفضاء، الذي يرتكز على تقديم المعلومة المقتضية بالرغم من ثراء مجالها وأهمية مواضعها التي تظل بحاجة إلى الاستفاضة في التفصيل والمعالجة والطرح المبني على الواقعية مادامت المواقع التي ذكرناها تظل

فريق طبي شاب بقيادة البروفيسور عياد الجليلي

100 عملية جراحية بمستشفى سيدي بلعباس



للمصلحة، حيث وعد بحله من خلال نقل المصلحة إلى المؤسسة الإستشفائية دحماني سليمان، والتي من شأنها توفير كل الظروف الملائمة للفريق الطبي لمواصلة عمله بكل أريحية.

وفي سياق متصل، كانت المؤسسة الإستشفائية لدائرة بن باديس غرب الولاية قد نجحت هي الأخرى في إجراء عمليات جراحية بالمنظار خاصة بالانزلاق الغضروفي، حيث تعد هذه التقنية من التقنيات الطبية العصرية التي توفر الوقت، الجهد والتكاليف عكس العمليات الكلاسيكية التي تستغرق وقتا طويلا وتتطلب متابعة طبية بعد إجرائها، الأمر الذي يساعد المؤسسة على التكفل بالمريض في وقت قياسي وترشيد النفقات في آن واحد.

طريق البث المباشر من قبل وزير الصحة والسكان على هامش اللقاء التقييمي الجهوي الثالث لقطاع الصحة بسيدي بلعباس أواخر شهر نوفمبر المنصرم، حيث ثمن الوزير جهودات الفريق الطبي مؤكدا أهمية مثل هذه التوأمة في تجسيد مفهوم الصحة الجوارية وتقريب العلاجات المتخصصة للمرضى، وهو المسعى الذي سطرته الوزارة ضمن المرحلة الجديدة في المنظومة الصحية التي ستقوم على إضفاء الطابع المؤسساتي لعمليات التوأمة بين مستشفيات الشمال ومستشفيات الهضاب العليا والجنوب.

وأضاف أن الفريق الطبي الشاب عازم على مواصلة هذا النهج في سبيل تحقيق أرقى الخدمات الصحية للمرضى على الرغم من المشاكل التي تعترض عمله على غرار ضيق مقر المصلحة، وهو الإشكال الذي وقف عليه والي الولاية لدى زيارته الأخيرة

الأطباء في الاختصاص. وفي هذا السياق كشف البروفيسور عياد عن إجراء العديد من العمليات الجراحية الناجحة التي بلغ عددها الإجمالي المائة عملية جراحية في كل الأنواع كاستئصال الأورام الخبيثة واسترجاع السمع وعمليات الأنف والأذن بشتى أنواعها والتشوهات الخلقية وأمراض التهاب اللوزتين، والتي مشتت كلا الجنسين من مختلف الفئات العمرية. كما تمكنت المصلحة أيضا من زرع 59 قوقعة للأطفال، منها 8 أطفال مستهم العملية خلال 2016 فضلا عن العمليات الجراحية التي تجريها المصلحة بشكل دوري لمرضى الولاية. وأردف القول بأن آخر عملية في إطار التوأمة كانت بمستشفى ولاية سعيدة لمريض يبلغ من العمر 65 سنة تم إستئصال ورم خبيث من حجرتة، وهي العملية التي دامت 6 ساعات متواصلة وتمت متابعة جانب منها عن

نجاح الفريق الطبي التابع لمصلحة أمراض الأذن والأنف والحنجرة بالمستشفى الجامعي حساني عبد القادر بسيدي بلعباس في إجراء مائة عملية جراحية في إطار إتفاقيات التوأمة، التي تم إبرامها مع عديد المستشفيات بالجهة الغربية للوطن تطبقا لتوجيهات الوصاية.

سبيدي بلعباس: غ. - شعردو

الطاقم الطبي المتكون من أطباء أخصائيين وشبه طبيين، والذين يرأسهم البروفيسور عياد الجليلي تمكن وفي وقت وجيز من نبؤا مكانة جد مشرفة نظير تحليه بالمهنية، الإحترافية والتفاني في العمل، حيث يتنقل وبشكل دوري إلى المستشفيات المذكورة وفق برنامج مسطر تحت إشراف إدارة المستشفى لإجراء عمليات جراحية ولتكوين

الشاب مناد بوعياد مستثمر من منطقة العداورة

مستعد لإنجاز مشروع مصنع الزرابي

يعتبر الشاب مناد بوعياد أحد المستثمرين المنحدرين من منطقة شلالة العداورة، التي باتت واحدة من المدن ذات البعد التجاري الكبير، كونها أصبحت قطبا لتوزيع الكثير من المنتجات النسيجية، إضافة إلى أنها كانت وراء نجاح الكثير من الشركات الكبرى مثل تاي دور، أنقورة وكندور.

المدينة: م. - أمين عباس

تحتوي هذه المنطقة الواقعة عن مقر ولاية المدينة بنحو 100 كلم إلى الجنوب الشرقي، على أكثر من 3000 موزع لهذه المنتجات عبر كامل التراب الوطني، إذ هم موجودون بربوع الوطن وحتى في برج باجي مختار، عين صالح، عنابة، تلمسان ووهران. وقد نشأ عن هذه السوق الكبيرة عدة ورشات، بحيث يفوق عددها 80 ورشة، كما يشتغل بها أكثر من 1500 عامل في ظروف صعبة للغاية لكونهم يكسبون قوت عيالهم في مستودعات ضيقة وغير ملائمة، إلى جانب عدم التصريح بهم.

وعمل هذا الوضع العالق على هجرة بعض رجال الأعمال لمدينة سيدي عيسى المجاورة، حيث وجدوا فيها كل الظروف الملائمة لمزاولة نشاطاتهم التجارية، في وقت تسارع السلطات المحلية في الأونة الأخيرة على تسهيل الإجراءات وتبسيطها لطالبي العقار الصناعي.

يوكد مناد بوعياد أنه بات لزاما عليه بهذه المناسبة مناقشة السيد الوالي للإسراع في ترسيم المنطقة الصناعية



بشلالة العداورة التي ستصبح مدينة صناعية تجارية رائدة، مثلها مثل مدينة العلمة بسطيف، بعد أن اقترحت البلدية منطقة صناعية من طرف البلدية تحتوى على 20 هكتارا، كاشفا بأنه قد دخل عالم الإستثمار فإن هناك ثمة مشاكل واقعية تعيق الحركة الاقتصادية، من بينها أنه قد طلب استثمار في سنة 2011 لاستغلال وحدة النسيج الموجودة في هذه المنطقة وبعدها تقدم بطلب قطعة

أرض لتشبيد مصنعه لصناعة الزرابي البلاستيكية، عقب استوراده لألات متطورة، غير أنها بقيت مكدسة في المخزن إلى يومنا هذا بنحو 06 سنوات، بعد تعثره في الحصول على قطعة أرض لتحقيق هذا المشروع، والذي كان يفترض أن يشغل 35 عامل بصفة دائمة. تمكّن مناد بوعياد مؤخرا من إنجاز حمام عمومي بمواصفات عالمية وببصمة تركية، يشغل أكثر من 8 عمال، ويحتوي هذا الفضاء الخدماتي على حمام

تركي وصونة وحوض للسباحة وقاعة للتدليك، إلى جانب صالة استراحة بها متجر يحتوي على كل المستلزمات، مستطردا بأن منطقة شلالة العداورة أصبحت معروفة عند رجال الأعمال الأجانب ومن بينهم الصينيين والمصريين والسوريين، بحيث باتت فضاء كبيرا، وخير دليل على ذلك زيارة وفد من المستثمرين الصينيين إلى هذه المنطقة لدراسة سوق أغطية، على أن شغلهم هو التفكير في إنشاء مصنع لذلك نظرا لخصوصية هذه المنطقة التي صارت منذ سنوات مقصد تجار الزرابي من كل أنحاء الوطن.

هذا وفي اتصال مع السيد مدير أملاك الدولة بولاية المدينة الدكتور سعيد بكري بصفته ممثلا للجهة الأولى يتمكن طالب القطع الأرضية في إطار العقار المخصص للإستثمار الصناعي، أكد لنا بأن مصالحه قد درست بكل جدية المطلب الحيوي الذي تقدمت بلدية شلالة العداورة، وتم تخصيص 24 هكتار لإنجاز منطقة نشاطات منظمة ووفقا للمعايير الدولية، واستلام في هذا الإطار نحو 24 ملف للإستثمار في مختلف المجالات.

لتفادي الأمراض المتنقلة

حملة نظافة واسعة بالمسيلة



المحلية والالتزام بقانون البلدية والابتعاد عن الصراعات الحزبية والخلافات الشخصية، والعمل على مكافحة الأمراض التي تهدد المحيط ودعوة الحركات الجموعية الى السهر على تنظيم وتنفيذ عمليات النظافة، وتهيئة المحيط باستمرار، كما شدد على ضرورة القضاء على المفرغات العشوائية ومحاربة التجارة الفوضوية وتنظيف البالوعات، وتهيئة حواف الأودية ليضيف انه يجب النظر في طبيعة الممهلات وفق المقاييس المحددة وتنمين الجباية المحلية وتحصيل المداحيل وجردها الممتلكات البلدية، ومتابعة المنظومة والشبكة البيوميترية لإصدار الوثائق، ناهيك عن صيانة وترميم الهياكل التعليمية بصفة دورية وإعطائها الأهمية اللازمة لتحسين ظروف المدرس.

دعا والي المسيلة الحاج مقداد خلال اجتماع المجلس التنفيذي إلى ضرورة القيام بحملة نظافة واسعة ومحاربة مختلف أشكال الأمراض المتنقلة عن طريق المياه والحيوان لتفادي خطرهما بالموطن.

المسيلة: عامر ناجح

طالب الحاج مقداد من رؤساء البلديات والدوائر بإنشاء التجزئات الترابية الجديدة، وكذلك دراسة وضعية السكن بجمع الصبغ (العمومي، الإيجاري، الترقوي، عدل، الريفي، والترقية العقارية الخاصة). ومن جملة القرارات التي خلص إليها المجلس التنفيذي ضرورة الاهتمام باشغالات المواطن، وإنعاش التنمية

برميل خام «برنت» يرتفع إلى 55,09 دولاراً

ارتفعت أسعار النفط، أمس الأول، مقتربة من مستوى جديد هو الأعلى في 17 شهراً في الوقت الذي أظهر فيه المنتجون مؤشرات قوية على الامتثال لاتفاق «أوبك» لتخفيض الإنتاج. وارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» 1.07 دولار أو ما يعادل اثنين بالمائة إلى 55.09 دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 91 سنتاً أو ما يعادل 1.8 بالمائة إلى 51.81 دولار للبرميل.



الأحد 18 ديسمبر 2016 م الموافق لـ 18 ربيع الأول 1438 هـ العدد 17211

11

إشراف: سعيد بن عياد

2016 سنة أخرى مليئة بالمكاسب

توازن اقتصادي ومالي بعد سنتين من الأزمة النفطية

إجراءات تحفيزية
وإصلاحات جوهرية
عبّدت مسار النمو

المرحلة الفاصلة للقفر نحو
محطة تنويع الاقتصاد
وجودة المنتج

• الصدمة المالية لم تحد من استمرار
وتيرة النشاطات الاستثمارية

• خيارات متكاملة ومنسجمة في ظل
ترشيد النفقات وحسن تدبير الشأن العام



كلمة العدد

نتائج مشجعة

سعيد بن عياد

الجديد للنموذج الاقتصادي للنمو. ويشمل هذا كذلك المستهلك الذي يقف على عتبة مرحلة تفرض التزام حد أدنى من الوعي والإدراك لمدى الأهمية التي تكتسبها القدرة الشرائية في ظل سوق تنافسية ومفتوحة على تغيرات سريعة للأسعار وزيادة في الأعباء، مما يدفع بالضرورة إلى الارتقاء إلى درجة من المسؤولية في ضبط الخيارات وترتيب الأولويات، بضع الموازنة الأسرية وبالتالي القدرة الشرائية في منأى عن تداعيات الظرف الصعب. وكذلك الأمر نفسه بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية والمقاولة الصغيرة والورشة البسيطة في أبعد نقطة من البلاد، حيث وكتبت ديناميكية التنمية في كل القطاعات، طيلة السنة، وتيرة مقبولة، ينتظر أن ترتفع في المرحلة القادمة. والحلقة القوية التي تلاحظ على المرأة العاكسة للسنة المقبلة على الانقضاء الحيوية الكبيرة للخبراء في الشؤون الاقتصادية والمالية والطاقوية، والذين تابعوا بانتظام تطور المؤشرات وتغيرها من خلال التشخيص والاستشراف مما ساعد على رسم التصورات الممكنة وتوضيح الرؤية المستقبلية تحسباً للتحديات التي تلوح في أفق السنة الجديدة.

في قطاعات المنشآت القاعدية والبنية التحتية والسكن، وتعزيز القطاعات الحيوية للنقل وتجسيد مشاريع للشراكة الأجنبية، وحرص على إتمام الورشات الضخمة في السكن والمرافق العامة، غير أن العنصر الأكثر إيجابية في حصيلة سنة 2016 التحسن النوعي في بناء شراكات أجنبية حول مشاريع إنتاجية في قطاعات خارج المحروقات، تتقدمها صفقات متوازنة في صناعة وتركيب السيارات وأخرى في النسيج، إلى جانب مشاريع ذات جدوى في البتروكيماويات والحديد والصلب، وغيرها من النشاطات، التي يراها عليها في تعويض الفارق المفقود جراء الصدمة المالية الخارجية. وكان الجديد إضافة إلى الحفاظ على التوازنات الكلية بالرغم من انخفاض مستوى احتياطي العملة الصعبة، الذي يجب أن يخضع لمراقبة عن كثب واستعمال دقيق خاصة في الظرف الراهن، تسجيل نتائج مشجعة على مسار ترشيد النفقات وتطوير الممارسات على صعيد إدارة الشأن الاقتصادي والاجتماعي العام، ضمن معادلة مركبة تقم السلطات المحلية في تنمية الموارد بحيث يتحول كل تصرف إلى عمل اقتصادي يندرج في سياق التوجه

لم تكن هذه السنة على ما حملته من مؤشرات صعبة بفعل أزمة تراجع إيرادات المحروقات خالية من معطيات إيجابية، تؤكد وجود موارد وإمكانات محلية كفيلاً بأن تدفع أكثر بوتيرة النمو وتحسين الأداء الاقتصادي بكافة جوانبه الاستثمارية والمالية والتجارية، ومن بين أبرز المعطيات الإيجابية التي ترسم ملامح المستقبل في المدينتين القريب والمتوسط استمرارية، عمليات إنجاز المشاريع الاستثمارية الكبرى التي انطلقت خاصة

2016 سنة أخرى مليئة بالمكاسب

توازن اقتصادي ومالي بعد سنتين من الأزمة النفطية

الصدمة المالية لم تعد من استمرار وتيرة النشاطات الاستثمارية

خيارات متكاملة ومنسجمة في ظل ترشيد النفقات وحسن تدبير الشأن العام

حافظت الجزائر على توازنها الاقتصادي والمالي في سنة 2016 بعد سنتين من انعكاسات أزمة انهيار أسعار البترول. ولم تمنع الصدمة المالية الخارجية استمرار وتيرة النشاطات الاستثمارية، التي تواصلت طيلة السنة التي شهدت إنجاز مكاسب أخرى تعزز الحصيلة الوطنية للتنمية الشاملة.

لم يكن هذا التوجه من فراغ إنما كان نتيجة اعتماد خيارات متكاملة ومنسجمة تحت عنوان ترشيد النفقات، وحسن تدبير الشأن العام وفقا لورقة طريق ذات أولويات ناجحة.

سعِيد بن عياد

الإفريقية إذا ما رافقتها البنوك وأدوات التعريف والتسويق، خاصة منها الممثلات الدبلوماسية التي تمثل الحلقة الحاسمة في إنجاز تلك الأهداف. وبالفعل التحمت الجزائر بفضلها القاري الإفريقي من خلال إطلاق بوابة التصدير، وتأسيس مشاريع استثمارية ينتظر أن تجسد في المدى القصير بانخراط المؤسسات الجزائرية في العملية تحسبا لمواجهة التحديات المصرية التي تفرضها عولمة الاقتصاد وهيمنة الشركات العابرة للحدود مدعومة بدولها التي تضع الأسواق الناشئة في صدارة أولوياتها، ومن ثمة عرقلة أي بروز لمنافسين لها، الأمر الذي يحتم على المتعامل الجزائري الارتقاء إلى مستوى تلك التحديات بإدراك مدى التحولات الاقتصادية التي تمثل فيها المبادرة وتحقيق القيمة المضافة، ودراسة الأسواق العنصر الحاسم، وكان المنتدى - خارج ما أثارته بعض التصرفات غير السليمة - أرضية حقيقية تتلقت منها المؤسسة الجزائرية باتجاه أسواق هي في المتناول، ويمكن كسب ثقتها باعتماد الاحترافية والانفتاح محليا وإقليميا ضمن مجال المبادرة المفتوحة، والشعور بالمسؤولية الاقتصادية في مثل هذا الظرف الذي يضع المتعامل والمستثمر وصاحب المؤسسة دون تمييز بين العام والخاص في مقدمة جبهة إنتاج الثروة واقتصاد النفقات وحسن إدارة المشاريع والصفقات.

والتسويق، خاصة منها الممثلات الدبلوماسية التي تمثل الحلقة الحاسمة في إنجاز تلك الأهداف. وبالفعل التحمت الجزائر بفضلها القاري الإفريقي من خلال إطلاق بوابة التصدير، وتأسيس مشاريع استثمارية ينتظر أن تجسد في المدى القصير بانخراط المؤسسات الجزائرية في العملية تحسبا لمواجهة التحديات المصرية التي تفرضها عولمة الاقتصاد وهيمنة الشركات العابرة للحدود مدعومة بدولها التي تضع الأسواق الناشئة في صدارة أولوياتها، ومن ثمة عرقلة أي بروز لمنافسين لها، الأمر الذي يحتم على المتعامل الجزائري الارتقاء إلى مستوى تلك التحديات بإدراك مدى التحولات الاقتصادية التي تمثل فيها المبادرة وتحقيق القيمة المضافة، ودراسة الأسواق العنصر الحاسم، وكان المنتدى - خارج ما أثارته بعض التصرفات غير السليمة - أرضية حقيقية تتلقت منها المؤسسة الجزائرية باتجاه أسواق هي في المتناول، ويمكن كسب ثقتها باعتماد الاحترافية والانفتاح محليا وإقليميا ضمن مجال المبادرة المفتوحة، والشعور بالمسؤولية الاقتصادية في مثل هذا الظرف الذي يضع المتعامل والمستثمر وصاحب المؤسسة دون تمييز بين العام والخاص في مقدمة جبهة إنتاج الثروة واقتصاد النفقات وحسن إدارة المشاريع والصفقات.

حركية مشاريع السياحة في انتظار مردوديتها

وشكَّلت السياحة في هذه السنة محور اهتمام من أجل تمكين القطاع من تدارك الوتيرة المطلوبة للنمو ومساهمته في تحسينه من خلال إعادة تصويب المعادلة غير المتوازنة بين ارتفاع جانب تصدير السياح مقارنة بجلبهم إلى السوق الجزائرية. وتشهد هذه الأخيرة جملة مشاريع إنجاز لمؤسسات وهيكل فندقية ومنشآت، إلى جانب إطلاق عمليات تأهيل وإعادة هيكلة سلسلة من المؤسسات والمركبات العمومية بتخصيص موارد مالية ينبغي أن تصب في صلب المشاريع وإخضاعها للمتابعة والتدقيق.

وعلاوة على تسليط الضوء على العقار السياحي ومناطق التوسع التي عانت من ممارسات أعاقت تطور القطاع واستجبتها بعض القائمين على القطاع، تمزَّزت المنظومة السياحية بهيكل بمختلف جهات البلاد في انتظار أن تكتمل أخرى جار إنجازها، سوف توفر عند تقاطعها جميعا سوفا تنافسية تنعكس على جودة الخدمات التي تحتاج إلى ترويج فعال يثمن المؤشرات الإيجابية لانتعاش الخيط المفقود في السوق العالمية لسياحة، حيث تحقق بعض الوجهات تنافسها ووجهة الجزائر بكثير عوائد مالية هائلة يمكن انتزاع جانب منها إذا ما تحولت السياحة إلى الطليعة بتحسين الخدمة وضمان الوفرة وتنافسية الأسعار.

قانون المالية وانعاش النمو

تميزت السنة المالية 2016 بضمان التوازنات الكلية رغم تراجع الإيرادات، ولم يتم اللجوء إلى اعتماد قانون مالية تكميلي في إشارة لسلامة الوضعية المالية، خاصة من حيث القدرة بالعملة الصعبة ووضف المديونية الخارجية التي عاد الحديث عنها في هذه السنة، لكن إذا ما تمَّ اللجوء إليها فسيحذر ضمن رؤية إستراتيجية ووضوح المعالم تقابلا لأي انزلاق قد تتود إليه قرارات غير مسبوقة. في ظل كل هذا المناخ المتداخل بين توجهات تدفع نحو الانعاش على درب النمو بفضل خيار الاستمرار ومواصلة تجسيد المشاريع التي انطلقت، وأخرى تطلق إشارة

كانت سنة 2016 مليئة بمكاسب اقتصادية معتبرة بالرغم من إلقاء الصدمة المالية الخارجية بتداعياتها على الاقتصاد الوطني وانعكاساتها السلبية على مؤشرات الأداء، الذي سجل ديناميكية ولو بوتيرة متواضعة على مسار بناء اقتصاد متنوع وإنتاجي غير مرتبط عضويا بالمحروقات.

المنتدى العالمي للطاقة واجتماع

«أوبيك» يبعثان السوق

وبالفعل برزت مؤشرات خضراء في قطاعات أساسية بعد أن دخلت مرحلة الخطر، وأمَّتها النجاح الكبير الذي حققه المنتدى العالمي للطاقة الذي احتضنته الجزائر، خاصة من خلال الحضور المكثف والنوعي، فكان مناسبة جديرة بالتوقف عند نتائجها لانعقاد اجتماع كبير لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك»، تحول من لقاء غير رسمي إلى اجتماع رسمي توصل إلى اتفاق الجزائر المتضمن توافق الأعضاء على تقليص الإنتاج لامتناس الفائض في السوق، وإنقاذ معادلة الأسعار من اتجاهها للانهايار الذي بدا في منتصف سنة 2014.

وآجمع الأطراف كافة على أن الدور البارز والفعال الذي قامت به الجزائر على مختلف المستويات كان بمثابة القاطرة التي أخرجت المنظمة من دوامة اختلافات عميقة، كانت أن تدفع بها إلى الهامش بينما بدأت آثار التراجع الكبير لسعر برميل النفط تطل اقصاديات العديد من البلدان بما فيها ذات القدرة الإنتاجية الهائلة. وكانت السنة التي تطوي آخر أيامها منعرجا افتتح على أفق رحب تم توجيهه بتكريس اتفاق الجزائر في اجتماع فيينا أواخر نوفمبر بمشاركة بلدان من خارج «أوبيك» ليحقق سعر البرميل إثر ذلك فقرة لمؤسسة متجاوزا 55 دولارا، وزاد النجاح قوة بقبول البلدان المنتجة داخل وخارج المنظمة الالتزام باحترام ورقة الطريق، خاصة ما يتعلق بالخصص الموزعة لتخفيض الإنتاج بإشراف لجنة المتابعة. وفي هذا الإطار، لاحت في أفق السوق البترولية ملامح تعافي الأسعار التي تشكل حولها إجماع بضرورة تجاوز الخلافات بين بعض الدول، ومن ثمة إعادة تصحيح المعادلة وفقا لمصالح المنتجين والمستهلكين، خاصة وأن الشركات البترولية العالمية الكبرى تراجعت في الاستثمار، وأدركت أن تحسُّن اتجاه الأسعار يقود إلى انعاش الاستثمارات وبالتالي تتعطل في الديناميكية التي لعبت فيها الدبلوماسية الجزائرية طيلة أكثر من سنة دورا حيويا لتخريب وجهات النظر، وتذليل الصعوبات التي كانت في بعض الأحيان شائكة، وتطلب حرسا ومتابعة على أعلى مستوى لإبعاد خيار التوافق عن أي خطر وانجازه في الميدان.

الجزائر تلتمع بفضانها الإفريقي

عرف الثلاثي الأخير من السنة احتضان الجزائر لظاهرة تحمل دلالات قوية، ويتعلق الأمر بمنتدى الاستثمار والأعمال الإفريقي الذي دارت أشغاله من 3 إلى 5 ديسمبر بالمركز الدولي للمؤتمرات، مبرزا مدى الإرادة التي تتمسك بها الجزائر لتعزيز توجه نحو الأسواق الإفريقية من خلال إطلاق مسار التصدير خارج المحروقات. وكانت الفروسة مواتية للمتعاملين الجزائريين من كافة القطاعات لاحتكاك بانظريهم من مختلف مناطق القارة السمراء من أجل بناء مشاريع بمختلف الصيغ التشاركية في الاستثمار والتصدير، خاصة وأن الجهاز الاقتصادي المحلي يتوفر على إمكانيات ذات جودة وتنافسية في عدد من القطاعات، تتقنهما الصناعة التحويلية الغذائية والكهرومنزلي والالكترونيكي والأدوية والعروض السياحية الجاذبة، إلى جانب الصناعة الميكانيكية الناشئة وقرع أخرى يمكن الرهان عليها في التوغل في أدغال الأسواق

إجراءات تحفيزية وإصلاحات جوهرية عبّدت مسار النمو

المرحلة الفاصلة للقفز نحو محطة تنويع الاقتصاد وجودة المنتج

الذين لديهم التكنولوجيا المتطورة، ما تضمنه قانون الاستثمار المعدل على غرار، الإبقاء على القاعدة 94 / 51 مع التوجه لتفعيلها وإدراجها على المشاريع الإستراتيجية، وسمح المشروع كذلك في تحسين ملموس في مناخ الاستثمار، الذي يعد تحدي حقيقي، إلى جانب خطوة إعادة تنظيم وتوفير المقار الصناعي للمستثمرين الجادين واسترجاع العقار غير المستغل، في انتظار ضبط السوق الموازية على ضوء إرادة تحسين الأداء البنكي، لكن يشترط تمييز هذا الإصلاح ومواكبته للإصلاحات الاقتصادية، والمزيد من تدفق القروض من أجل تمويل الإنتاج الوطني، وبالنظر إلى النص التشريعي الجديد المخصص للاستثمار، يمكن الوقوف على قانون ينسجم بالاستقرار والشفافية وكذا التكامل من أجل تفعيل الأداء الاقتصادي، وتجسيد الأهداف التنموية، التي سطرتها الحكومة للتطبيق في مخطط عملها الخماسي، الذي يمتد من 2014 إلى غاية 2019. وتوصف الإصلاحات التي تجسد تدريجيا على ضوء قانون الاستثمار، بالخطوة المهمة لبلوغ سقف عالي من الإصلاحات الاقتصادية، التي تسرع من وتيرة النمو ويعمل عليها أن تنقز بالاقتصاد الوطني إلى مرحلة التنويع والجودة لاقتحام الأسواق الخارجية بثقة وفعالية.

قاعدة إنتاجية عصرية وتنافسية

ولعل من أهم ما يمكن الوقوف عليه، وينتظر منه الكثير من المديين المتوسط والبعيد، نذكر النموذج الاقتصادي الجديد الذي يركز في جوهره على مقاربة واضحة مبنية على إجماع مختلف الشركاء الفاعلين في الحياة الوطنية، من بينهم الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، حيث يمتد تجسيد النموذج، إلى غاية آفاق عام 2019، على أن يستمر النمو على نفس النهج إلى غاية 2030.

ومن أهم ما تضمنه النموذج الاقتصادي، نذكر إطار ميزانية يركز عليها، أي على المديين القصير والمتوسط، شرط أن يتم تحيينه على ضوء تطورات الوضع الراهن، لكن ينبغي أن يتم الإبقاء على أهداف النمو واستحداث اقتصاد ناشئ، وينص هذا النموذج الذي اتخذته الجزائر بديلا للحرر من إيرادات النفط، على ضرورة التعجيل بتبني سياسة للتنويع الاقتصادي، وكذا التحول الهيكلي، مع تحديد طريقة تمويل الاقتصاد، يتم إرسائها على أساس رؤية اقتصادية وبيد اجتماعي.

ومن الأهداف الكبرى التي تسير نحوها الإصلاحات الاقتصادية الوطنية، نذكر السعي والتطلع على حد سواء، من أجل إرساء قاعدة وطنية إنتاجية وصناعية عصرية، ذات تنافسية عالية، عن طريق تحسين مناخ المؤسسات وترقية الإنتاج الوطني، ومحاربة العراقل البيروقراطية.

موارد القرض السندي والنجاعة الإنتاجية

ينظر أن يتم توجيه موارد القرض السندي الذي يتفق أنه ناجح، نحو تمويل المشاريع الاستثمارية الإنتاجية، التي تتوفر على معايير النجاعة والجدوى انسجاما مع الأهداف الوطنية الكبرى، حيث تم إطلاق القرض السندي بتاريخ 17 أفريل الماضي، من أجل النمو الاقتصادي، لمدة اكتاب حددت بـ 6 أشهر، من أجل السداد فمدد إقائتها تتوقف على فترة السداد، حيث مدة سداد بـ 3 سنوات سعر فائدتها قيدت بـ 5 بالمائة، بينما مدة سداد المقدرة بخمس سنوات سعر فائدتها 75 %، 5 بالمائة، وأفضى هذا القرض السندي إلى جمع موارد لا تقل عن 568 مليار دينار، التي ينبغي أن تحول لهيئات الإنتاجية وتدمج في مجال خلق الثروة واستحداث القيمة المضافة، وجاء هذا القرض السندي كبديل حقيقي لجأت إليه الحكومة لتفادي اللجوء إلى الاستدانة الخارجية.

ويوصف القرض السندي للنمو، الذي تزامن مع سريان النموذج الاقتصادي الجديد للنمو، الذي ينتظر منه الحسم في الهيكلية الجديدة، لتتويع الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، بالمعم، والذي جاء في الوقت المناسب خاصة بهدف رفع مداخل الإيرادات وعدم اللجوء للمديونية الأجنبية إلى غاية آفاق عام 2019، والجدير بالإشارة فإن النموذج الاقتصادي الجديد، الذي تبنته الجزائر لمواجهة التحديات الاقتصادية الطرفية في الوقت الحالي، يركز على مجموعة من الإجراءات الدقيقة والفعلية، التي يعول عليها كثيرا في مواجهة انعكاسات انهيار أسعار النفط، والتأسيس لمرحلة جديدة، تقوم على الإنتاج والتصدير لحلق الثروة واستحداث مناصب الشغل.

إذا اليوم بدأت الجزائر تتحرر من مداخل المحروقات بشكل كفي، لأنه من خلال إيرادات المحروقات بدأت تتحرر عن التبعية، إلى أن توجيه موارد النفط نحو الاستثمار في الهيكلية الجديدة، لتتويع الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، بالمعم، والذي جاء في الوقت المناسب خاصة بهدف رفع مداخل الإيرادات وعدم اللجوء للمديونية الأجنبية إلى غاية آفاق عام 2019، والجدير بالإشارة فإن النموذج الاقتصادي الجديد، الذي تبنته الجزائر لمواجهة التحديات الاقتصادية الطرفية في الوقت الحالي، يركز على مجموعة من الإجراءات الدقيقة والفعلية، التي يعول عليها كثيرا في مواجهة انعكاسات انهيار أسعار النفط، والتأسيس لمرحلة جديدة، تقوم على الإنتاج والتصدير لحلق الثروة واستحداث مناصب الشغل.

إذا اليوم بدأت الجزائر تتحرر من مداخل المحروقات بشكل كفي، لأنه من خلال إيرادات المحروقات بدأت تتحرر عن التبعية، إلى أن توجيه موارد النفط نحو الاستثمار في الهيكلية الجديدة، لتتويع الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، بالمعم، والذي جاء في الوقت المناسب خاصة بهدف رفع مداخل الإيرادات وعدم اللجوء للمديونية الأجنبية إلى غاية آفاق عام 2019، والجدير بالإشارة فإن النموذج الاقتصادي الجديد، الذي تبنته الجزائر لمواجهة التحديات الاقتصادية الطرفية في الوقت الحالي، يركز على مجموعة من الإجراءات الدقيقة والفعلية، التي يعول عليها كثيرا في مواجهة انعكاسات انهيار أسعار النفط، والتأسيس لمرحلة جديدة، تقوم على الإنتاج والتصدير لحلق الثروة واستحداث مناصب الشغل.

عـرف الأداء الاقتصادي تنوعا، وتمحزرت الحياة الاقتصادية بإجراءات تحفيزية، حيث أطلقت العديد من المشاريع في ظل سريان النموذج الاقتصادي الجديد في عام 2016، وكذا القرض السندي من أجل تمويل المشاريع الاستثمارية الناجحة، ويمكن القول أنه خلال هذه السنة، التي لا يفتلنا عن نهايتها سوى أيام قليلة، بذلت الجهود التنموية على العديد من الأصعدة وفي عدة قطاعات، خاصة منها الصناعية والفلاحية والسياحية، التي جذبت شركاء أجانب، منها من وقع اتفاقيات من أجل إرساء مشاريع استثمارية بالشراسة، ومنها من استطاع أن يظفر بفرص توسيع مشروعه لتحويل التكنولوجيا، حيث أن العقار الصناعي فتح المجال واسعاً أمام المستثمرين للإقبال بثقة، خاصة أمام الحرص القائم لتطوير محيط الأعمال بشكل نهائي من العراقيل، من خلال قانون الاستثمار الجديد. وشكَّلت 2016 التي لم تخلو من الصعوبة في ظل استمرار تقلبات السوق النفطية والاضطراب، الذي جعل الأسعار تستمر في مستويات منخفضة، رغم الانتعاش الطفيف، منعرجا حقيقيا لتهيئة أرضية تنويع الاقتصاد بشكل فعلي على أرض الواقع.

فضيلة بودريش

الميكانيكية.

التطلع نحو الشفافية والاستقرار

وبالموازاة مع ذلك، تجتث الجزائر من أجل تشجيع بروز مؤسسات مناولة تنشط في مجال الميكانيك على وجه الخصوص وفي باقي مجالات التصنيع، حتى يحل هذا المشكل المويص الذي يثار من طرف المصنعين الجزائريين سواء في مجال الإلكترونيك أو في الصناعة الكهرومنزلية، حيث يتم تشجيع إنشاء شبكة من المؤسسات لتغطية الطلب المنتظر أن يرتفع بشكل كبير مع ميلاد مصانع تركيب السيارات المرشح للارتفاع، وكان وزير الصناعة والمعانج عبد السلام بوشوارب يوم التوقيع مع الصينيين على بروتوكول تعاون في المجال الصناعي خاصة ما تعلق بالصناعة الميكانيكية، قد تحدث عن 10 مشاريع في مجال الصناعة الميكانيكية من بينها من يطلق نحو التجسيد قبل انتضاء 2016، وهناك من بشر في التحضير والاتفاق عليه مع شركاء أجنبيين.

ومقا يدعّم أفق الاستثمار وجلب أهم المستثمرين الأجانب

التحليل الأسبوعي

مراقبة المواد أم الأسعار

جمال أوكيلي

الحلقة الأكثر هشاشة في المنظومة التجارية هي مراقبة الأسعار، ممّا خلف لدى المستهلك بأن هناك فراغا يصعب سدّه في خضم كل هذه الزيادات، التي لا يفهم طبيعتها. كلما اشترى منتجاً معيناً إلا ويتأجأ لتغيير قيمته، وهذا بإضافة ما بين 5 و10 دنانير مباشرة.

ولابد من القول هنا بأن المصالح المخوّل لها قانونا بدأت هذه المهمة قائمة كهيكال في شكل مديريات بأكملها على مستوى الولايات، لكن ما يسجل هنا هو أنها تقوم بالنظر في مدى صلاحية المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك وليس الأسعار، والدليل أنها تطالب من التجار إظهار السعر على وجه المادة المعنية للمستهلك.

وهذه المفارقة هي التي ولدت هذا التداخل في المهام، ممّا سمح للتجار بفرض منطقتهم على المواطنين الذين يرتدون على الأسواق والمحلات والفضاءات الأخرى.

ومن جهة ثانية، فإنّ المواد المدّعمة كذلك تتعرّض الى سلوكيات غريبة من قبل التجار، الذين يضيفون ما يريدون من دنانير عليها دون أي تبرير ينكر، ماعدا مزاج ذلك صاحب المحل وفي كل مرة تراه يبيع كما يحلو له الأمر، إلى درجة لا تصدق ما يحدث من تلاعبات، وعندما تستفسر عن ذلك لا يكلف نفسه عناء قول كلمة واحدة «زادوها»، فمن هؤلاء الذين رفعوا الأسعار بهذه الطريقة غير القانونية؟

التجار الذين يقصدون أسواق الجملة يبررون ذلك بأنهم وجدوا المواد الغذائية بأسعار معينة، وما عليهم إلا بتحديد هامش ربحهم، لكن بكم؟ هذا هو السؤال الكبير هل يدينار أو دينارين أو بخمسة أو عشرة دنانير. نعتقد بأنّ الاشكال هنا في غياب آلية جامعة تتدخل مباشرة في هذا الأمر، أي هي التي من صلاحيات دراسة الأسعار والتوقف عند السقف المحدد.

أما غير هذا فإن الأسعار تبقى عرضة لكل التجاوزات التي نقف عليها اليوم، بمعنى أنها غير ثابتة بتاتا لأنّ ما يسجل حاليا هو وجود العرض بقرعة وليس هناك ندرة بل المساحات التجارية مليئة بالمواد الواسعة الاستهلاك حتى أسواق الجملة، كما أن هذا مناد طلبا مرتصقا على الشراء، فنظرية العرض والطلب هنا داس عليها المحتكرون والمضاربون الذين شكّلوا لوبيا خاصا بهم لا يستطيع أحد اختراقه أو التدخل فيه نظرا لشبكته الواسعة في هذا الأمر، وتحكمه في خطوط التوزيع لهذه المواد، ممّا جعله بعيدا عن عين المراقبة، وانعكس على أسعار مباشرة على المواطن الذي يدفع أي تغيير يطرأ على أسعار هذه المواد خاصة تلك المستوردة والتي تحسب بالأورو.

والزيادات الأخيرة التي أقدم عليها هؤلاء خارج اطار قانون المالية، فكانت استباقية ومع حلول 2017 يجديون أنفسهم قد استفادوا مرتين، وهذا مخالف للقانون. وقد اعتبرت السلطات العمومية أن رسم القيمة المضافة زاد بدرجتين وليس غير هذا، لذلك جاء ما قام به البعض من التجار يعد خروجا عن القانون، فما على المصالح على مستوى التجارة إلا التحرك في هذا الاتجاه قصد إعادة الأمور إلى أوضاعها الطبيعية.

وعليه فإن هذه المهمة تستدعي مساعدة من قبل الاتحادات المهنية والجمعيات الناشطة في هذا القطاع، وهذا بنزع عنها الطابع الاداري والنزول إلى الميدان، وليس الحديث عن هذه المسائل من بلاطونات القنوات. للأسف هذا ما يحدث اليوم، تاركين تلك المصالح التابعة لوزارة التجارة تقاوم وحدها في الميدان لتتقوى هذه الحلقة، أي مراقبة الأسعار بالشكل اللائق، والذي أفقره القانون ل أكثر ولا أقل.

ستجري في 22 و 29 جانفي المقبل 7 مرشحين في الانتخابات التمهيدية لليسار الفرنسي

أصوات المنتخبين في المجالس المحلية والهوية. تاريخ تنظيم الانتخابات التمهيدية الدورة الأولى ستجري في 22 جانفي 2017. الدورة الثانية يوم الأحد 29 من نفس الشهر.

الحملة الانتخابية

أمام المرشحين 5 أسابيع فقط للترويج لبرامجهم الانتخابية وإقناع الناخبين. فيما سيتم تنظيم ثلاث مناظرات تلفزيونية الأولى مقررة في 12 جانفي 2017، الثانية في 15 والثالثة في 19 من الشهر نفسه. أما المناظرة التي ستجمع المرشحين اللذين سيخوضان الجولة الثانية فهي مقررة، يوم الأربعاء 25 جانفي 2017.

شروط المشاركة في التصويت:

كل فرنسي مهما كانت توجهاته السياسية يحق له أن يشارك في الانتخابات التمهيدية لليسار شرط أن يكون مسجلاً في القائمة الانتخابية. - دفع يورو واحد في كل دورة (مقابل 2 يورو كانت في انتخابات اليمين والوسط). - التوقيع على نص يتعهد من خلاله كل ناخب باحترام قيم اليسار وأحزاب البيئة. - السماح للأحزاب المقيمين بشكل شرعي التصويت شرط أن يكونوا منخرطين في صفوف الأحزاب المشاركة في الانتخابات التمهيدية

وسجلوا أنفسهم عبر الإنترنت قبل 23 ديسمبر 2016.

مكان التصويت:

حوالي 8 آلاف مكتب تصويت سيتم تجهيزهم لاستقبال الناخبين على التراب الفرنسي وما وراء البحار لكن لم يتم تحديد موقع هذه المراكز حتى الآن. تجدر الإشارة إلى أن الحزب الاشتراكي هو أول من نظم انتخابات تمهيدية في فرنسا وذلك في العام 2006 والثانية في ديسمبر العام 2011 للحسم بين العديد من المرشحين لتولي منصب الرئيس في 2012. وكان هولاند هو الذي خرج منتصراً.

توجيه أصابع الاتهام لـ "الكرديستاني"

13 قتيلا و 55 جريحا في انفجار اراهابي استهدف حافلة عسكرية بتركي

في انفجار استهدف حافلة عسكرية، بمحيط جامعة القيصري وسط تركيا. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صوللو في 55 شخصا على الأقل يعالجون في المستشفى.

في حين قال رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحفي إن الهجوم نفذته انتحاري. ويضاف هذا الانفجار لسلسلة من التفجيرات التي هزّت تركيا هذا العام وأعلن متطرفون أكاد المسؤولية عن الكثير منها، وبينها تفجيرا اسطنبول الأسبوع الماضي، اللذان أسفرا عن سقوط 44 قتيلًا، وأكثر من 150 مصابا.

تعتبر قبرصية من المدن الكبرى في وسط تركيا، وتشكل مركزا صناعيا، ولم تطلها الاعتداءات التي هزت تركيا خلال السنة الجارية، ونسبت إلى تنظيم "داعش" الارهابي أو مجموعات كردية.

سفير ترامب بإسرائيل.. رسالة قوية لدعم الاستيطان

عريقات: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة سيدمر أي آفاق للسلام

بالوضع النهائي الذي سيتم التفاوض عليه بين إسرائيل والفلسطينيين الذين يريدونها أيضا عاصمة لدولتهم المستقلة في المستقبل. حذر عريقات أيضا من العواقب الوخيمة إذا ضمت إسرائيل المستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة. قال جيسون ميلر المتحدث باسم ترامب إن الرئيس المنتخب لا يزال ملتزما بشدة بنقل السفارة، لكنه قال إنه "من المبكر" إعلان جدول زمني لمثل هذه الخطوة. لا يزال اختيار فريدمان في حاجة إلى موافقة مجلس الشيوخ قبل تولي المنصب.

وفد لمركزية فتح إلى غزة لبحث المصالحة

يتوجه وفد مؤسّع لمركزية حركة التحرير الوطني (فتح) إلى قطاع غزة خلال أيام لبحث المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وذلك عقب زيارة لوفد آخر.

قال محافظ شمال غزة اللواء صلاح أبو وردة إن الوفد الموسع سيتوجه إلى غزة لتوسيع دائرة الحوار مع مختلف الشرائح والفصائل "لبحث سبل البدء بتطبيق إجراءات عملية لتحقيق المصالحة". وأضاف أن الزيارة تأتي على خلفية ما وصفه بالنجاح الكبير الذي حققته زيارة وفد اللجنة المركزية الأسبوع الماضي، والتي لاقت استحسانا لافتا من مختلف الشرائح.

كان القيادي في حركة حماس محمود الزهار دعا -في مهرجان لحماس بالذكرى السنوية الـ 29 لتأسيسها- حركة فتح إلى إنهاء الانقسام وتطبيق المصالحة الفلسطينية على أساس "عدم الاعتراف بإسرائيل ووقف التسيق الأمني معها".

أعلنت، أمس، الهيئة العامة لتنظيم ومراقبة الانتخابات التمهيدية لليسار الفرنسي عن أسماء المرشحين الرسميين السبعة - 6 رجال وامرأة واحدة- الذين سيشاركون في الانتخابات التمهيدية التي ستجري في 22 و 29 جانفي المقبل في إطار ما يسمى بـ"التحالف الشعبي الجميل" الذي يضم عددا من أحزاب اليسار.

والمرشحون السبعة هم:

- 1 - **مانويل فالس** (54 عاما) رئيس الحكومة الفرنسية السابق.
- 2 - **بنوا هامون** (49 عاما) عين وزيرا منتدبا مكلفا بالاقتصاد التضامني في 2012 ثم وزيرا للتربية في 2014 لمدة 147 شهرا فقط، وهو نائب في الجمعية الوطنية.
- 3 - **أرنو مونتيبور** (54 عاما) وزير الاقتصاد السابق في حكومة جان مارك إيرولت (2012-2014).
- 4 - **فانسان بيون** (56 عاما) وزير التربية سابقا في حكومة جان مارك إيرولت (2012-2014) ونائب في البرلمان الأوروبي.
- 5 - **سيلفيا بينال** (39 عاما) وزيرة مكلفة بالأعمال الحرفية والتجارة (2012-2014) ثم وزيرة السكن (2014-2016).
- 6 - **فرانسوا دوروجي** (42 عاما) نائب في الجمعية الوطنية باسم حزب الخضر ونائب رئيس الجمعية الوطنية، منذ بداية العام 2016.
- 7 - **جان لوك بنامياس** (62 عاما) نائب أوروبي (2004-2014).

أما شروط الترشح فتتحدد فيما يلي:

على كل مرشح يريد المشاركة في الانتخابات التمهيدية لليسار أن يجمع إما 5 بالمئة من توقيعات البرلمانين أو أن يلقى الدعم من قبل 5 بالمئة من رؤساء بلديات يتجاوز عدد سكانها 10 آلاف شخص أو 5 بالمئة من أصوات أعضاء المجلس الوطني للحزب الاشتراكي أو 5 بالمئة من

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن حزب العمال الكرديستاني مسؤول عن هجوم بسيارة مفخخة على حافلة في مدينة قيصريّة بوسط تركيا، أسفر عن مقتل 13 شخصا وجرح 55 آخرين كلهم تقريبا من الجنود.

أوضح أردوغان في بيان أن "تنظيما إرهابيا انضاليا" مسؤول عن الهجوم مشيرا إلى ارتباط مثل هذه الهجمات بالتطورات في العراق وسوريا. يستخدم الرئيس التركي عبارة "تنظيم إرهابي انضالي" مرارا للإشارة إلى حزب العمال الكرديستاني الذي تدرجه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا في قائمة المنظمات الإرهابية.

كان الجيش التركي أعلن، أمس، مقتل 13 جندياً

حذر أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، من أن تنفيذ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيدمر أي آفاق للسلام مع إسرائيل، مؤكدا عن خيبته بعد يوم من إعلان ترامب اختياره ديفيد فريدمان سفيرا للولايات المتحدة في إسرائيل.

يعتبر فريدمان من المؤيدين لإسرائيل ويوافق على استمرار بناء المستوطنات اليهودية ويؤيد أيضا نقل السفارة من تل أبيب.

قال عريقات للصحافة، إن القدس قضية تتعلق

نفسه، استؤنفت في تونس، أمس الأول، جلسات الاستماع العلنية لضحايا فترة حكم النظام المطاح به عام 2011 والتي تظلمها "هيئة الحقيقة والكرامة" بعد الشهادات الأولى في جلستي 17 و 18 نوفمبر في إطار عمل الهيئة التي أنشئت في 2013 من أجل تفعيل "قانون العدالة الانتقالية" في تونس.

ويش القننة الوطنية الأولى مباشرة وقائع جلسات الاستماع.

إدانة الهجوم على الجيش في بوركينا فاسو

■ **باريس**؛ أدانت فرنسا، أمس السبت، الهجوم الإرهابي الذي استهدف وحدة للجيش في بلدة "ناسومبو" شمال بوركينا فاسو وأسفر عن مقتل 12 عسكريا. قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية، رومان نادال، في بيان له، أمس، أن هذا الهجوم الجديد يعكس ضرورة مواصلة الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب، ومحاربة العناصر والمجموعات التي تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة.

زلزال بقوة 8 درجات يهز غينيا الجديدة

■ **هونغ كونغ**؛ قالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، إن زلزالاً بلغت قوته 8 درجات هزّ المنطقة على بعد 157 كيلومترا، شرق رابول في بابوا غينيا الجديدة، أمس السبت. كما ذكرت تقارير اعلامية عن اصدار تحذيرات من حدوث موجات تسونامي خطيرة جراء الزلزال.

ضحايا الحروب والنزاعات أكثر من 7 آلاف مهاجر قتلوا خلال 2016

العالم يضلل في التكفل بالأموال البشرية

تحت شعار "الهجرة قدر من الكرامة الإنسانية للمهاجرين" يحيي العالم، اليوم، "اليوم الدولي للمهاجرين 2016" الذي يأتي في ظل ظروف دولية تميزها موجات المهاجرين واللاجئين الفارين من ديارهم وبلدانهم بسبب النزاعات المسلحة و الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخائفة.



الخميس، قضى 4812 لدى محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى إيطاليا واليونان وقبرص وإسبانيا. يمثل هذا الرقم معدل 20 وفاة كل يوم، والحصيلة الإجمالية مرشحة للارتفاع عند نهاية العام بما بين 200 و 300 قتيل، بحسب بيان المنظمة.

يشكل عبور البحر المتوسط -الذي أقدم عليه نحو 360 ألف شخص منذ بداية العام الجاري- أخطر طرق الهجرة، حيث شهد أكثر من 60% من المفقودين. بحسب معلومات تلقتها المنظمة الجمعة، فإن 88 شخصا اعتبروا من المفقودين إثر غرق مركب يقل 114 شخصا قبالة مدينة الزاوية الليبية.

التي حددت يوم 18 من شهر ديسمبر يوما للتضامن مع المهاجرين، وتشجيع الدول للتضامن للاتفاقية الدولية لحقوق المهاجرين، وذلك في عام 1977.

أكثر من سبعة آلاف مهاجر قضا خلال 2016

قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن نحو 7200 مهاجر و لاجئ قتلوا أو فقدوا منذ بداية العام 2016 معظمهم من البحر الأبيض المتوسط، بارتفاع نسبة تفوق 20% عن الرقم المسجل عام 2015. أوضحت المنظمة أنه من إجمالي 7189 متوفيا أو مفقودا حتى مساء

المدفوعة بخطاب كراهية الأجانب والتضحية بالمهاجرين. ويجب أن يعاسب من يعتدون على المهاجرين ويسعون إلى إلحاق الضرر بهم. ذكر بان كي مون أن الاستجابة المستدامة للهجرة تتطلب معالجة دوافع حركات نزوح الناس قسرا وعلى نحو محفوف بالمخاطر. ويشمل ذلك الفقر وانعدام الأمن الغذائي، والنزاع المسلح، والكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، وتدهور البيئة، وسوء الإدارة.

استمرار أوجه عدم المساواة، وانتهاكات الحقوق الاقتصادية أو الاجتماعية أو المدنية أو السياسية أو الثقافية. تعود فكرة اليوم الدولي للمهاجرين للمنظمات الأسبوية،

بهذه المناسبة، حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من ظهور حركات شعبية تسعى إلى استبعاد المهاجرين واللاجئين وطردهم وتحميلهم مختلف علل مجتمعاتها، لكنه مع ذلك أبدى تفاؤلا بأن يفتح المواطنون والمجتمعات المحلية المعنية أذرعهم وقلوبهم لاحتضان الجموع اللاجئة التي تطرق أبوابهم، مشيرا الى الاستجابة الدولية الواعدة التي توجت بإعلان نيويورك الذي اعتمد في سبتمبر بمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن اللاجئين والمهاجرين.

أضاف بان كي مون أنه من الأهمية بمكان الآن أن تفي الحكومات بالتزاماتها وأن تبني عليها لتنظيم حركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين بطريقة رحيمة محورها البشر، تراعي الاعتبارات الدولية التي تستمد جذورها من حقوق الإنسان الأساسية.

قال ان حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم، تعد عنصرا أساسيا في إعلان نيويورك. وتحقيقا لهذه الغاية، فنحن في حاجة إلى تعاون دولي أقوى بين بلدان المنشأ والعبور والمقصد يسترشد بالقانون الدولي والمعايير الدولية. ويجب علينا أن ننبذ التعصب والتمييز والسياسات

مع التشديد على تسوية الازمة بعيدا عن التدخلات الخارجية

التزام عربي بتشجيع المصالحة الوطنية ودفع المسار السياسي في ليبيا

على التمسك بالعملية السياسية والتوافق، وعلى الخطوات والإجراءات الأساسية المطلوب تنفيذها لاستكمال الاستحقاقات المنصوص عليها في الاتفاق السياسي الليبي الموقع عليه شهر ديسمبر 2015.

من جانبه، عرض الجمالي على أبو الغيث محصلة الاتصالات والمشاورات التي أجراها منذ تكليفه بمهمته كممثل خاص للأمين العام إلى ليبيا يوم 10 نوفمبر الماضي. كما عرض خطة التحرك التي ينوي القيام بها في الفترة المقبلة والتي تشمل زيارة إلى ليبيا للقاء فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية في طرابلس والمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي في طبرق.

خارجية في الشؤون الداخلية للدولة الليبية والحفاظ على سيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية. ذكر بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية، أمس السبت، أن هذا جاء خلال لقاء أبو الغيث مع ممثله الخاص إلى ليبيا صلاح الدين الجمالي خلال زيارته لتونس في الفترة من 14 إلى 16 ديسمبر الجاري. دعا أبو الغيث من ممثله الخاص إلى ليبيا الى تكثيف الجهود التي تقوم بها الجامعة العربية، لإخراج ليبيا من أزمتها الراهنه والحيلولة دون انزلاقها في دوامة موسعة من الاشتباكات المسلحة. ووجه أبو الغيث الجمالي دعوة للاستمرار في الجهود التي يقوم بها لحث كافة الأطراف الليبية

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيث، التزام الجامعة الكامل بدعم كافة الجهود الرامية لتشجيع المصالحة الوطنية ودفع المسار السياسي في ليبيا لتمكينها من استكمال عملية انتقالها الديمقراطي وإنهاء حالة الانقسام والاستقطاب التي تميز المشهد السياسي الليبي.

أعرب أبو الغيث عن قلقه العميق إزاء تجدد الاشتباكات المسلحة التي اندلعت في طرابلس، مشددا في الوقت ذاته على أهمية تجنب وقوع أية صدامات مسلحة جديدة في منطقة الهلال النفطي الليبي.

أكد الأمين العام على أهمية توحيد وتسقيع الجهود العربية والإقليمية والدولية الرامية إلى تسوية الأزمة الليبية بالطرق السلمية والامتناع عن أية تدخلات

إستعدادت شرق المدينة من اراهابي "داعش"

القوات العراقية تستعد لتحرير المحور الشمالي

لمدينة مشيرا إلى أن المرحلة الثانية سيشارك بها السلاح الهندسي العسكري. كانت قوات "مكافحة الإرهاب" استكملت المرحلة الأولى من العمليات الخميس وحررت 40 حيا من إجمالي 56 حيا بالساحل الأيسر شرقي مدينة الموصل.. وقتل 100 إرهابي من "داعش" خلال تصديها لهجوم دموي التنظيم على أحياء التأميم والنور والبكر المحررة ودمرت خمس سيارات مفخخة. خلال الهجوم الذي نفذته التنظيم مستغلا سوء الأحوال الجوية.

كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن فجر يوم الاثنين 17 أكتوبر، انطلاق عملية تحرير

لمدينة مشيرا إلى أن المرحلة الثانية سيشارك بها السلاح الهندسي العسكري. كانت قوات "مكافحة الإرهاب" استكملت المرحلة الأولى من العمليات الخميس وحررت 40 حيا من إجمالي 56 حيا بالساحل الأيسر شرقي مدينة الموصل.. وقتل 100 إرهابي من "داعش" خلال تصديها لهجوم دموي التنظيم على أحياء التأميم والنور والبكر المحررة ودمرت خمس سيارات مفخخة. خلال الهجوم الذي نفذته التنظيم مستغلا سوء الأحوال الجوية.

كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن فجر يوم الاثنين 17 أكتوبر، انطلاق عملية تحرير

صرح القيادي في جهاز "مكافحة الإرهاب" العراقي سامي العارضي، بأن قوات مكافحة الإرهاب ستبدأ خلال أيام المرحلة الثانية من عمليات تحرير مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من المحور الشمالي بالساحل الأيسر لمدينة الموصل، وهو المحور الذي تقف على مشارفه قوات الفرقة 16 بالجيش.

قال العارضي، في تصريح صحفي، أمس السبت، إن قوات "مكافحة الإرهاب" استكملت ما كلفته به من مهام في إطار المرحلة الأولى في الساحل الأيسر من مدينة الموصل، وتستعد خلال يومين أو ثلاثة للبدء بمعركة تحرير المحور الشمالي

عبر العالم

اتهام 3 أشخاص في هجوم نيس

■ **باريس**؛ أفاد مصدر قضائي، أمس، أن التهمة وجهت إلى 3 رجال يشتبه في أنهم لعبوا دوراً في تزويد منفذ اعتداء نيس (جنوب شرق) الذي أوقع 86 قتيلاً في 14 جويلية بسلاح. وقد أودع الثلاثة السجن مؤقتاً، وأوقف الرجال الثلاثة وأعمارهم 24 و 31 و 36 عاماً، في نيس، الاثنين، مع 7 أشخاص آخرين أفرج عنهم لاحقاً.

أوقع الاعتداء الذي نفذ يوم العيد الوطني، بشاحنة مبردة 86 قتيلاً من 19 جنسية وأكثر من 400 جريح وأطلق المهاجم النار بعد ذلك على شرطيين من مسدسه قبل أن يقتل.

كليتوتون تحمل بوتين المسؤولية جزئياً عن هزيمتها

■ **واشنطن**؛ حُملت هيلاري كلينتون وموسكو والرئيس فلاديمير بوتين مسؤولية جزئية عن هزيمتها في الانتخابات الأمريكية، لتضاف تصريحاتها إلى سلسلة اتهامات وجهتها واشنطن إلى موسكو بالتدخل في مجريات الانتخابات الرئاسية الأمريكية عبر القرصنة المعلوماتية،

وهو ما تفتيه روسيا.

اعتبرت المرشحة الديمقراطية السابقة، أن خسارتها المفاجئة أمام دونالد ترمب نتجت عن تقاطع حدثين غير مسبوقين: "الهجوم على بلاندا" من جانب موسكو، ونشر رسالة لمدير مكتب التحقيقات الاتحادي حول فتح التحقيق مجددا بشأن رسائلها الإلكترونية قبل 11 يوماً من الانتخابات.

مقتل خمس موظفات في مطار قندهار

■ **قندهار**؛ قال مسؤولون أمنيون، أمس، إن مسلحين مجهولين قتلوا خمس حارسات أفغانيات يعملن في مطار قندهار بجنوب أفغانستان لدى توجههن للعمل في أحدث واقعة في سلسلة هجمات تستهدف النساء في البلاد.

قال صميم خيالواك، المتحدث باسم حاكم إقليم قندهار، إن الحارسات الخمس كن مسؤولات عن تفتيش المسافرين في مطار قندهار ويعينتهن شركة أمنية خاصة. لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن حركة طالبان تعارض خروج المرأة للعمل.

استئناف جلسات الاستماع

■ **تونس**؛ بالتزامن مع تاريخ يوم رمزي 17 ديسمبر 2010 الذي اندلعت فيه الشرارة الأولى لـ "الثورة" التونسية عندما أحرق محمد البوعزيزي

تفتح «الشعب» فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصيدة نثرية

غياب العشق



■ إيمان عبد الحكيم - الجزائر العاصمة

حأكت أصابعي على فراشه ألف حكاية
فغادرن العشق مكتنبا
بتمتم الزمن خيبته
ويحاكيها لعقارب الساعات المنسية
كأنني ما كنت حيث كنت،
ويفتح بالقلب ألف شارع وفجيرة.
تتعقبتني الفصول التي ترتوي من مطري
وهو أخذ كل الغيم وشرع السفينة
وعلت فوق هامات الإحترق قصيدة،
«أنه رغم الابتعاد قريب»
تغصب الأحلام ذاكرتي
بقسوة التمني
بالإنهيار السريع لكبرياته وكبرياتي،
وهو يهيم في نشوة الكره
أنه ليس عاشقي.
كالفات العرجاء في كتب العلماء
نعم، أتجاه حروفا لا تكتب
وأقرأ فيه حبرا ناصع البياض،
يتمنى ويحلم ويشتهي
وكانه بي يغتسل
من أو شام ألامي
وخطوط الخطايا الحمراء
كاللعنة العمياء،
يراوده اسمي
وطيف جسدي الأشقر
وتتقيأ أنفاسه أنفاسي،
ضمن منا تراوده الرأفة؟
ومن منا ينعم بالخطيئة؟
أطبحت التوبة كالأجراس
معلقة في أبراجها، لا يهزها إلا موت الريح
وخلق الخسارة
وكانني بأصابعه أمد جذورها في دمي
.... نعم أنا أعترف
حبه يجري في أوردتي
نارا ورمادا
موجا وهيجانا
كالمسفن القديمة
لا تجد البحر ولا تعرف المرافئ.
فتاي الأشقر مازال له
في شفتاي خمر لم يسق بعد
وفي سمائي بعثرة كواكب
وحروف اسمه لم تولد بعد
لتغلق شريان هذا القلب،
لتبعد ليل ما جن بعد
ونهار أيام عمري.
يفدق على جسدي
من هذا الثلج
ويطفئ كل نيرانني
ليدع اللهب يجف
على مرفأ شفتيه
ويسدع الأرض
تولد الحب.
..... إني
أصيح ..
سيكون
كاحتكاك الهلع
فوق فيض
المدامع
وينزف
صورتني من جرح
الهوموم
ومن اشتياق
العيون.

الجزائر في 15 -
2016 - 12

خاطرة

عفوا ...
لقد توقفت
القلم ...
ويبقى الألم



■ بقلم العازقة على أوتار الحياة بجاية

لقد زادت قسوة هذا الزمان، وطالت ليالي الأحزان.
عالمنا لحظة صمت ... لحظة حداد نقف فيها حزنا
على جثث قلوبنا، وسنغزف معاً لحن الحزن على نغمات
الوتر حتى ينقضي العمر من عذاب الألم، الشقاء، الغناء،
عاصفة هموم تتكرر ولن تنتهي، طالت بنا رحلة السفر،
وتنهنا في مطارات الحزن، ذاب الهدوء بقلب السكون ورأينا
بنظراته الدهول، والدمع أتعبه الهطول...
عندما نعجز عن التفكير ننسى، وعندما نحب ننسى،
وعندما نكره نجامل، ولماذا الضحك وقته قصير، وللهم
الحصة الأكبر، ولماذا سيظل الفرح مبتور من عالمنا وغارق
في الصقيع، إلى متى نقتل أحلامنا بالتعثر والسقوط
والسياس في كبرياء الصمت المجهول، لماذا أصبحت
شوارعنا تنتحب، والطرق باردة، والأنوار باهتة، والوجوه
شاحبة، والقلوب دامية وقاسية، لماذا لم يعد على هذه
الأرض من يفهم ماذا نقول، لماذا لا ينقطع الخيط الدموي
وتشرق الشمس من جديد.
لا أعلم ماذا أقول بعد ... عفوا ... لقد توقفت القلم.

ومضات عتاب ..؟

■ بقلم سليمة مليزي

- 1 تتخيلني دخان سيجارتك
تفتنه في الهوى
وترسمني قلوبا تطير .
أنت فتتهمر كالدمع من عيوني؟
- 2 رسمتني أسطورة على شفاه القبل
فخلدت حكايتي تداولها العشاق على مر الزمن .
- 3 تكسرت كلمتاك على مسامعي كالزجاج
ذهبت رناتها وبقي جرحها يحكي للقلب ألف عتاب.
- 4 قلت ألف مرة بانك لست الدنيا والغياب
وانك لست في قلبي عشقا أثير
..كالسحاب ولا شمعدان
اعلق عليه بقايا عتاب،
8 صباحا 23 ماي
من ديواني (على حافة القلب)

هواجس الروح

■ الكاتبة وهيبه بلقاسم / تبسة

ثار حزن القلب على نبضه-بكت الروح، وارتعش الجسد-ارتفع النحيب من الأعماق،
أمطر دموعاً حارقة-غطت وجهها بيديها، تاركة العنان لأنينها المكتوم ليعصف في
الروح صراخا دون صدى- لا تعلم كم مر عليها من الوقت تصارع الألم وهي تسترجع
ذكرى المكان والزمان-وتفاصيل كانت نائمة في زوايا ذاكرة لا تهدأ ولا تنام. تمر أمام
عينها مشاهد الماضي، تلوح ابتسامة عابرة على محياها تأبي المكوث، وكأنها على
عجل، لتترك الوقت للصور الحزينة التي تليها. تسارعت حركة الكرسي الهزاز بها،
وكان عاصفة ضربت أرجاء الجسد المتهالك عليها-غطت وجهها لتتقي عصف
الذكريات- انطلقت من الأعماق- أه كاوية-مع عبق عطرها وزينتها وجمالها، حين
كانت في ربيع العمر، تتهادى بفرح أمام نظرات الإعجاب كمرور الحكايات- اصطفت
أمام ناظرها صديقات الطفولة والشباب- هذه خطبت- وهذه تزوجت-وأخرى
أنجبت- كل واحدة منهن في عالمها الخاص، أخذتها الحياة فغابت مع أسرته
ومناسبات أولادها-نادرا ما يتذكرنها وكأنها بالنسبة إليهن طيف مر في حياتهن وغادر
إلى مكان منسي- تحسرت على ما مضى من العمر عبثا وهي تمنى النفس بالاستقرار
والدفع العائلي- إنها الوحدة القاتلة-الوقت الثقيل الذي يزحف بكل ثقله على روحها،
يزهق أنفاسها-انه الفراغ-فراغ لا أفق له ولا صدى- هي الأقدار التي تضعنا في ما لا نطقه
لكن مع ذلك نتشبه بالحياة رغم المرارة والحزن يتماشي الإنسان مع كل المتغيرات ويخفي
حزنه ويبتسم ويتصنع الضحكات الباردة الخالية من المشاعر.

قصيدة

أفق نظري...!!



■ عبد الحميد شكيل / عنابة

أجر حطوي ...
نحو يديك ... مقامة على نجوم لا تتطال ...
أري إلى طيفك ... شاماً يقلو ...
مدتراً بشهيق عطر ...
مططراً من رياحين أنفاسك ... !
كيف لا أتبدد شيقاً ... ؟
كيف لا أدوب غداً ... ؟
وأنا أرتو ... إلى فياليك جسديك العابق
بأطايبيه ...
غامراً أشجار ظلك ...
فواحة ... ممدأة بعنبر الهتك ...
الذي هج من سموات ضحساحة ...
أن عيوبها مروج عبق ...
شاحنة أياك بزفير لطافة ...
كيف تقولين ... نساء ضوء نأشيب ...
شماريح نوبة ... لها حدود أفق ...
في انقذاجه الماطي ...
أنت لونة عاشق في تهجيره ...
ممدتراً هدائه في أشوطه نرف ...
لا شفاة لنا ... أينها المكنة يسغار
التشوق ... !

مجرد سؤال

■ الكاتبة الجزائرية ليندة ليندة

من قال اننا احياء لا فرق
بين موت الاموات وموت
الاحياء
كيف لنا ان نستصيع طعم
الحياة ومن حولك كل هذه
الاخبار عن الموت لا فرق
عندما لا يكون لنا مشروع
حياة نسعى لتحقيقه
عندما لا يكون امامنا
سوى مشروع افساد الاحلام
نحن حقاً لسنا سوى
كائنات تتنفس تنتظر
دورها في طاوور الموت

كيف نداري سطوع بريقك ... ؟
يوزعنا حرائق من فرغ البهم ... !
ذهاباً إلى فلوبات مرسودة ...
سقوط نيزك دامع بالرشاد ...
عذاب روح ... أن أبتاقها من سلاية فخط ...
يهر جنوحاً إلى حبوب نديم ...
نراك .. لا نراك .. !
أنت الرفيع بالرجع ... !
أنت البديعة بالزرد ... !
خطوة قول ... يسدنا شطر ملاذ ...
لا نراه سوى لفظ ...
لا يجيبنا سوى غلط ...
يتنزل من سموات ...
لها في الضلع نشيج روحك ...
وهي تخرج من أبراج كهنة ...
مخومة برغاء طير ...
عائياً في النشار ... !
عابراً فلوبات عشق ...
لها دبرة في مضييق الصباح ... !
لنا الله ... لنا الله ... !
شفاعات ...
في نسوغ غيب ... !
تطل على جسر طاعن .. في النعمة
مضوية نظراتنا ... نحو سماء تری إلى
بزازحك الهوية ...
نتعرج برفقا . في نثار من وهج أحجارك ...
أن عبورها أرض /
الخشيب / واللذابة / والعنقوان الليل ...
سلاماً ... سلاماً ...
ثم سلاماً ... وسلاماً ...
أيتها المنقومة في أموار الرؤيا ..
صلصال خلق ..
أيتها الضوء الأبريز ...
أتينا من حجر حكمة ..
لها في الضلع أزيز ...
أيتها التباريح ...
المتقلة بغمم الأنهار ...
رجاء .. رجاء .. رجاء ..
حدينا إلى دم الصراعة ..
التي في كمون الأوجاد ... !
كيما تكبر في أماليد بذخك ..
الهامل بنساء الطير الذي في نياط الشجر ..
كيما نصير .. أفقا .. معراجا ..
يتجى حكمة أوجار ضليعة ..
في سفرها إلى مدن الجن ..
مقامة في أفق نظل .. !!
بونة : 09 جانفي 2016

قصيدة قصيرة



لتبعد ليل ما جن بعد
ونهار أيام عمري.
يفدق على جسدي
من هذا الثلج
ويطفئ كل نيرانني
ليدع اللهب يجف
على مرفأ شفتيه
ويسدع الأرض
تولد الحب.
..... إني
أصيح ..
سيكون
كاحتكاك الهلع
فوق فيض
المدامع
وينزف
صورتني من جرح
الهوموم
ومن اشتياق
العيون.



4 سنوات على رحيل شيخ المؤرخين أبو القاسم سعد الله أبرز رواد المدرسة التاريخية الجزائرية

لا يمكن أن نمرّ مرور الكرام على ذكرى وفاة شيخ المؤرخين وعميد التاريخ والمجاهد المرحوم أبو القاسم سعد الله الذي تلمذت على يده العديد من الأجيال، وقدم هو بدوره الكثير من الأبحاث العلمية الدقيقة في تاريخ الجزائر، بحيث كان يفضل تاريخ الفكر والثقافة على التاريخ السياسي والعسكري، ولعل ذلك يعود إلى تكوينه الأدبي، فهو أيضا أديبا كتب أشعرا عدة، كما هو موعود بـ «أدب الزحلات»، وكان همه الوحيد المحافظة على تاريخ الجزائر، بحيث كرس حياته للبحث والدراسة، والجميع يشهد له بذلك، فكان رمز المثقف اليقظ، والمستقل وبرحيله في الـ 14 ديسمبر 2013 فقدنا مكتبة من مكتبات التاريخ.



س - بوعموشة

وُلد الدكتور أبو القاسم سعد الله عام 1930 بضواحي قمار بولاية الوادي، وهو باحث ومؤرخ، حفظ القرآن الكريم وتلقى مبادئ العلوم من لغة وفقه ودين، وهو من رجالات الفكر البارزين ومن أعلام الإصلاح الاجتماعي والديني، له سجل علمي حافل بالإنجازات: من وظائف، مؤلفات وترجمات، كما درس بجامع الزيتونة بتونس من 1947 حتى 1954، واحتل المرتبة الثانية في دفعته.

بدأ الفقيه يكتب في صحيفة البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة 1954، وكان يطلق عليه «النقاد الصغير»، كما درس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في القاهرة، وحاز على شهادة الماجستير في التاريخ والعلوم السياسية سنة 1962، ثم انتقل إلى أمريكا سنة 1962، حيث درس في جامعة منيسوتا التي حصل منها على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر باللغة الإنجليزية سنة 1965، إضافة إلى اللغة العربية، كان يتقن اللغتين الفرنسية والإنجليزية، ودرس أيضا اللغتين الفارسية والألمانية.

ومن أشهر مؤلفاته موسوعة: «تاريخ الجزائر الثقافي» (9 مجلدات) الصادر سنة 1998، «أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر» (5 أجزاء)، «الحركة الوطنية الجزائرية» (4 أجزاء)، «محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث» (بداية الاحتلال)، ط 1، «بحوث في التاريخ العربي الإسلامي»، «الزمن الأخضر»، «ديوان سعد الله»، الصادر سنة 1985، «سغة خضراء»، «دراسات في الأدب الجزائري الحديث»، «تجارب في الأدب والرحلة»، «منطلقات فكرية»، ط 2، «أفكار جامحة»، «قضايا شائكة»، «هموم حضارية»، كما قام بترجمة بعض المؤلفات مثل «شعوب وقوميات»، «الجزائر وأوروبا» وغيرها من المؤلفات.

وبالمقابل، شغل الفقيه سعد الله منصب أستاذ التاريخ بجامعة آل البيت الأردن، ما بين 1996 - 2002، أستاذ التاريخ، جامعة الجزائر منذ 1971 م، أستاذ مشارك في التاريخ، جامعة الجزائر 1967 - 1971، أستاذ مساعد في التاريخ، جامعة ويسكنسن، أوكلير (أمريكا) خلال الفترة 1960 - 1976 م، وكيل كلية الآداب، جامعة الجزائر خلال الفترة 1968 - 1972 م، رئيس قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الجزائر ما بين 1969 - 1971 م. آخر ما كتب مقال مطوّل عنوانه

«أخيرا أتيناك طامعنا يا باريس».

توفي سعد الله يوم السبت 14 ديسمبر 2013، بمستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة وهو في سن 86 سنة بعد معاناة مع المرض.

جمع بين الحنكة السياسية والعسكرية عبد الحفيظ بوالصوف مؤسس جهاز الاستعلامات الجزائرية

مسار نضالي تحت المجهر



منذ أن كان قائدا للولاية الخامسة التاريخية، وبعد استشهاد بن مهدي وعبان تولى رفقة صديقه الحميم بن طوبال وكريم بلقاسم القيادة الفعلية للحكومة المؤقتة في ما يسمى باللجنة الوزارية للحزب أو ما يسمى بالبلاءات الثلاث.

كان الفقيه يتمنّى بذكاء حاد ويقظة نادرة مكنته من إحباط محاولات مكاتب الاستخبارات الاستعمارية، بين عامي 1958

و1959 أصبح اقتناء الأسلحة أكثر صعوبة بالنظر إلى تدعيم الحدود مع المغرب وتونس بخطى شال وموريس المكهربين والملتمسين، وهو ما جعل بوالصوف ينشئ معمل صغيرا لصناعة الأسلحة في ضيعة موجودة في الحدود مع المغرب.

وبفضل ذكائه الحاد وروح المبادرة القوية، استطاع إقامة هذا المعمل دون علم السلطات المغربية، بحيث تم إنجاز طابق سفلي داخل عمارة لهذا الغرض، كان «سي مبروك» يعتمد على مهندسين روس وتشيكين ومتعاطفين مع الثورة التحريرية، وقد نجحت العملية وتم توزيع الآلاف من البنادق في المنطقة الغربية،

بينما صدرت كميات أخرى مقابل دعم جبهة التحرير الوطني ماليًا.

لقد جمع بوالصوف بين الحنكة السياسية والقيادة العسكرية، زيادة إلى قوة شخصيته وتواضعه، وهو ما أهله ليلعب دور الوسيط بين فرقاء قيادة الثورة وحل الأزمات المتعلقة بالسلطة، اعتبر من بين أكبر القادة العسكريين للثورة استطاع تدعيم الحراسة على جميع القطر الوطني، وفي هيئات الثورة وشهد له الأصدقاء والأعداء بذلك.

وفي ظل أزمة 1961 - 1962 بين الحكومة المؤقتة وقيادة الأركان، فضل «سي مبروك» اعتزال السياسة وأوصى جميع الوحدات التي أسسها بالبقاء في علاقة مثمرة مع قيادة الأركان، ووحداتها دون الخوض في السياسة بل تركها للقيادة السياسيين، واشتغل هو بالمقابل بأعماله الخاصة، كان يردّد أنه يبقى متأهبا إذا ما كان الوطن بحاجة إلى خدماته.

أبقى بوالصوف على العلاقات القوية التي أنشأها مع قادة سياسيين وعسكريين في تونس والمغرب، كان يتردد على الرئيس السوري السابق حافظ الأسد والرئيس العراقي صدام حسين، بحيث أصبح مستشارهما في مجال تجهيز القوات المسلحة. توفي في 31 ديسمبر 1980 في باريس إثر إصابته بنوبة قلبية مفاجئة، وقد خصص الرئيس الشاذلي بن جديد طائرة خاصة لنقل جثمانه إلى الجزائر التي دفن فيها بمرتع الشهداء بمقبرة العالية.

عبد الحفيظ بوالصوف أو «سي مبروك» الاسم الثوري، ذو النظرة الثاقبة، هو من الشخصيات الجزائرية التي لا يمكن التشكيك في وطنيته، من خلال ما قدمه لصالح الثورة، رغم بعض التهم التي طالته، ولحد الآن لا نعرف مدى صحتها، وليس لنا الحق في الحكم على أب المخابرات الجزائرية، الذي أشرف على تكوين أكفأ الإطارات في مجال الاستعلامات، لأننا لم نعيش فترة ثورة التحرير الوطني والدوافع التي أدت إلى حدوث بعض الانزلاقات، ومن الطبيعي أي ثورة لا تخلو من الأخطاء.

وهو الذي تابع دروسا في علم النفس بالمراسلة لمدة أربع سنوات، كان يبدي شخصية بسيطة لكنها مؤثرة في محيطها، استطاع بها قيادة الولاية الخامسة باقتدار بعد أن كانت في حالة من الفوضى، بحيث استطاع تدريجيا أن يعيد هيكلتها بفعالية أكبر، وقسمها إلى ثمان نواحي وبنظام إشارة يضاهي الذي تملكه السلطات الاستعمارية.

كانت عملياته العسكرية في الولاية الخامسة قليلة، لكنها كانت دقيقة لا تخطئ أهدافها بالنظر إلى التواجد الاستعماري الكثيف في المنطقة، وقد استطاع بوالصوف نقل عملياته العسكرية إلى غاية أقلو التي طارد فيها عناصر



بلونيس.

بالمقابل وجه جهوده في مجال الاستعلامات، فأسس جهاز مخابرات الثورة التحريرية عام 1957 ولعب دورا كبيرا في تكوين إطارات في هذا المجال، بحيث أنشأ أول مركز تكوين أعوان الإشارة في 1956 وأول مدرسة للإطارات عام 1957، وكل هذا في سرية تامة.

وأطلق على أول دفعة منها اسم شهيد المقصلة أحمد زبانة، وقد تمكن بوالصوف من جمع 8 مليارات فرنك فرنسي قديم إبان الثورة الجزائرية بفضل حنكته ودهائه، مقابل تجارته في الاستعلامات الدولية، حيث باع معلومات للولايات المتحدة، الاتحاد السوفيتي، الصين واليابان. وهذه المعلومات كانت تخص شؤوننا دولية لهذه البلدان مصلحة فيها، وهناك إحدى عملياته البارعة إذ أنه كشف أحد عملاء المخابرات الأمريكية بالجزائر إبان الثورة، وبعد استنطاقه حصل منه على معلومات مهمة تتعلق ببعض الوزراء العرب العملاء لهذه الوكالة، فأخبر حكوماتهم العربية بذلك وتأكدت من صحة هذه المعلومات بعد تحقيقاتها حول الأشخاص المشار إليهم.

أحباط محاولات مكاتب الاستخبارات الاستعمارية

وعند تأسيس الحكومة المؤقتة في 1958، تولى حقيبة التسليح والاتصالات العامة في ما يعرف بـ «الملغ»، وأخذ على عاتقه قيادة جميع الاستعلامات، ومكافحة الجوسسة التي كان صانعها

سهام بوعموشة

ولد عبد الحفيظ بوالصوف المعروف خلال الثورة التحريرية بسي مبروك عام 1926 بحي الكوف مدينة ميلة، تربى في عائلة بسيطة تمتهن الفلاحة أقرها الاستعمار، فعاش البؤس الشديد خلال طفولته، وهو ما اضطره إلى مغادرة المدرسة الابتدائية الفرنسية مبكرا وهو الذي لم يلتحق بها إلا في السن الثامنة من عمره، حيث اضطر بعد حصوله على الشهادة الابتدائية للعمل في غسالة كانت ملكا لأحد المعمرين في قسنطينة عامي 1944 و1945.

انخرط بوالصوف في صفوف حزب الشعب بمدينة ميلة، وعمره لا يتجاوز 16 سنة، وأسس بها خلايا تضم مجموعة كبيرة من مناضلي المدينة ومنهم لخضر بن طوبال وعنان دراجي، كان بوالصوف يجتمع بالمناضلين بمنزله، الذي كان ملجأ لمختلف الوجوه الثورية والسياسية التي فجرت ثورة 1954. عند انضمامه إلى حزب الشعب الجزائري بقسنطينة، تعرّف على محمد بوضياف، العربي بن مهيدي وبن طوبال وغيرهم.

وعند إنشاء المنظمة الخاصة في 1947، أصبح أحد إطاراتها في

الشمال القسنطيني مسؤولا عن دائرة سكيكدة، كان محل بحث من قبل الشرطة الاستعمارية بعد حل المنظمة الخاصة في 1950، فتحول إلى العمل السري وعاد إلى مسقط رأسه بفترة قصيرة، قبل أن تحوله قيادة حركة انتصار الحريات الديمقراطية في 1951 قائدا لها في وهران لمدة عام، وهناك ساهم في إنشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل.

ترأس عام 1954 الاجتماع السري الأول في منزل إلياس دريش، والذي سبق الاجتماع التاريخي لمجموعة 22 الذي كان ضمنها، عند اندلاع الثورة الجزائرية عين نائبا للعربي بن مهيدي بالمنطقة الخامسة وهران، مكلفا بناحية تلمسان. وفي 5 نوفمبر خلف رمضان بن عبد المالك نائبا لقائد المنطقة العربي بن مهيدي، وبعد مؤتمر الصومام أصبح عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، كما عين قائدا للولاية الخامسة برتبة عقيد، وبعدها في عام 1957 عين عضوا في لجنة التنسيق والتفويض بعد إعدام العربي بن مهيدي.

وقد استغلّ بوالصوف مكانته وذكاءه وحزمه الذي اكتسبه من طفولته الصعبة،

في ظل رغبة عدة أندية الاستزادة من خدماته عشاق البارصا ينتظرون بشغف تمديد عقد ميسي



ينتظر عشاق برشلونة الإسباني خبر تجديد عقد ميسي مع النادي الكتالوني، بفارغ الصبر بعد حالة الجدل التي أثارت مؤخرا بين إقتراب الإدارة من التجديد، ورفض اللاعب لإنهاء الأمور في الوقت الحالي، ودخول عملاقا مانشستر بالإضافة إلى باريس سان جيرمان على خط المفاوضات، للفوز بالفنيمة الكبرى.

مهمة رونالدو أسهل بالطبع لقوة ريال مدريد الممتلئ بالنجوم أيضا. منذ صعود ميسي للفريق الأول لبرشلونة، أصبحت لعبته هي تحطيم الأرقام في فريقه والليغا الإسبانية، وأسقط نجوم كبار من الجلوس على عروشهم سواء في المسابقة المحلية أو الأوروبية، ولم ينافس في ذلك سوى البرتغالي في الوقت الحالي، وهو ما يشغل باله أيضا فني حال رحيله عن النادي الكتالوني، فإنه يضحى بأرقام قياسية أخرى من الممكن تحقيقها إذا إستمر لسنوات، وزيادة أرقامه التي سيكون من الصعب تحطيمها مستقبلا.

تدرك إدارة البلوغرانا جيدا أهمية ضلعي المثلث نيمار وسواريز بالنسبة لميسي، فمعهم يبدع اللاعب، ويجد له أفضل معاونين في خط الهجوم. لذلك قامت الإدارة بالتجديد لسواريز مؤخرا كوسيلة لإجراء اللاعب الأرجنتيني، الذي يعي جيدا أن التآلق مع الثنائي أسهل من الرحيل، واللعبة مع خط هجوم لم يفهمه بعد داخل الملعب وخارجه ..

سرجيو راموس:

«استغربت عدم حصول انيستا على أي صوت في الكرة الذهبية»

فوز راؤول وانيستا وتشافي بهذه الجائزة ليس منطقيا». عن فوز كريستيانو رونالدو بالكرة الذهبية على حساب ميسي، أوضح: «كريستيانو يستحق الكرة الذهبية، هو وميسي الأفضل، تفاصيل صغيرة حددت الفائز، ولكن رونالدو استحق الجائزة».



تطرق راموس للحديث عن نهائي مونديال الأندية أمام كاشيما انترلز الياباني: «تبقى النهائي في الذاكرة لأنها جزء من التاريخ، أنا أقاتل حتى الدقيقة الأخيرة». تابع: «شعار ريال مدريد يجبرك على القتال حتى النهاية، كان لدي الحظ في النهائيات، ولدينا الفريق للصراع على الألقاب». وأتم: «اللقب لديه أهمية كبيرة بالنسبة لنا، وسنعمل كاشيما على أنه فريق كبير، سنقاتل من أجل مونديال الأندية».

ليفربول

كلوب: حالة كوتيني في تحسن..

قال الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي، أنه لا يتسرع عودة لاعبه البرازيلي فيليب كوتيني من الإصابة.

يغيب اللاعب البرازيلي (24 عاما)، منذ إصابته في الكاحل خلال فوز الريدز بنتيجة 2-0 على سندرلاند، نهاية الشهر الماضي. قال كلوب، في تصريحات نقلها موقع «فور فور تو»: «نحن نتطلع لعودته، ولكن ليس لدي أدنى فكرة عن موعد عودته في الوقت الراهن».

أضاف مدرب بوروسيا دورتموند السابق: «سيكون من الرائع لو عاد كوتيني لمباراة مانشستر سيتي، لن أوقفه، الآن هو يتطور بشكل كبير».

تابع: «أنا لا استعجل عودة لاعب ما أبدا، فأنا أكثر شخص صبور في ليفربول، دائما أصبر ولا أتعجل وأخطر بلاعب مصاب»

بعيدا عن التفاصيل المسربة بأن البارصا عرض على اللاعب الأرجنتيني راتب سنوي يقدر بـ 35 مليون يورو صافية الضرائب، للتجديد لصاحب الكرة الذهبية 5 مرات، إلا أن هناك بعض المعطيات التي تدور في ذهن ميسي، والتي قد تكون حاسمة لمستقبله.

لا شك أن الصراع الشخصي بين ميسي ومنافسه كريستيانو رونالدو الفائز مؤخرا بالكرة الذهبية لا يفارق ذهن اللاعب الأرجنتيني، فهو يعلم جيدا أن رحيله عن برشلونة سواء لأحد قطبي مانشستر أو الفريق الباريسي، قد لا يخدم مصالحه في المنافسة على لقب الأفضل في العالم، فقوة برشلونة ومنافسته الدائمة على لقب دوري الأبطال المؤثر في جائزة الكرة الذهبية سيكون له عامل في قراره، بعكس الأندية الأخرى التي قد تعاني للفوز باللقب الأوروبي.

يدرك ميسي جيدا أن النجوم التي يزخر بها البارصا، قادرة على تحقيق البطولات، وهو ما سيفتقده إذا انتقل لأندية تهدف للمنافسة الأوروبية من خلال التعاقد مع ميسي فقط، وستكون

أدى سيرجيو راموس، قائد فريق ريال مدريد الإسباني، اندهاشه من عدم حصول أندريس إنيستا، نجم فريق برشلونة على أي صوت خلال تصويت «فرانس فوتبول» لأفضل لاعب في عام 2016. قال راموس، في المؤتمر الصحفي الخاص بنهائي كأس العالم للأندية: «استغربت من حصول انيستا على 0 صوت في الكرة الذهبية، أنا لا أعلم معايير ذلك».

أضاف: «في بلدنا لا يهمن إن لم يحصل لاعبون مثل راؤول وانيستا على الكرة الذهبية، لكن في النهاية ربما يستحقان الفوز بها».

تابع قائد الفريق الملكي: «أعتقد أن عدم



وإتحاد العاصمة، وأخرى بين نادي بارادو ونصر حسين داي، وفيما يلي برنامج مباريات الدور ثمن نهائي من كأس الجمهورية، التي ستقام يومي 27 و28 ديسمبر الجاري: مولودية سعيدة - شباب بلوزداد مولودية الجزائر - اتحاد بني دوالة جمعية الشلف - اتحاد تبسة نادي بارادو - نصر حسين داي شبيبة القبائل - نصر الفجوج وفاق سطيف - شبيبة الساورة أهلي البرج - اتحاد الحراش اتحاد بلعباس - اتحاد العاصمة

البطاقة الفنية:

ملعب 20 أوت بالعناصر، أرضية صالحة، جمهور غفير، تنظيم محكم.

تحكيم الثلاثي: عبيد شارف، بوقفل، بن عميرة

الأهداف: حراق (رج. 44) ملال (د111) للحراش / حامية (رج. 89) ل المدينة الطرد: حراق في (90) من الحراش

إتحاد الحراش: زغبة، دباري، بولخوة، عبيدات، مداني، حراق، بلعربي، يونس، ملال، عايشي، سياحي.

المدرّب: بوعلام شارف.

أولمي المدينة: العمراوي، أوشان، لعمارة، سعدو، بوبكر، بوخشوش، عداداي، غربي، بانوج، حامية، هريات.

المدرّب: أحمد سليمان.

توّجت نوادي خنشلة وتبسة وسطيف

ببطولة كأس الجزائر للبياردو في أصناف الأصغر الأواسط والأكابر يخشلة.

شهدت نهائيات كأس الجزائر للبياردو التي جرت، مساء الجمعة، منافسة شديدة وجرت في ظروف جيدة، وفقا لرئيس النادي الهاوي للبياردو بخنشلة ياسين بوبوز.

بلغت المنافسة ذروتها بين النادي الهاوي لخنشلة وممثل باتنة في صنف الأصاغر والتي كلت بفوز برعم خنشلة مهدي دغبوش على منافسه عبد الكريم فرحات من باتنة فيما تفوق في صنف الأواسط الشاب الصادق بوقصة من نادي تبسة على منافسه عقبة جيلاني من نادي بسكرة.

في صنف الأكابر فاز ضياء الدين بن شايب من نادي سطيف على هشام بلعيسي المنتمي إلى نادي سيدي بلعباس.

أشار نفس المتحدث إلى أن الـ 16 الأوائل ضمن هذه المنافسة من صنف الأكابر من مجموع 64 مشاركا مؤهلون للمشاركة في البطولة الوطنية للبياردو المزمع تنظيمها قبل نهاية السنة الجارية.

النتائج:

الأصاغر:

- مهدي دغبوش (خنشلة)
- عبد الكريم فرحات (باتنة)

الأواسط:

- الصادق بوقصة (تبسة)
- عقبة جيلاني (بسكرة)

الأكابر:

- ضياء الدين بن شايب (سطيف)
- هشام بلعيسي (سيدي بلعباس)

إتحاد الحراش 1.2 أولمي المدينة

«ملال» يقود الصفراء إلى الدور ثمن النهائي



العارضة الأفقية، ليأتي الفرج في المرحلة الثانية من الوقت الإضافي من مخالفة «ملال» المباشرة التي نفذها من على بعد حوالي 35 متر وجدت نفسها في شباك الحارس «العمراوي» بعدها خلق الإتحاد كل المنافذ وسير الـ 10 دقائق الأخيرة جيدا إلى غاية إعلان الحكم عن نهاية اللقاء بتأهل الصفراء إلى ثمن نهائي السيدة الكأس وسط فرحة عارمة في المدرجات.

خروج شباب قسنطينة وغليران من المنافسة

في المباريات الأخرى انتهى دربي الغرب لصالح إتحاد بلعباس الذي تأهل على حساب جاره سريع غليران بهدفين لواحد، والمباراة القوية بين شبيبة الساورة وشباب قسنطينة لأبناء بشار بهدف وحيد، وهو ما رفع عدد الفرق المقصية من المحترف الأول إلى سبعة.

في حين عاد نصر حسين داي بتأهل ثمين أمام مثالية تيفينف بعدما تمكن من الفوز بثنائية نظيفة، في حين أسأل فريق إتحاد خنشلة العرق البار لرائد ترتيب المحترف الثاني نادي بارادو بعدما قاده إلى ضربات الترجيح التي ابتسمت للعاصمين بـ (3-4) بعدما انتهى الوقت الأصلي والإضافي بهدفين لمتلها.

فريق بني دوالة سحق ممرات سكيكدة ببرابعية نظيفة، وإتحاد تبسة تأهل بفضل فوزه بهدفين لواحد أمام شباب وادي الرهيو، في حين صنع نجم الفجوج المفاجأة بعد تأهله على حساب إتحاد عنابة في سلسلة ضربات الترجيح التي ابتسمت لهم بـ (3-4) بعدما انتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

مباريات واعدة في الدور ثمن النهائي

ويعد اسدال الستار أمس على مباريات الدور 32 من كأس الجمهورية بإجراء 8 مباريات الاخيرة، سيشهد الدور القادم من المنافسة مباريات واعدة ومثيرة تتقدمها قمة وفاق سطيف وشبيبة الساورة، إضافة إلى مباراة قوية أخرى بين إتحاد بلعباس

تأهل فريق إتحاد الحراش بصعوبة كبيرة إلى الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية أمام ضيفه أولمي المدينة بهدفين لواحد في المباراة التي جمعت بينهما على أرضية ميدان ملعب 20 أوت بالعناصر، في مباراة استمتع بها الجمهور القياسي الذي تنقل إلى الملعب من الضريقتين.

محمد فوزي بقاص

بداية المباراة كانت حذرة من الطرفين ولم نشاهد الهجمة الخطيرة الأولى إلى غاية الدقيقة السابعة أين خطف المهاجم «بوخشوش» الكرة من المدافع «مداني» براوغ ويقذف والحارس «زغبة» بالمرصاد. 3 دقائق بعد ذلك المهاجم الخطير «ملال» يرد من مخالفة مباشرة الثانية له في اللقاء من على بعد 25 مترا يقذف بقوة وكرته تمر جانبية بقليل عن الإطار.

بعدها شاهدنا أخذ ورد بين اللاعبين وتدخلات خشنة من الطرفين في وسط الميدان جعلت متوسط ميدان الأولمي «غربي» يتلقى البطاقة الصفراء الأولى في (د 20)، لتأتي الـ (د 32) «حراق» كاد يفتتح باب التسجيل من مخالفة مباشرة و«العمراوي» يخرجها للركنية، ضغط الحراشيين تواصل وكلل بهدف السبق في الـ (44) عن طنزيق «حراق» الذي نفذ ضربة جزاء ناجحة بعد عرقلة «ملال» في منطقة العمليات، وهي النتيجة التي انتهى عليها اللقاء.

في المرحلة الثانية، دخل أبناء التنطري بقوة وفي الدقيقة الأولى، «حامية» يتلقى تمريرة رائعة من «عدادي» براوغ ويقذف لكن «زغبة» في المكان المناسب، وهي آخر لقطة خطيرة شاهدناها في المرحلة الثانية بعدما شاهدنا لعبا سليما من الطرفين، إلى غاية الدقيقة الـ 70 أين توغل «عايشي» على الجهة اليمنى وزع كرة لم تلحق لـ «ملال»، وفي الـ (د 80) ركنية «لمهان» تجد حامية متحرر من الرقابة خارج منطقة العمليات يقذف بقوة لكن كرتة فوق الإطار بقليل، دقيقتين بعد ذلك البديل «العياطي» يسترجع كرة في وسط الميدان بعد خطأ من «لعمارة» يتوغل يمرر عرضية لـ «ملال» يقذف وكرته تمر أمام المرمى، وفي (د 88) في الوقت الذي كان الجميع ينتظر صافرة النهاية أعلن الحكم «عبيد شارف» ضربة جزاء بعد عرقلة «عبيدات» لـ «حامية» الأخير يتنفذ الضربة ويسددها بنجاح لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي، وخرج معه «حراق» بالبطاقة الحمراء بعدما اعتدى على القائد «عدادي» حين تطورت مناقشاتهم الكلامية إلى جسدية.

في الشوط الإضافي الأول البديل «زروال» ينفذ مخالفة في الدقيقة (95) تجد رأسية «حامية» وكرته تمر ببضعة سنتيمترات عن

مونديال الأندية

زيدان: «جئنا لليابان من أجل الفوز باللقب»



لنا مدى نجاح التجربة، أي شيء من شأنه تحسين اللعبة مَرَّحِبَ به».

أكمل «لا يمكن لأحد إيقاف التكنولوجيا، ما نريده هو أن تكون القرارات بشكل أسرع وهذا سيأتي مع الوقت». عن مشاركة سيرجيو راموس، قال «(سيرجيو) راموس قائدنا وهو في حالة جيدة، تدريب بشكل مثالي وسيكون معنا، أتمنى أن يتمكن من لعب المباراة كاملة دون مشاكل».

أكد زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، إصرار فريقه على تحقيق لقب كأس العالم للأندية، قبل مواجهة كاشيما انترلز الياباني في النهائي اليوم.. قال زيدان، في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، أمس، «جئنا لليابان للفوز باللقب، علينا القيام بما نحب فعله، المباراة ستكون صعبة والخصم لن يجعل مهمتنا سهلة لكننا جاهزون».

أضاف المدرب الفرنسي «إنه فريق جيد ومنظم لقد فاز في 3 مباريات ويستحق التواجد في نهائي البطولة». وأردف زيدان «من النادر ألا يصل فريق أمريكا الجنوبية للنهائي، لكن هذا دليل على أن كرة القدم في تطور مستمر في باقي القارات. حتى في أوروبا كونك تحمل قميص ريال مدريد لا يعني أنك ستفوز، كل مباراة معركة وعلينا «القتال»».

بسؤاله عن توجيه رسالة إلى اليابانيين، أجاب «من الصعب توجيه رسالة لليابانيين، بلا شك سيخضعون فريقهم وربما سيتواجد آخرون لتشجيع ريال مدريد».

تطرق زيدان للحديث عن تكنولوجيا الفيديو، موضعا «يجب علينا التحلي بالصبر مع التحكيم بالفيديو، الوقت فقط من سيحول

مهدي قاسم (مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

حلم الثنائية ما زال قائماً.. وبلوغ أهدافنا يستدعي التضحية



بعد عودة فريق مولودية الجزائر بتأهل صعب إلى الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية أمام فريق فوز فرندة من تيارت بشق الأفض، اتصلنا بمتوسط ميدان مولودية الجزائر «مهدي قاسم» الذي أكد لنا بأن العميد لعب أمام فريق رفض اللعب وتجمع جيدا في الخلف وهو ما صعب من أمورهم من أجل التسجيل مبكرا، موضحا بأن حلم التتويج بالثنائية ما زال متواصلا بعدما تأهل الفريق إلى الدور المقبل، كما أكد بأن الفريق هذا الموسم يسير في الطريق الصحيح، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد آيت قاسي

«الشعب»: عدتم بتأهل صعب من تيارت أمام فريق فرندة؟

مهدي قاسم: مباريات الكأس عندما تواجه فيها الفرق الكبيرة نظراتها من الأقسام الدنيا تعاني دائما لأن هذه الفرق تلعب مباراة الموسم، واللاعبين الذين نواجههم يلعبون مباراة مسيرتهم الكروية، لذلك نجد الكثير من الصعوبات تتجاوزهم، ولهذا الأمر بالذات تحدث مفاجآت في منافسة كأس الجمهورية، اليوم واجهنا فريقا لعب للوراء كثيرا ورفض اللعب، وهو ما جعلنا نتعاني من أجل تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الـ 89، الحمد لله أننا لم نلعب الوقت الإضافي، لأننا كنا سنهزله أسنونا قبل مباراة بلباس القوية التي تنتظرنا الأسبوع القادم في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، كما أنني سعيد للغاية لأن هدف الفوز جاء من توقيع زميلي «وليد درارحة» الذي كان في حاجة ماسة لهذا الهدف لكي يتحرر وأتمنى أن يكون أفضل مستقبلا.

• حلم الثنائية يكبر خصوصا أنكم تحتلون الريادة في البطولة وستستقبلون في الدور ثمن النهائي من السيدة الكأس؟

• الحمد لله اليوم حققنا فوزنا الرابع على التوالي والنتيجة الإيجابية الخامسة على التوالي بعدما فزنا أمام كل من سريع غليزان ومولودية بجاية وأولمي أرزيو وفوز فرندة وعدنا بتعادل ثمين أمام أولمي المدية، كلها عوامل تزيدنا الثقة اللازمة للمضي قدما نحو بلوغ أهدافنا، صحيح أن الحديث عن الألقاب سابق لأوانه، لأنه تبقى من عمر البطولة 16 جولة و4 مباريات في الكأس لبلوغ النهائي، في البطولة نسير في الطريق الصحيح ويجب علينا الفوز باللقاء الأخير من مرحلة الذهاب أمام اتحاد بلعباس أمام جمهورنا الذي استحقنا إليه ومتأكد من أنه سينتقل بقوة إلى الملعب لمساندتنا، بعدها يجب علينا أن نضمن التأهل إلى الدور الربع نهائي من الكأس، وهنا سندخل أكثر في الأمور الجديدة، لأن الحلم بالثنائية يجب أن يتبعه عمل شاق وإرادة كبيرة للفوز في الأخير على الأقل بأحد الألقاب، ونتمنى أن يتحقق ذلك لنسعد عشاق النادي، الذين أشكرهم

استعدادا للبطولة العربية لكرة السلة (رجال)

بوعريفي: «الفريق الوطني يدخل في تربع مفق بصريا»



تتقل، أمس، الفريق الوطني لكرة السلة أكابر رجال إلى صربيا من أجل الدخول في تربع تحضيرى مغلق يدوم لـ 10 أيام من أجل ضمان استعداد جيد للمجموعة قبل التوجه نحو العاصمة المصرية «القاهرة»، للمشاركة في البطولة العربية التي ستطلق في نهاية الشهر الجاري، بحسب ما كشفه المسؤول الأول على رأس الاتحادية الجزائرية في تصريح خاص لـ «الشعب».

نبيلة بوقرين

أكد بوعريفي أن الأمور تسير بشكل جيد والفريق الوطني سيدخل في تربع إعدادي بقيادة المدرب أحمد لوباشري من أجل تحقيق نتائج إيجابية في البطولة العربية القادمة في صربيا من أجل الدخول في تربع مغلق يوم لمدة 10 أيام من 17 إلى 27 ديسمبر لضمان استعداد جيد للمجموعة من أجل تحقيق نتائج إيجابية في البطولة العربية التي ستجري وقائهما بالعاصمة المصرية القاهرة من 28 ديسمبر إلى غاية الـ 8 جانفي الداخل.

«واصلنا حديثنا في ذات السياق: «هدفنا الأساسي تحقيق نتائج إيجابية خلال المنافسة العربية بالنظر لأهميتها، لأنها ستسمح لنا بلعب لقاءات قوية وفي مستوى مقبول وفي نفس الوقت تعد فرصة من أجل اكتساب

الخبرة والتجربة بالنسبة للاعبين قبل المشاركة في المواعيد القارية القادمة، بعدما قمنا بتشبيب الفريق بصفة كلية واعتمدنا على عناصر شابة لم يسبق لها اللعب مع المنتخب الأول، ونحن في انتظار الفرق التي سنواجهها، لأن القرعة لم يتم إجراؤها لحد الآن وستكون في الأيام القليلة المقبلة».

«هدفنا تكوين فريق قوي لتحقيق نتائج إيجابية مستقبلا»

كما تطرق بوعريفي إلى غياب المحترفين عن الفريق الوطني في قوله: «الفريق الذي نتقل إلى صربيا يتكون من 16 لاعبا لهم نشاطون في الدوري المحلي مع غياب عناصر المجمع البترولي بسبب ارتباطهم بالبطولة الإفريقية التي جرت مؤخرا بمصر، لأنهم يشعرون بالتعب بما أنهم عادوا في الساعات الماضية فقط إلى الجزائر، إضافة على عدم وجود لاعبين محترفين في الخارج لعدم

ليكنس يعاين اليوم اللاعب الإفريقي بلخيش

انطلاق تربع المنتخب الوطني للاعبين المحليين بمشاركة 26 لاعبا



ينطلق اليوم، تربع المنتخب المحلي بمرکز سيدي موسى، الأول من نوعه تحت إشراف التقني البلجيكي جورج ليكنس، بمشاركة 26 لاعبا، يتشطون في الرابطة المحترفة الأولى، حيث سيتناهبون على مكانة للتواجد في القائمة النهائية المعنية بالمشاركة في كأس إفريقيا.

عمار حميسي

يريد ليكنس من خلال هذا التربع أخذ فكرة عن المستوى الحالي لأفضل لاعبي البطولة الذين تم اختيارهم بعناية كبيرة من طرف نبيل نغيز حيث كان العامل الأساسي في الاختيار هو مشاركة اللاعب كأساسي في فريقه، إضافة إلى مدى مساهمته في النتائج الإيجابية التي حققها فريقه لحد الآن في البطولة.

كان ليكنس قد توجه، أمس، لمعاينة اللاعب الإفريقي التونسي محمد بلخيش رفقة مساعده دوفيلد حيث يبقى اللاعب السابق لمولودية العظمة من الحلول المطروحة لمشاكل الجهة اليمنى من الدفاع بما أن زيتي لم يقنع كثيرا خاصة من الناحية الهجومية أمام نيجيريا.

يريد ليكنس فتح باب المنافسة بين اللاعبين على هذا المنصب بعد أن كانت غائبة في السابق بسبب مشاركة زفان الدائمة بغض النظر عن وضعيته مع فريقه وهو أثر سلبي على مستوى المنتخب.

زغبة والعراوي تتأكد مستواهما

يبدو أن هاجس حراسة المرمى أصبح يشكل صداعا في رأس ليكنس الذي قاد باستدعاء حارسين جديدين لم يشاركا في تربع حراس المرمى ويتعلق الأمر بالعمراوي حامي عرين أولمي المدية وزغبة حارس اتحاد الحراش. سيكون الثنائي المذكور، إضافة إلى ملك عسلة حارس شبيبة القبائل مطالبون بانتهاز الفرصة لإثبات علو كعبهم و ضمان التواجد في قائمة الـ 23 المعنية بالمشاركة في كأس إفريقيا المقبلة.

كما سيكون الدفاع من الخطوط التي

إقتسان، لـ «الشعب»:

متفائل بصعود شبيبة بجاية

والمطلوب هو تضافر الجهود والعمل من أجل مصلحة الفريق، لإنهاء الموسم بنجاح ضمن الفرق الثلاثة الأولى. هذا واستطرد إقتسان بالقول، أنه وجه رسالة للاعبين مفادها أن الجد، العمل، والانضباط مفتاح النجاح نحو تحقيق الهدف المسطر، كما حثهم على ضرورة الثقة بالنفس كونهم يملكون الإمكانيات اللازمة، والتعداد بحوزته عدة لاعبين يتمتعون بالخبرة والتجربة. فيما يخص النقائص المسجلة، فقد تم معالجتها خلال التحضيرات الجارية، كما تم معاينة النقاط الإيجابية والسلبية، وبالتالي ضمان الجاهزية للمواعيد القادمة، وتزامنا مع هذا فقد اقترحت على الإدارة تدعيم الفريق، خلال الميركاتو الشتوي بلاعبين اثنين على الأقل.

بجاية: بن النوي توهاامي

الفيضا: «لا أخشى أن أقضي أيامي في السجن»

أكد الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيب بلاتر، أنه لا يخشى أن يقضي أيامه في السجن، معربا عن ثقته في القضاء السويسري. انتقد بلاتر - في تصريح لصحيفة لوموند الفرنسية - الرئيس الحالي للهيئة جيانى انفانتينو، مشيرا إلى عزمه الطعن أمام القضاء العادي على قرار إيقافه لمدة ست سنوات الذي أقرته لجنة القيم بألفيفا. ووصف القرارات التي اتخذها انفانتينو بالخالقة، مثل التقليل الشديد في برامج التنمية، خاصة في إفريقيا، وكذلك خطته الخاصة بزيادة عدد الفرق المشاركة في نهائيات كأس العالم.



نادي كروتون

تأكيد تلقي مصباح الاستدعاء إلى صفوف «الخصر»

أعلن نادي كروتون، الناشط في بطولة الدرجة الأولى الإيطالية لكرة القدم، تلقي لاعبه الجزائري جمال مصباح دعوة من المنتخب الجزائري إفريقيا للأمم المقررة في الغابون مطلع العام المقبل. قرر الناخب الوطني، جورج ليكنس، ضم مصباح إلى قائمته المؤسسة قبل الفصل في أمر الاحتفاظ به من عدمه ضمن قائمة الـ 23 لاعبا التي ستكون المعنية بالمنافسة المبرمجة ما بين 14 جانفي و5 فبراير 2017. يغيب المدافع الأيسر صاحب الـ 31 عاما عن التشكيلة الوطنية منذ قرابة العامين، علما وأنه غاب عن أغلبية مباريات فريقه السابق سميدوروا (الدرجة الأولى الإيطالية) الموسم الفارط، ما دفعه للانتقال إلى كروتون الصائفة الماضية، حيث فاز بمنتصب أساسي منذ 20 أكتوبر المنصرم بعد تعافيه من إصابة حرمته من المشاركة مع فريقه الجديد في بداية الموسم. لكن اللاعب، الذي يعول عليه ليكنس ليكون بديلا للمدافع الأيسر الأساسي فوزي غولام (نابولي إيطاليا)، يبقى خارج المنافسة منذ تسعين بسبب إصابة جديدة تعرض إليها في اللقاء أمام سميدوروا. استأنف مصباح التدريبات، منذ يومين على الأفراد، فيما تبقى مشاركته، اليوم، أمام أودينيزي برسم الجولة الـ 17 من البطولة الإيطالية غير مؤكدة. معلوم أن المنتخب الجزائري سيشرع في تربيته الإعدادي لنهائيات كأس إفريقيا للأمم يوم 2 جانفي المقبل بالجزائر العاصمة.

بايرن ميونخ

رافينيا يمدد عقده إلى غاية 2018

أعرب لاعب بايرن ميونخ الألماني رافينيا، عن مساعده بتعميد عقده ليستم في النادي حتى 2018، متمنيا أن يحالفه التوفيق لتحقيق «المزيد من البطولات». أشار النادي - على موقعه الإلكتروني - إلى أن رافينيا، يلعب في صفوف الفريق البافاري منذ 2011، وحصل على الجنسية الألمانية. أشاد رئيس النادي كارل هاينز رومينغه، باللاعب، قائلا: «رافينيا بخلاف كونه لاعب هام على أرض الملعب فهو شخص محبوب من قبل الجميع». يذكر أن بايرن ميونخ، الذي يديره الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدد مؤخرا عقود جانب كبير من لاعبيه، على غرار كل من البولندي روبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر وجيروم بوتينغ وماثيو نوير وديفيد ألابا وماتس هوميلس حتى 2021.

قطوف وأحرف



الأحد 18 ديسمبر 2016

الموافق لـ 18 ربيع الأول 1438 هـ

العدد: 17211

أخبار مثيرة

دقات ساعة «بيج بين» تتوقف لمدة ثلاث سنوات قادمة



من المقرر أن يتم إغلاق أبواب برج «إليزابيث» الواقع في قلب العاصمة البريطانية لندن والذي يشمل ساعة «بيج بين» الشهيرة أمام أبواب الزوار الجمعة المقبل بسبب مشروع لترميمه قد يستمر لمدة ثلاث سنوات، وذلك وفقاً لما ذكره عدد من وسائل الإعلام. بداية من العام 2017، سوف تشمل أعمال الترميم عقارب الساعة، والبندول فضلاً عن مكوناتها الداخلية، وكذلك إصلاح تسرب المياه والقيام ببعض الإصلاحات المعدنية في برج إليزابيث الذي يحتوي على الساعة. سيتم إسكات الجرس للمرة الأولى منذ عام 2007، على أن يتم كذلك تغطية جميع أوجه الساعة، كما تشمل الإصلاحات تركيب مصعد، وكذلك ترميم وتدعيم أساسات البرج الذي يبلغ من العمر 157 عاماً ليتماشى مع معايير الصحة والسلامة الحديثة.

حكم وأمثال

- لا تكابر برجولتك على النساء، فمن علمك الرجولة امرأة
- أسوأ اختلاف في وجهات النظر هو ما يكون بين القلب والعقل.



الحمل

لا تزرع فالمنزلة الحقيقية منزلتك عند الله وليست منزلتك عند البشر.



التوبه

الذوق زهرة لا تثبت في كل الحقائق، كذلك الأسلوب خصلة لا يمتلكها أغلب الناس.



الجوزاء

مما حاولت أن تصل للعالم يطيب نيتك ستجد من يسيء الظن بك دائماً و أبداً.



السرطان

ارفع كلمتك ولا ترفع صوتك - فالمطر هو الذي ينبت الورود وليس الرعد.



الأُسرة

الإنسان الأبيق في تعامله وحديثه .. يقتحم أعماق كل من يقابله .. ويحظى بإحترام الجميع بطريقته .. فكن بسيطاً تكن أجمل.



العندراء

تجاهل الكثير: ليس لأننا لا نرى .. بل لأن القلب ارتوى شعباً مقارياً.



اليزنات

هناك اختلاف بين «الاعجاب» و «الحب» ! إذا أعجبتك «وردة» ستطفئها، ولكن إذا أحببتها ستسقيها كل يوم.



العقرب

لا تحزن إذا أمتك الحياة: فهي كالأم تضرب ابنها مجبرة كي يتعلم في المرات المقبلة.



القوس

يعجبني أشخاص سلاحهم العقل وليس اللسان وضربتهم القاضيه الصمت وليس شره السلام.



الجري

كي تتجح في الحياة فأنت تحتاج أمرين: التجاهل والثقة.



الدلم

كن خفيف النفس، لا خفيف العقل وكن ثقيل الاخلاق لا ثقيل الدم، هكذا هي الحياة.



الحوت

عندما تخسر شيء جميل من حياتك، فلا تطيل التحسر عليه وافتح قلبك للحياة من جديد قبالتأكيد سيأتيك ما هو أجمل.



هي لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن

في حبك يا بلادي



أرض الجزائر في إفريقيا قدس رحابها من رحاب الخلد أن صدقوا قلب العروبة، لم يعصف بنخوتها عسف ولا نال من إيمانها رهق نادى المنادي إلى التحرير يدفعها فاستصرخت من قيود الحجر تنعتق ثارت على الظلم مثل السيل جارفة فلا الفيالق تشيها والفرق جيش إلى النصر تحدوه ملائكة مسمومون بموج الموت يندفق و الشعب يسبح للعلاء في دمه وللتبرع بالأرواح يستبق لم يشه دون إدراك المنى رهقوا هم أحرقوا بالنار أو شفقوا

مضدي زكرياء

هل تعلم

- أن اللغة المالطية هي اللغة الأكثر تأثراً باللغة العربية؟
- هل تعلم أن سيدنا ابراهيم رضي الله عنه هو أول من تكلم باللغة العربية؟

وهضمة

لا تستسلم .. كلما تعثرت انهض، وكلما أخطأت صحح، وكلما فشلت حاول، وكلما أصرت الأيام على أن تجعلك عبوساً ابتسم رغمًا عنها، جدد أملك بالله.

شغل عقلك

■ له أوراق وما هو نبات، له جلد وما هو بحيوان، وعلم وما هو بإنسان. من هو؟



ابتسم

- سأل أحدهم الآخر: أنتذهب إلى أمريكا أم تبقى؟ فأجاب: سأذهب إلى تبقى يظن أنها دولة.
- التقى كذايان أحدهما من القطب الجنوبي والآخر من الشمالي، فقال الأول: إن البرد عندنا كثير لدرجة أن النار قد تجهدت، فقال الثاني: أما البرد عندنا وصل إلى درجة أننا لا نسمع كلام بعضنا حتى نضعه في الماء الساخن.

أنت مطرود من العمل



نعيش فيه وسأعمل في مهنة البناء وبالفعل كان المشروع الأول له هو بناء منزلين صغيرين بذل فيهما جهده، ثم توالى المشاريع الصغيرة وكثرت وأصبح متخصصاً في بناء المنازل الصغيرة. في خلال خمسة أعوام من الجهد المتواصل أصبح مليونيراً مشهوراً إنه «الأمس جونسون» الرجل الذي أنشأ وبنى سلسلة فنادق هوليدي إذ أنشأ عدداً لا يحصى من الفنادق وبيوت

للحيرة

التحق شاب أمريكي يدعى «الاس جونسون» بالعمل في ورشه كبيره لنشر الأخشاب، وقضى الشاب في هذه الورشة أحلى سنوات عمره، حيث كان شاباً قويا قادرا على الأعمال الخشنة الصعبة. حين بلغ سن الأربعين وكان في كمال قوته، وأصبح ذا شأن في الورشة التي اشتغل بها لسنوات طويلة ولكن فوجئ برئيسه في العمل يبلغه أنه مطرود من الورشة وعليه أن يغادرها نهائيا بلا عودة. في تلك اللحظة خرج الرجل إلى الشارع بلا هدف، وبلا أمل وتنايمت في ذهنه صور الجهد الضائع الذي بذله على مدى سنوات عمره كله، فأحس بالأسف الشديد وأصابه الإحباط واليأس العميق وأحس كما قال وكان الأرض قد ابتلعتة فغاص في أعماقها المظلمة المخيفة. لقد أغلق في وجهه باب الرزق الوحيد، وكانت قمة الإحباط لديه بأن ليس لديه ولدي وزوجته شيء من مصادر الرزق غير اجرة العمل من ورشة الأخشاب، ولم يكن يدري ماذا يفعل. ذهب إلى البيت وأبلغ زوجته بما حدث، فقالت له زوجته ماذا نفعل؟ فقال: فقال: سأرهن البيت الصغير الذي

رقم 736

الكلمات السحبية

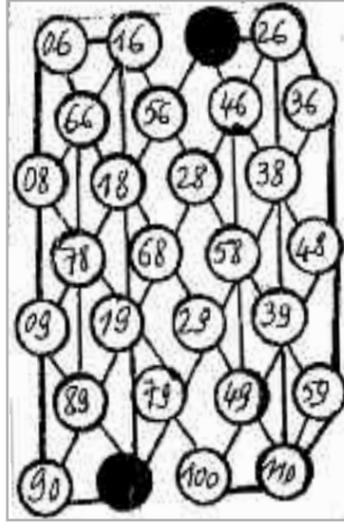
ممثلة تونسية	منام مخرج تونسي	1	قارة صفراء	مسرحي جزائري
رب	حرف مكرر	حرف مكرر	متشابهان علل	مدينة تونسية
للجزم للتعريف	حرف مكرر	2	ثلاثا إيران حيوان قطبي	فر للتمني
أقارب م.م.	ظرف مكان م.م.	رجاء دك.م.	اسرع	أود
أود	والدة	لقب عثماني عطل	صوت الهاتف	ثروة
ثروة	3	سائل حيوي	قادم	قادم
حرف أبجدي للتنص	حرف أبجدي للتنص	ثلثا طير	غير	يخدم الأرض.م.
يخدم الأرض.م.	6	أعلى من التل	ممثل صيني	خبير سينمائي جزائري

الاسم الأول لمخرج تونسي

الغزاة

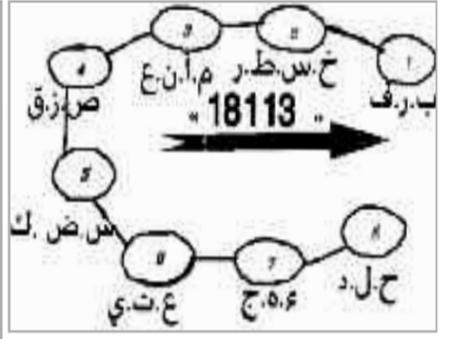
متاهة الأرقام

نطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 575 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.



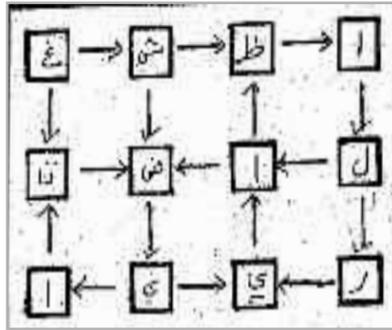
لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لفتان جزائري راحل يعتبر أيقونة.



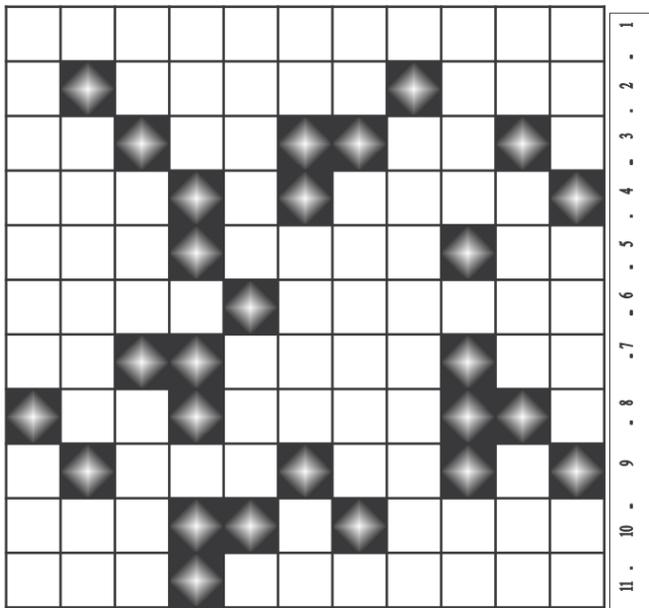
دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف اللام (ل) لتجد الكلمة المفقودة.



الكلمة المتقاطعة

. 11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1



تسل و تثقف

أي فاكهة من الفواكه التالية تبقي الطيب سعيدا؟

- أ - الرمان؟
ب - التفاح؟
ج - العنب؟
د - البرتقال؟

الحل / كلمات متقاطعة

■ أفقيا أسرار القلب، لبس، ورم، ا.ا.ا، ليس، عم، لي، لب، ميلانو، ا.ا.ا، اي، بر، كبير، كل، رية، مل، يدل، ربح، دوة، يك، بشير محرز، ما وراء الصمت.

عموديا

■ الملاك، رقم، سب، بابل، رسل، اي، وزير، يم، رم، كرر، روسيا، أحمر، ار، ليكيب، دم، اعمال، جدل، يا، من، لر، لا، وير، صياد، باي، وفير، شم، الكرة، تبسة.

الحل متاهة الأرقام

$$12 + 11 + 32 + 73 + 52 + 21 + 20 + 57 = 291 = 13 +$$

الحل / تسل و تثقف

البرتغال هي الدولة التي استقلت عنها الموزمبيق.

حميد رماس	كلمات سهمية
العمل	كلمة سر
الإخراجية	لعبة الحروف
امر الزاهي	دردشة الحروف

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ج	ل	د	ة	ف	ل	ج	ل	ا
ل	ا	ل	ج	و	ل	ا	م	ج	ل	ل
ج	ل	ل	ا	ج	د	ا	ر	ج	ج	ج
م	ج	ل	ا	ل	ج	و	ا	ر	ر	ر
ل	و	ج	ل	ي	م	ج	ل	ا	ج	ي
ة	ف	ا	ا	ب	ر	ا	و	ج	ر	ر
د	ج	ل	ج	و	ا	م	ع	ز	ة	ر
ي	د	ي	ا	ل	ل	ا	ل	ي	ز	ي
ر	ة	ة	س	و	م	ا	ج	ل	ا	ز
ج	ا	ل	ج	ن	ر	ر	م	ة	ة	ل
ل	ج	هـ	ي	د	ر	ا	ر	ج	ل	ل
ا	ل	ج	د	ي	د	ة	ب	ر	ج	ل

الجديد، الجديدة، الجزيرة، الجربة، الجليد، الجلفة، الجرار، الجزائر، الجمال، الجمل، الجو، الجوف، الجالية، الجدار، الجرة، جهيد، الجندرمة، الجوار، الجاموس، الجلال، الجميل، جرير، جرجرة، جوارب، جوامع، جدة.

الكلمات:

عموديا

- بلدية بولاية الشلف، مقابل، متشابهان
- نصف لرقم، بلدية بولاية سكيكدة، شغل
- يقنط، ثلثا سكر
- المتر مبعثرة، واسع.م.
- نصف فبرك، ثلثا مرة، أمن
- قط، بدين، للجزم
- الشغل، متشابهة
- طري
- رونق، متشابهة، صوّار
- جريدة نخبوية فرنسية، للنفي
- دولة أوروبية

أفقيا

- أول أمين عام الأمم المتحدة، عاصمة أوروبية
- للتعريف، حرف جر، للنصب
- عائلة، حائط
- للجواب، تبعث، علو
- مبيت.م. يرتب
- خاصة.م. قارة صفراء، فقد وعيه.م.
- ملكنا، جواب
- صوت الانفجار، البارحة
- انظف، وجع
- العزة، عابر

المفكرة التاريخية

18 ديسمبر 1832 : حول مسجد «كتشاوة» إلى كاتدرائية، بعد أن قتل الفرنسيون آلاف المدنيين الجزائريين المعتصمين بداخله احتجاجا على قرار التحويل



الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 06.22
الظهر: 12.44
العصر: 15.16
المغرب: 17.33
العشاء: 19.01

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	15°	وهران	16°
عناية	20°	الجزائر	12°	وهران	12°

الثمن 10 دج france prix 1

العدد 17211

الأحد 18 ربيع الأول 1438 هـ الموافق لـ 18 ديسمبر 2016 م

أشرف على 21 ألف عملية جراحية

البروفيسور عبد النبي يمنح وسام العالم الجزائري

أمام جمع غفير من العلماء والباحثين والمهتمين، كرمت مؤسسة «وسام» العالم الجزائري البروفيسور بن عيسى عبد النبي وسلمته وسام عالم الجزائر لسنة 2016. تداول على المنصة العلماء المكرمون في الطبقات السابقة، كما عرضت شهادات عن جراح الأعصاب البروفيسور عبد النبي قدمها أفراد عائلته وزملاؤه. وكان من بين الحضور علي بوغازي مستشار رئيس الجمهورية، ووزير الثقافة ميهوبي الذي أكد على اهتمام الدولة بالعلم والعلماء.



الهيبتون: أسامة إفراح

بعد الفقيد أبي القاسم سعد الله، أول الحاصلين على وسام العالم الجزائري سنة 2007، ثم كل من محمد صالح ناصر، جمال ميموني، محمد الهادي الحسني، عبد الرزاق قسوم، سعيد بويزري، محمد بولنوار، زيان، كمال يوسف تومي، عبد الرحمن بعموري، أحمد جبار، فريق البحث العلمي لجمعية التراث، ويلقاسم حبة، جاء الدور على البروفيسور المتخصص في جراحة المخ والنخاع الشوكي بن عيسى عبد النبي ليتسلم وسام عالم الجزائر لهذه السنة. واختتم «عالم الجزائر» الاحتفالية المنظمة بخيمة الهيبتون أسس السبب، بقوله إن الواجب تكريمهم في مجال الطب كثر.. «أخترت أن يكون موضوع أطروحتي جراحة المخ والأعصاب في الألم المزمن، والسبب هو مركز مكافحة السرطان في مستشفى مصطفى باشا، حيث كان الزملاء يتحدثون عن المرضى الذين يتألمون جدا في آخر مراحل السرطان، لذا ارتأيت أن أختار هذا الموضوع وطرحته على أستاذي محمد عيادة رحمه الله، ثم سافرت إلى فرنسا حيث درست عن المريض الذي يتألم كثيرا ولا ينفع الدواء.. لا يرتاح الإنسان إلا إذا كان المحيطون به مرتاحين». معتبرا بأن أحسن ما يقوم به المتخرج من الجامعة الجزائرية هو خدمة المريض الجزائري هنا وليس المريض في الخارج. وأضاف بأنه رسخ في عقولنا أن الآخرين يعملون ونحن لا نعمل، مؤكدا على أهمية الجراحة والغفيرة البناءة.. أما عن دعم قطاع الصحة في مجال جراحة الأعصاب، أكد عبد النبي

أكثر من بن عيسى في الجزائر، ولكل واحد منهم طريق شقه بصبر وأناة. وعبر الوزير عن أمه في أن يتواصل الدعم لمؤسسة وسام العالم الجزائري لأنها على الطريق السليم ومثال لمبادرات المجتمع المدني وهي السياسة التي تؤسس لها الدولة الجزائرية دولة العلم والمعرفة وتضمن الكفاءات. بعد ذلك توالى المتوجون في الطبقات السابقة على المنصة، وكان أولهم العالم بلقاسم حبة، الذي أكد أن المجتمع يرى مستقبله ويتفائل حينما يرى أشخاصا يعملون وينجحون، وعبر عن ذوقه لما عرف بأن البروفيسور عبد النبي أشرف على 21 ألف عملية جراحية.

أما الشيخ الهادي الحسني فذكر مقولة عبد الحميد بن باديس في «المنتقد»: «إن تربة الجزائر طيبة إذا واتتها الظروف»، مضيفا أن الإيمان بلا علم وعمل هو إيمان ميت». فيما قال البروفيسور أحمد جبار إن بن عيسى عبد النبي ذكره في الرازي والزهرراوي وهما علمان من أعلام الطب في تاريخ حضارتنا العريقة. للإشارة، فإن وسام العالم الجزائري هي مؤسسة تعنى بالمجال العلمي والثقافي، وترفع شعار: «نعم، منتج للمعرفة.. أبناء الجزائر يحصدون الجوائز في عددي المحافل وهو دليل على أننا بأرض طيبة لا تثبت إلا الخير.. هنالك

أنه على مدار 26 سنة «كلما طلبنا وسائل وآلات جديدة كان يتم اقتناؤها». وكام تمن قدم شهادته زميله الأستاذ المساعد بمصلحة جراحة الأعصاب مستشفى سليم زميري عبد الرحمن تيكاني، الذي قال عن البروفيسور عبد النبي إنه «يقدر قيمة العمل وتنمي أن نبقي على هذه الرؤية للعمل.. أصعب أبع ذلك توالى المتوجون في الطبقات السابقة على المنصة، وكان أولهم العالم بلقاسم حبة، الذي أكد أن المجتمع يرى مستقبله ويتفائل حينما يرى أشخاصا يعملون وينجحون، وعبر عن ذوقه لما عرف بأن البروفيسور عبد النبي أشرف على 21 ألف عملية جراحية.

أما ممثل مؤسسة العالم الجزائري فقال إن «الأزمة الحقيقية تتبدى في غياب القضية وضياح الأمل.. نحتاج ثورة بيضاء على الجهل واليأس والكسل»، مؤكدا على ضرورة الافتخار بأسماء جديدة تكون امتدادا لأسماء قديمة. من جانبه، قال وزير الثقافة ميهوبي إنه واكب ميلاد هذه المؤسسة التي تسعى إلى تقديم شيء مختلف في الحياة العلمية والثقافية في الجزائر، «نحن بحاجة إلى ثقافة جديدة هي ثقافة الوفاء والعرفان وتثمين العبقريّة الجزائرية، والمجتمع لا يبني على الفراغ وإنما على الأفكار البناءة»، يقول ميهوبي الذي أكد على أن «الشخصيات المكرمة أثبتت أننا مجتمع منتج للمعرفة.. أبناء الجزائر يحصدون الجوائز في عددي المحافل وهو دليل على أننا بأرض طيبة لا تثبت إلا الخير.. هنالك

شغوم يفتتح الصالون الدولي للتمور

العلامة الجغرافية لـ «دقلة نور» تحمي المنتج الوطني من التهريب



ذات السمعة العالمية، وفي رأيه ستسمح علامة النطاق الجغرافي لـ «دقلة نور» التي ستمنح لها هذا الثلاثاء، بحماية التمور الجزائرية من التهريب، وتثبيت مكانتها في الأسواق الدولية. من جهته قال مدير تحليل الأسواق بالوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية، أدير استوائي لـ «الشعب» أنه في ظل تباين معطيات الإنتاج، يصعب تحديد الرقم الحقيقي لحجم الصادرات الجزائرية للتمور، مشيرا إلى أنه تم سنة 2015 تصدير 28 ألف طن من بين 900 الف طن إنتاج، ومقارنة بالإنتاج العالمي تصدر الجزائر ثيالمائة من مجموع الإنتاج العالمي، والباقي يوجه للاستهلاك الداخلي، وهو ما يفرض إعداد استراتيجية واضحة المعالم تحدد حجم المنتج الموجه للاستهلاك وترفع نسبة التصدير، لتقف ثمره تصدير هذه المادة.

نهاية.

ونشاطهم، ويطالب الكثير منهم بمنحهم قروض دون فوائد، لتوسيع استثماراتهم، وتوزيع منتجاتهم، لتجذب المصدرين بالعمل الجاد على تقديم منتج نوعي، معبئ بطريقة عصرية و صحية، والتصدير لا يعني فقط الإنتاج أو التعليب وان التحكم بحكمة ومهنية يفرض أنفسا في الأسواق الدولية على حد قوله. ورفض شغوم الإفصاح عن حجم التمور الجزائرية المصدر، وكتفى بالقول أنها «صغيرة» مقارنة مع نسبة الانتاج التي تقدر بـ 4.5 مليون طن، من بينها 2ملايين من نوع «دقلة نور» التقليل من أثارها أو علاجها بصفة

انطلقت فعاليات الطبعة الثانية للصالون الدولي للتمور، أمس، بولاية بسكرة، بمشاركة قياسية للمصدرين الجزائريين، والمهنيين، الذين حرصوا على إبراز جودة المنتج المحلي، الطبيعي و المصنع، وسط حضور مميز تقدمهم السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، ورجال أعمال أجنب و مشاركين قدموا من 22 دولة.

بسكرة: مبعوثة الشعب زهرة بن دحمان

أعطى وزير الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري عبد السلام شغوم، ووالي الولاية إشارة انطلاق فعاليات الصالون الدولي للتمور الذي تدوم فعالياته إلى غاية 20 من الشهر الجاري، وقد وضع المنظمين إیرام اتفاقيات و صفقات توريد التمور الجزائرية و مشتقاتها إلى الأسواق الدولية كهدف رئيسي للتظاهرة.

وحظيت الصناعة التحويلية او مشتقات التمور، باهتمام المشاركين في فعاليات الطبعة، حيث استقطب عسل التمور، خل التمور، قهوة التمور، اهتمام الأجنب و الجزائريين على حد سواء، إلى درجة أن رجل أعمال سوداني، وقف منبها أمام منتجات مشتقات التمور غير أن ما يعيب هذه الصناعة، أنها حرفية ولم ترق بعد إلى منتج صناعي يمكن تسويقه في الأسواق الخارجي، ما يتطلب حشد الدعم، لتوسيع نشاطات و استثمارات الحرفيين في هذا المجال خاصة أنهم يملكون الرغبة لتطوير

فنانة اليونيسكو للسلام، الروائية أحلام مستغانمي:

تعليم الأطفال ضحايا الحروب والظلم قضيتي الكبرى

ومناطق تتأثر بالنزاعات المسلحة. ربما ثلث هذا العدد أو أكثر سينتهون يتامى ومشردين لن يدخلوا مدرسة وستكفل الشوارع بتربيتهم سيزج بهم في حروب لا يعرفون لها سببا ويعملون بنادق أطول من قاماتهم ويقتلون ويقتلون وسيعرفون الجوع والعنف والتعذيب وستغلقون جسديا استغلالا رهيبا وستحولهم تراكمات الكراهية إلى وحوش بشرية». وأشارت إلى ان هذا الأمر يعد «القنبلة التي يجلس عليها العالم اليوم وتهدد أسس الإنسانية ولا يمكن تفكيكها إلا بالتعليم ورعاية ملايين الأطفال المشردين بفعل الحروب. لقد كلفنا الجهل بفعل دمار النفوس البشرية وتشوهها أكثر مما خلفت الحروب من خراب، لكن عندما تضع الحرب أوزارها تتنافس الدول لتقاسم عقود إعادة إعمار البلدان ولا أحد معنى بإعمار وترميم ما تهشم في الإنسان.

أكدت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي التي عينت، يوم الجمعة، «فنانة اليونيسكو من أجل السلام»، أن تعليم الأطفال ضحايا الحروب والفقر والظلم هي القضية الكبرى التي سأكرس لها جهدي وما بقي لي من عمر، فمنها يبدأ أول مشروع لإنقاذ المستقبل: مستقبل الأفراد كما مستقبل الأوطان. أطفال لم يملكو يوما لعبة وكانوا لعبة الكبار إن لم نغير أقدارهم غدا العالم بين أيديهم لعبة قابلة للإنفجار.

وأشارت إلى ان هذا الأمر يعد «القنبلة التي يجلس عليها العالم اليوم وتهدد أسس الإنسانية ولا يمكن تفكيكها إلا بالتعليم ورعاية ملايين الأطفال المشردين بفعل الحروب. لقد كلفنا الجهل بفعل دمار النفوس البشرية وتشوهها أكثر مما خلفت الحروب من خراب، لكن عندما تضع الحرب أوزارها تتنافس الدول لتقاسم عقود إعادة إعمار البلدان ولا أحد معنى بإعمار وترميم ما تهشم في الإنسان.

وتسائلت الأدبية «بماذا نبدأ بمحاربة الإرهاب التطرف الجوع الفقر الظلم الجهل الطائفية ماذا علينا أن ننقذ أولا: السلام الأمن التعايش التسامح.. الحرية، على العالم أن يتفق أولا على مفهوم هذه الكلمات التي تختلف معانيها حسب مآسي الشعوب أو مصالح الدول الكبرى.. وفي هذا السياق أشارت إلى انه منذ عقدين من الزمن وبذريعة محاربة الإرهاب البعض ينفق المليارات في حروب لن تزيد الإنسانية سوى ظلما وبقرا وجهلا.. أي إرهابا. لذا يشتعل في العالم أكثر من حريق سيصعب إطفاءه «مشيرة إلى انه في مختلف أرجاء العالم «يستمر اشتعال فتيل الحرائق الذي يكلف أطنانا ثمنا باهظا. ومن جهة أخرى اعتبرت الأدبية ان البؤس والرعب اعادا رسم خرائط العالم وسيدقان في ابوابنا جميعا قريبا. وفي هذا السياق جذبت الانتباه إلى أن «أكثر من 500 مليون طفل في العالم يعيشون حاليا في دول

«دار بوخيرد» تفتح أبوابها لفضاء فني جديد

الأول من نوعه بقصبة العاصمة

في هذا الصدد أوضح الفنان التشكيلي ارسلان نايلي المبادر بهذا المشروع بان هذا الفضاء الفني سيكون «مفتوحا لتنظيم تظاهرات منتظمة، من أجل احتضان معارض وورشات لتعليم التصوير الفوتوغرافي والرسم للشباب أو أيضا اقامات للإبداع حول القصة والتراث. وأضاف يقول أن «أستوديو الفنون. ن.ا.س» سيكون كذلك «فضاء لثقافة الفن ومرجعا لفنانين وهواة الفن». وسيفتتح هذا المعرض الأول أبوابه للزوار إلى غاية نهاية الشهر الجاري قبل أن يستقبل هذا الفضاء تظاهرات أخرى في مطلع السنة المقبلة

وتم تدشين الفضاء بمشاركة عديد الفنانين من خلال تنظيم معرض لفنانين تشكيليين على غرار الفنان الرسام المعاصر «الرجل الأصفر» المصمم «يامو» وفنان ستريت ارت «سنيك» أو ارسلان نايلي ورضوان العربي. وقد تم عرض أعمال تتكون من لوحات زيتية ومنحوتات وصور فوتوغرافية وأعمال نحاسية على المستويات الأربعة التي يتكون منها هذا البناء التاريخي. وعلاوة على تخصيص جزء من هذه الدار لهذه المبادرة قام أصحاب الدار أيضا بالمشاركة في تنظيم هذا الحدث وزيارة بدليل إلى هذه المنشأة المعمارية.

بادرت مجموعة من الفنانين التشكيليين الشباب امس السبت بتدشين فضاء جديد مخصص للفنون وورشات للإبداع والتبادل بين الفنانين تحت تسمية «أستوديو الفنون. ن.ا.س» على مستوى «دار بوخيرد» بقصبة العاصمة. ويقع «أستوديو الفنون. ن.ا.س»، هذا الفضاء الذي يعد الأول من نوعه في قصبة الجزائر على مستوى الدار التاريخية المعروفة «دار بوخيرد» ب3 شارع ملايكة بن عيسى (شارع كاتون سابقا) حيث تم توقيف زهرة ظريف ببطاط وياسف سعدي في سبتمبر 1957.